نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد التعديلات المطلوبة

الإسم (رباعي) : سليمان بن حاوي ناظر العنزي   القسم : المناهج وطرق التدريس

الدرجه العلمية : ماجستير   التخصص : مناهج / إشراف تربوي

عنوان الرسالة " واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء ، وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ : ٥ / ٨ / ١٤٢٤هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم.

فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
د . إبراهيم بن أحمد عالم	أ . د . ضيف الله بن عواض الثبيتي	د . دخيل الله بن محمد الدهماني

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د . سمير بن نور الدين فلمبان

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية - بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي



واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية

إعداد الطالب
سليمان بن حاوي بن ناظر العنزي

إشراف الدكتور
إبراهيم بن أحمد عالـم

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الأول ١٤٢٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعـالى:

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (التوبة : ١٠٥)

ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة:

واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية.

أهداف الدراسة:

١- التعرف إلى واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تخطيط الدرس اللغوي.

٢- التعرف إلى واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تنفيذ الدرس اللغوي.

٣- التعرف إلى واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تقويم الدرس اللغوي

٤- التعرف إلى واقع إسهام الأساليب الإشرافية التي تسهم في تحسن أداء معلمي اللغة العربية.

إجراءات تصميم الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بإعداد استبيان كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة وعددهم (١٠٣) من المعلمين والمشرفين ، ولمعالجة البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات – النسب المئوية – المتوسطات الحسابية –والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة:

قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تخطيط الدرس كان بدرجة متوسطة.

٢- أن إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تنفيذ الدرس كان بدرجة متوسطة.

٣- أن إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تقويم الدرس كان بدرجة متوسطة.

٤- أن إسهام الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي اللغة العربية كان بدرجة متوسطة.

توصيات الدراسة:

١- على القائمين والمسؤولين بإدارات التعليم التحري في معايير اختيار المشرفين .

٢- أهمية وجود المعلم الخبير في مجال التخصص كمرجع للمعلمين.

٣- عقد دورات تدريبية فصلية في مجال كفايات التدريس لجميع المعلمين.

٤- تبادل الزيارات المدرسية والصفية للمشرفين والمعلمين ،وإعداد الدروس النموذجية في اللغة العربية، وفتح مجال التقويم والاستماع للملاحظات التي تهدف إلى إثراء العملية التربوية وتحقق التغذية الراجعة للمعلمين.

الإهداء

إلى والدي العزيز –رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

الذي غرس في نفسي الجد والاجتهاد .

إلى والدتي العزيزة – أطال الله عمرها وأمدها بالعافية

التي كانت تدعو لي وتشجعني على إكمال هذه الدراسة.

إلى أولادي :

الذين قصرت في حقهم بسبب انشغالي عنهم بالدراسة وكثرة أسفاري.

إلى جميع إخواني وأصدقائي .

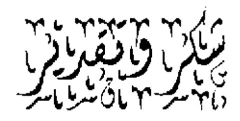
وإلى كل من ساهم معي وشجعني على إتمام هذه الدراسة.

إلى هؤلاء أهدي باكورة إنتاجي وثمرة جهدي المتواضع.

وبالله التوفيق والسداد إنه على ما يشاء قدير،،

الباحث

سليمان بن حاوي العنزي



الحمد لله رب العالمين الذي وفقني على إتمام هذه الدراسة،والصلاة والسلام على إمام المتقين وسيد الأولين والآخرين محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

فيسر الباحث أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذه الفاضل سعادة الدكتور/ إبراهيم بن أحمد عالم الأستاذ المشارك بكلية التربية بقسم المناهج وطرق التدريس المشرف على الرسالة الذي وقف بجانبي معينا ومساعدا، فكانت أفكاره النيرة وتوجيهاته السديدة لي خير مساعد على إتمام هذه الدراسة، فجزاه الله عني كل خير، وجعل ذلك في ميزان حسناته .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الدكتور/ فوزي بن صالح بنجر،وسعادة الدكتور/ موسى الحبيب، وسعادة الدكتور/ عبد العزيز يار قوقندي ، على ما قدموا للباحث من توجيهات أثناء تحكيم خطة البحث.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى سعادة الدكتور/ دخيل الله بن محمد الدهماني حيث كان لتوجيهاته وملاحظاته السديدة وقعها في نفسي وأثرها في بحثي .

كما يسر الباحث أن يشكر لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور/ضيف الله بن عواض الثبيتي _جزاه الله خيرا _ وسعادة الدكتور / دخيل الله بن محمد الدهماني _وفقه الله _ ،على تفضلهما بقبول مناقشة الدراسة .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى على ما قدموا لي من توجيهات سديدة خلال دراستي بالكلية .

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى سعادة عميد كلية المعلمين في عرعر الدكتور/ خلف بن رشيد الحربي على ما بذله من جهد ووقت في إتمام دراستي في تخصص الإشراف التربوي، فله مني الشكر والتقدير وأدعو الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير لأصحاب السعادة الذين قاموا بتحكيم استبيان الدراسة في كل من جامعة أم القرى، وكلية المعلمين في عرعر.

وأخيرا أسدي الشكر والتقدير للزملاء المعلمين والمشرفين ومديري المدارس بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية بالإجابة على فقرات الاستبيان .

كما أتوجه بعظيم الشكر وخالص التقدير لكل من ساهم في هذا العمل في تقديم رأي أو مساعدة لإنجاح هذه الدراسة.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل،،،

الباحث

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأبعادها

- المقدمـــــــــــة .
- الإحساس بالمشكلـــة .
- تحديد مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراســــــة .
- أهمية الدراســــــة .
- حدود الدراســــــة .
- مصطلحات الدراسة .

المقدمة :

اهتمت وزارةالتربيةوالتعليم في المملكة العربية السعودية بتطويرالعمليـــة التعليميـــة، ونتيجة لهذا الاهتمام تغيرمفهوم الإشراف التربوي من التفتيش إلى التوجيه ثم الإشراف التربوي الحديث،والذي يعنى بجميع عناصرالعملية التعليمية،ويسعى إلى تطويرها.

ولا أحدينكرمكانةاللغة العربيةفي جميع المراحل التعليمية،وما تؤديه من دور بالغ في نجاح العمليةالتعليمية.وعدم الاهتمام بها يؤدي إلى خلل يؤثر سلبا على حدوث التعليم الفعال.

واللغة لهاوظائف متداخلةلايمكن الفصل بينها،كمايذكرالبجة(٢٠٠٢م) قائلا: "فكانت اللغة هي الوسيلة والأداة،وبالإضافة إلى هذافقدأدت اللغة وظائف متنوعـــة مهمةللإنســـان و متداخلة،بحيث يصعب الفصل بينها؛إذ إن كل وظيفة تكمل الأخرى "ص١٤ .

وتوجدوظائف متعددة للغة،كما يشير والي(١٤١٨هـــ) بقوله: "إن للغة– أياً كانت– وظائف عديدة،منهاماهو أساسي لا يمكن إغفاله،ومنهاما هوثانوي،مما يكشف عن أهمية اللغـــة للإنســـان فرداً،وللجماعـــات البشـــرية،والمجتمعات العمرانيـــة،فهي وســـيلة للـــتفكير، والتعبير،والاتصال والتواصل،كماأنها تؤدي دوراًمهماً في عمليتي التعلـــيم والتعلم،وتســـاعد بطريق مباشرعلى نقل التراث مـــن جيـــل إلى جيل،وتعمـــل علـــى حفظـــه مـــن التبـــدد والضيـــــاع"ص١٩.

واللغة أداة اتصال بين أفراد المجتمع،كمايذكرشاهين (٢٠٠٠م)قائلا: " حيث تعد اللغة من أهم العوامل الثقافية بالإضافة إلى كونهاوسيلةالاتصال الأكثراستخداماًفي المجتمع"ص ٤٩.

إذن فالحاجةماسةإلى تضمين مناهج اللغةالعربيةوظائف اللغة،وهذا مايؤكده عبـــدالعليم (د.ت)بقـــوله:"ينبغي عندوضع منهج في اللغة العربية إدراك وظيفة اللغة في حياة الفرد، وحياة المجتمع،وأنها أداة اتصال وتفاهم " ص ١٥ .

ونستنتج من ذلك أن اللغة لهاوظائف عديدة ومهمة في حياة الفرد والمجتمع،فبواسـطة وظائف اللغة يستطيع الشخص أن يتفاهم مع غيره وينقل أحاسيسه ومشاعره وأفكاره للآخرين.

وتتضح أهمية تعليم اللغة العربية في حياة الإنسان وتعلمه،كما يشير والي (١٤١٨هـ)بقوله:"تنبع أهمية اللغة العربيةمن كونها ذات قدرةكبيرةعلىتذليل الصعاب، وقوة واضحة في مجابهة الحياة،كماأنها تتسع لكل جديد من العلم والحكمة والفلسفةوألوان المعرفة،ولكل نزعة من نزعات الفكر،وكل خلجة من خلجات القلب"ص٣٤.

والذي يؤكدأهميةاللغةالعربيةفي مناهج التعليم كثرةمن يتحدثون بهافي دول العالم ،كما يذكرعبيد(٢٠٠٠م) بقوله:"فهي تستخدم كلغةأولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وكلغة ثانية في كثيرمن الدول الإسلامية بمعنى أن سبع دول العالم تتكلم اللغة العربية"ص١٧.

وأهمية تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية تنبع من أنها تساعدالتلميذعلى استيعاب الموادالأخرى،كمايقول فلاته(١٤٠٥هـ) :"تساعدالتلاميذ بالمرحلةالابتدائيةعلى استيعاب المواد الأخرى،وإتقان المهارات الأساسية في القراءة والكتابة،وتفتح لهم أبواب المعرفة، وتساعدهم في دراسة المواد المختلفة،ويستطيعون التعبيرعن أنفسهم " ص ٧٤.

ويشيرالباحث إلى ماتمثله اللغةالعربيةمن أهميةلأنهامادةأساسيةلاغنى عنهالأي متعلم وتلعب دوراً أساسياًفي تعليم كافةالموادالأخرى.

وتعليم اللغةالعربيةفي المرحلةالابتدائيةمسؤوليةتقع على عاتق جميع المعلمين،كمايذكر عبدالعليم(د.ت) قائلاً :"ليست اللغةالعربية مادةدراسيةفحسب؛ولذلك يجب ألايقتصر تعليمهاعلى فترات معينةمحددة في الجدول الدراسي،بل يجب تدريب التلاميذعلى الاستعمال اللغوي الصحيح في كل فرصة ممكنة،ولاينبغي _كذلك _أن يلقى العبءكله على عاتق معلم اللغة العربية،بل يجب أن يعدكل مدرس مسؤولا عن النهوض بلغة التلاميذ" ص٤٧.

وتعلم اللغةالعربيةلتلاميذالمرحلةالابتدائيةليس من باب الكماليات،ولكنه ضرورة ملحة، وهذاماأشارإليه والي(١٤١٨هـ)بقوله:"تعليم اللغةالعربيةللتلميذ تسليح لــه تســليحاًثقافياً، يجعله أعرف بدنياه قديماًوحديثاً،وأكثرانتفاعاًبتجارب من سبقه في مجال العلــوم والاجتمــاع والأدب،فيصبح راقياًفي سلوكه دقيقاًفي تفكيره قوياًفي تعلمه حسن التصرف في حياته" ص٢٦.

ونستنتج من ذلك أن تعلم اللغةالعربيةبالمرحلةالابتدائيةوسيلة تساعدالتلاميذعلى تعليم جميع الموادالأخرى،فبدونهالايستطيع التلميذالقراءة والكتابة بصورة صحيحة،وضعف التلميذ في اللغة العربية يعني ضعفه في بقية المواد.

ولن يحدث تطوير لأداء المعلم إذا لم نساعده على رفع كفاءته التدريســية الــتي عــن طريقهايستطيع أن يقدم مادتــه العلميــةعلى أســس ســليمة بعيــدا عــن الاجتــهادات الخاطئة.والإشراف التربوي يحتاج إلى إعادة تصحيح ليعالج القصورعند المعلمــين ،كمايؤكــد الطراونة (٢٠٠٠م) بقوله:"هذا يتطلب وقفةجادة للبدء بتصحيح وضع الإشــراف التربــوي الحالي،ومحاولة إيجاد نموذج للإشراف يعالج معظم جوانب القصور التي برزت عبر الســنوات السابقة من أجل تحسين مستوى أداء المعلمين،ورفع كفاءتهم التدريسية لينعكس إيجابــا علــى مستوى الطلبة في المدارس"ص٣٤٦ .

ولايزال بعض المشرفين – في أثناء زياراتهم الصفية للمعلمين – يقومون بعملية التفتيش، كمايؤكدعبدالهادي،(٢٠٠٢م) بقوله:"ارتبط الإشراف بعملية زيارات المعلمين في صفوفهم،ولم تتح لهذه الزيارات فرصالنجاحها،حيث لازال يغلــب عليهاصــفةالتفتيش كوســيلةللعقاب وللثواب بدلامن تحسين قدرات المعلم وتنميته،والاهتمام بجميع عناصــرالعملية التعليميــة"ص ٩٩٢.

والأداءالمتميزهدف يسعى له المشـــرفون والمعلمون،كماتشيرزيـــــــدان والجنـــدي (٢٠٠٠م) إلى أن"الأداء الفعال والسليم هوالهدف لكل معلم ولذا ينبغي مناقشة العوامل الـــتي تؤثرعلى ذلك الأداء " ص ٢٠.

والإشراف التربوي مـــربمراحـــل متعددةلتحسين العمليـــة التربوية،كمايـــذكرطافش (١٩٨٨م) "حيث تطورمفهوم الإشراف خلال السنوات الأخيرة تطورا ملموسا وذلك نتيجـــة للبحوث والدراسات التربوية التي أجريت حوله،والتي كان من أهـــم نتائجهـــا توضـــيح دور الإشراف التربوي الحديث في تحسين عمليتي التعليم والتعلم"ص ٤٢.

ومما يميزالإشراف التربوي النظرة الواقعية التي تؤدي إلى تحسين أداء المعلم،كمايـــذكر أحمد (١٩٩٩م)قائلاً:"إن هذاالمفهوم للإشراف الفني جاءنتيجةلماتتميزبه القيادةالتربوية،فهو ليس بالاستبدادي أوالتفتيشي أو التسلطي ولكنه ديمقراطي.وهوليس عاطفيا بل يتسم بالنظرة العلمية ويستغل الطرق والمبادئ العلمية الواقعية لتحسين عملية التعلم وهو مبدع يحافظ على المهارة في التدريب ويشجع على المبادرة،ويحث المعلمين على النمو وبـــذل الجهودلتحســـين أنفســـهم" ص١٣.

والمشرف التربوي—في ضوءالمفهوم الحديث للإشراف—يتميزبتلك العلاقات التعاونيـــة الشوريةالتي تربطه بالمعلم بهدف سيرالعمليةالتربويةنحوالأفضل،وهذاماأشارإليه نبراي (١٩٩٩م) بقوله:"إن المشرف في المفهوم الحديث هو زميل المعلم ومرشده والغاية من زيارتـــه للمـــدارس والصفوف لتقديم المشورةوالمساعدة الفنية،لالتقويم أعمال المعلم وإصدارالحكم عليه " ص ٢٢.

والإشراف التربوي الحديث عامل مساعد لتطويرالعملية التعليمية،ويقـــوم المشـــرف التربوي على تقديم العون والمساعدة لتحسين أداء المعلم،وإكسابه مهارات التدريس،ويبتعد عن تصيدالأخطاءوتصحيحهابدون جرح شعورالمعلم أمام إدارة المدرسة وزملائه.والمعلم بحاجة إلى إتقان مهارات التدريس،كماتؤكدكردي (٢٠٠٢م)بقولها:"يمكنناااعتبارجميع المهارات التدريسية

التخطيطية والتنفيذية والتقويمية صفات مهنية يجب أن يتصف بها المعلم الناجح.وعلى كل معلم قياس نجاحه في المهنة إلى حدكبيرفي إتقان مهاراته المختلفة "ص٣٨.

والمعلم يحتاج إلى كفايات عديدةليؤدي دوره بنجاح،كمايشيرالسيد (٢٠٠٠م)قـــائلا: "يؤكدالعاملون في مجال إعدادالمعلم من التربويين،والعلماءالمتخصصون في العلوم المختلفة على ضرورةامتلاك المعلم الكفايات التي تجعله يؤدي عمله باقتدار،وأن القصورفي إكســـابه تلـــك الكفايات وتدريبه عليها يظهر قصورا في عمله،وأدائه لمهنةالتدريس وما يقوم به من أعمـــال " ص ٣٠١.

ولن يتحقق التدريس الفعال إلاباكتساب المعلم مهارات التدريس من تخطيط الـــدرس وتنفيذه وتقويمه،ممايسهم في تحسين العمليةالتعليمية،كماتؤكد الجاسر (٢٠٠١م) ذلك بقولها :" إن أيةجهودتبذل لتحسين أي جوانب من جوانب العملية التعليمية،لايمكن أن تؤدي إلى التقدم المنشودما لم نبدأبالمعلم،فترفع من كفاياته التدريسيةحتى يضطلع بمسؤولياته ومهامه "ص ٥.

ونجاح المعلم يعتمدعلى تخطيط الدرس،كماأشارعبدالســـلام (٢٠٠٠م) إلى أن "خطـــة الدروس اليوميةإجراءمهم لكل معلم،لذافإن إعدادالمادةقبل إلقائهـــا يعدخطوةأساســـيةمهمةفي سبيل إنجاح عمل المعلم" ص ١٥٥.

وإعداد الدرس يساعدعلى توضيح الأهداف،كما يقول الفرا وجامل (١٩٩٩م) إن: " التخطيط والإعداد للدروس يتيح للطلاب القدرةعلى بلوغ الأهداف لأن المعلم الـــذي يعـــد دروسه مسبقا يكون قادراعلى توضيح أهداف التعليم لطلابه " ص ١٠٨.

وبدون التخطيط للدرس لن يتحقق تنفيذه بطريقة فعالة،كما أشارياسين (١٩٩٣م) إلى أن "الإعدادللدروس شرط أساسي لنجاح تنفيذ الخطة المعدة "ص ١٤٢.

ويذكرسعادةوإبراهيم(١٩٩٧م) أن هناك مراحل أساسية لتدريس المقررتتمثل في: "ثلاث مراحل لتدريس المنهج وتطبيقه وهي:التخطيط والتنفيذ والتقويم .وهذه المراحل متتابعة ومتداخلةفي آن واحد"ص ٣٩٩.

وعدم تخطيط المعلم لمادته قد يدفعه إلى الاضطراب في تقديم المعلومات،ويسجل على نفسه قصورا أمام طلابه،كمايذكرعبدالعليم (د،ت) إلى أنه" قدتكون المادةالتي يستحضرها المعلم في ذهنه ليحضرهاعلى التلاميذ مادةصحيحةحسنةالاختيار،ولكنه حين يدرس لا يراعي في تقديمهاالترتيب الملائم،وقديضطرإلى محوشيء اثبته على السبورة ليقدم عليه شيئا آخر،وهذا المظهريسجل فيه المعلم على نفسه نوعامن القصوروالخطأ أمام التلاميذ،ولكن إعداد الدرس يحميه من الاضطرابات،ويهيئ أمامه الفرصة لحسن ترتيب المادة،وإجادةتنظيمهاوتنسيقها"ص٣٩.

ونستنتج مماسبق أن المعلم بحاجةإلى اكتساب مهارات التدريس ابتداءمن تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه حتى يطورمستواه الفني والمهني،ويؤدي عمله أمام تلاميذه وإدارةالمدرسة بكل ثقة بعيداعن الارتجال.والإشراف التربوي يساعدالمعلمين على تطويروتحسين أدائهم الفني من خلال ممارسةالأساليب الإشرافية .

الإحساس بالمشكلة:

قد أحس الباحث بمشكلة الدراسة من خلال خبرته في الإشراف التربوي على طلاب التربية الميدانيةفي المدارس،وكذلك من خلال اللقاءات التي أجراها الباحث مع عدد من معلمي الصفوف العلياوالمشرفين ومديري المدارس بالمرحلةالابتدائية في منطقة الحدودالشماليةحيث أكدوا أن هناك قصورا من بعض مشرفي اللغة العربية في تحسين أدائهم في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه،وأن الأساليب الإشرافية التي ينفذهابعض المشرفين أساليب تقليدية شكلية لا تحقق الغرض المتوقع منها،ومن خلال قراءات الباحث للدراسات السابقة والبحوث التربوية التي تشيرإلى أن هناك قصورا من قبل المشرفين في مساعدة المعلمين على التخطيط للدروس وتنفيذها وتقويمها،وأن الأساليب الإشرافية لاتسهم في تحسن أدائهم،وهي أقل بكثير من طموحات المعلمين .

وفي هذا المجال ذكرت دراسةالأسمري (١٩٩٨م) أن المشرفين التربوين في أثناء زيارتهم للمعلمين يهتمون بالملاحظات الشكلية ولا يهتمون بمهارات التدريس الأساسية التي تتمثل في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه

وتؤكد دراسة الدهماني وعوض(١٤٢٠هـ) إلى"عدم تمكن المعلمين من صياغة الأهداف السلوكيةبصورةصحيحة،فإن الأمرلاتخطئه أعين المتابعين لإعدادهم الدروس،مما يستوجب القيام بمزيدمن الدراسات في الاتجاه ذاته؛خاصةمع ندرةالدراسات التي تناولت إعدادمعلمي اللغة العربيةللدروس اليوميةبالتحليل والتمحيص" ص ٣.

وإعدادالدرس بطريقةفعالةيساعدالمعلم على تحقيق الأهداف العامـــة للتعليم،كماأشـــار دليل المعلم الصادرعن وزارة التربية والتعليم (١٤١٨هـــ) "وإذاأردناتعليماً حقيقيايقودالتنمية في المملكة،ويحقق الأهداف العامة التي من أجلهاأنشئ النظام التعليمي،فلابدأن نتصـــدى لقضـــية التخطيط وإعدادالدروس بكل قوة.لأن إعداد الدروس،والتخطيط لهاخطوةأساســـيةفي ســـبيل نجاح المعلم"ص١٠٩.

وجاءتعيم وزارة التربية والتعليم رقم ٢٢٠٥٣ وتاريخ ١٤٢٢/١/٢٣هـــ بشأن المهام المتعلقة بالإشراف التربوي أن مهمةالإدارةالعامةللإشراف التربوي بوزارةالتربيةوالتعليم تحسين العمليةالتربويةوالتعليميةوتطويرها،وفقالسياسيةالتعليم في المملكة،وتحقيقا لأهدافها من خـــلال التخطيط،ومتابعة التنفيذ،والتقويم ،مما يؤدي إلى النهوض بمستوى أداء المشرفين التربويين وأداء المعلمين في الميدان.

مشكلة الدراسة :

بالرغم من قيام الباحثين بدراسة الإشراف التربوي ودوره في تطويرالعمليةالتعليميـــة، إلا أن الدراسةالحاليةتتناول الواقع الفعلي لإسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربيةبالصفوف العليابالمرحلةالابتدائيةفي منطقةالحدودالشماليةمن خـــلال تخطـــيط الـــدرس وتنفيذه وتقويمه،والتعرف إلى واقع الأســـاليب الإشـــرافية الـــتي تســـهم في تحســـين أداء المعلمين.ويؤكد الباحث أن تحسين العمل ينبغي أن ينطلق من الدراسة المتعمقة للواقع الفعلـــي لعمل المشرف التربوي في المدارس،وما إذا كان يتم بالصورة المتوقعـــة لتحقيـــق الإشـــراف التربوي الحديث الذي يقوم بتطوير العمـــلية التعـــليمية ،ويســـاعد المعلمين عـــلى تحســـين أدائـــهم الفـــني.

ويمكن تحديدمشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية ؟

يتفرع هذا السؤال إلى :

س١: ماواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداءمعلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلةالابتدائيةفي تخطيط الدرس اللغوي من وجهةنظرمجتمع الدراسة ؟

س٢: ماواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغةالعربيةبالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائيةفي تنفيذالدرس اللغوي من وجهة نظرمجتمع الدراسة ؟

س٣: ماواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداءمعلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلةالابتدائية في تقويم الدرس اللغوي من وجهة نظرمجتمع الدراسة ؟

س٤: ماواقع إسهام الأساليب الإشرافيةفي تحسين أداءمعلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلةالابتدائيةمن وجهةنظرمجتمع الدراسة؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١- التعرف إلى واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليافي تخطيط الدرس اللغوي.

٢- التعرف إلى واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا في تنفيذ الدرس اللغوي.

٣- التعرف إلى واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا في تقويم الدرس اللغوي.

٤- التعرف إلى واقع الأساليب الإشرافيةالتي تسهم في تحسين أداءمعلمي اللغة العربية بالصفوف العليا .

أهمية الدراسة:

١- تبين للمشرفين والمعلمين أهمية تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه،كما يؤكدذلك كامل وحمدان(٢٠٠١م)بقولهما:"إن نجاح المعلم في أداءدوره يعتمدعلى مدى تمكنه من المهارات التدريسيةاللازمةلهذاالنجاح" ص ١٨٠.

٢- تنبع أهميةالدراسةمن أهميةمخرجات تطويروتحسين أداءمعلم اللغة العربية،باعتباره الركيزةالأساسيةفي العمليةالتعليمية.

٣- أن دراسةواقع مشرف اللغةالعربيةيشكل جزءامهمافي أدبيات التربويين واتجاهاتهم ممايساعدعلى فهم طبيعةالأداءوتحسينه.

٤- تسعى الدراسة التعرف إلى واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغةالعربيةبالصفوف العليا بالمرحلةالابتدائيةفي منطقةالحدودالشمالية.

٥- توضح الدراسةلمشرفي اللغةالعربيةبالمرحلةالابتدائية أهميةتطويرأداءالمعلمين والارتقاء بمستواهم التدريسي نحوالأفضل.

٦- تعرف الدراسةمشرفي اللغةالعربيةبالمرحلةالابتدائيةبأهميةاستخدام الأساليب الإشرافيةالتي تسهم في تحسين أداءمعلمي اللغةالعربيةبالمرحلةالابتدائية.

٧- نتائج الدراسةالحاليةقدتفتح المجال للباحثين لإجراءدراسات مماثلةفي بقيةالمراحل المختلفة.

٨- تكمن أهميةالدراسةفيمايتوصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات يمكن تطبيقها والاسترشادمن أدبياتهاللارتقاءبالإشراف التربوي .

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا في مجال تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه،والأساليب الإشرافية التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية.

٢- الحدود الزمانية :

تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٢٣/١٤٢٤هـ

٣- الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة على مشرفي ومعلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية والمحافظات التابعة لها .

مصطلحات الدراسة :

(١) إسهام المشرف التربوي :

الإسهام بزنة الإفعال:مصدرأسهم المزيد بالهمزةومعناه:الاشتراك،فقد جاء في المعجم الوسيط (دت، ج١):(أسهم بينهم:أقرع له،وأعطاه سهماأوأكثروفي الشيء:اشترك) ص٤١٤ .

ومن يتتبع المعاجم العربية القديمةيجدأنهاأشارت إلى معنى الاشتراك-وإن لم يكن بلفظه- فحينماذكرت المادة (س.هـ.م) أشارت إلى أنها بمعنى النصيب والحظ.

فقدأشارالجوهري في الصحاح(١٤٠٤هـ،ج٥)إلى(أن السهم:النصيب) ص١٩٥٦ .

وقدجاءفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس(دت، ج٣)(أنه يدل على الحظ والنصيب وشيءمن الأشياءحين قال:" السين والهاءوالميم أصلان أحدهمايدل على حظ ونصيب وشـيء من الأشياء"ص١١١

وعلى هذافالحظ والنصيب من الاشتراك ألاترى أنه من كان لـه حـظ في شـيءأو نصيب فهومشترك فيه.

وقدجاءت المادة (س.هـ. م) في القرآن الكريم،قال تعالى :﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ (الصافات : ١٤١) .

ويقصدبالإسهام في هذه الدراسة:التدابيروالإجراءات التي يتخـذها المشـرف التربوي ليسهم بكفاءةفي تحسين وتطوير أداء المعلمين.

(٢) الإشراف التربوي :

يعرفه موسى(١٤١٧هـ) بأنه:" العمليةالتي تسـعى إلى تنميـةالمعلم في أثناءالخدمـة التعليميةعمليا،ومهنيا،وشخصيا،وذلك خلال تشخيص واقع أداء المعلم الصـفي والمدرسـي، وتحديدجوانب القوةوالضعف في تدريسه،وتدريبه على اكتساب الكفايات التعليمية،وتنميتـها بصفة مستمرة لكي يتحسن أداؤه،وينعكس على زيادة تحصيل تلاميذه"ص ٨٩.

إذن فالإشراف التربوي،كماجاءفي دليل المشرف التربوي الصـادرعن وزارة التربيـة والتعليم (١٤١٩هـ) هو:"عملية فنيـة شوريه قيادية إنسانية،غايتها تقـويم وتطوير العمليـة التعليميةوالتربويةبكافـةمحاورهـا" ص٣٥ .

وتعريف الإشراف إجرائياً:عملية إنسانية فنية قيادية تشاركية ليس الهدف منه تصـيد الأخطاء التي يقع فيها المعلم في أثناء زيارة المشرف التربوي،وإنماتحسين أداءالمعلمين ومساعدهم على النمو المهني .

(٣) الأداء :

يعرفه الثقفي(١٤٢١هـ) بأنه:" الممارسةويرادبالأداءكل الممارسات الإشـرافية الـتي تهدف إلى تطويرعمليات التدريس الصفية،وتوجيه جهود الإدارة المدرسيةوالمعلمين نحو الرفع من مستوى التعليم،وتحسين البيئة المدرسية"ص٦.

ويقصدالباحث بالأداءفي هذه الدراسة:مجموعة الكفايات الضروريةواللازمة للمعلمين، والتي تفيدهم في أداءعملهم التدريسي.

(٤) مشرف اللغة العربية :

المشرف التربوي،كماتعرفه عيسان (١٩٩٣م) هو"الشخص الـذي يقـوم بعمليـة الإشراف،وتتـوفرفيـه الكفـاءة العلميـةوالعمليـة للقيـام بمهـام الإشـراف " ص ٣٤٧.

وتعريف المشرف التربوي إجرائيـاً:هوالمشرف المختص في الإشراف على تخصص اللغة العربـية،وهـومـن ذوي المـؤهلات العلميـة،بالإضـافة إلى الخـبرةوالتميـزفي مجـال عمـله.

(٥) معلم اللغة العربية :

المعلم الذي يـقوم بتدريـس اللغـةالعربيـة بالصـف الرابـع والخامـس والسـادس بالمرحـلة الابتدائـية التابعة لوزارة التربيـة والتعليـم في منطقـة الحـدود الشماليـة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري .

ثانياً : الدراسات السابقة.

أولا: الإطار النظري

تمهيد :

سيتطرق الباحث في هذا الفصل إلى الإطار النظري للدراسة عن طريق خمسة محـــاور لم يتسع ذكرها في المقدمة يمكن تفصيلها فيما يلي :

أولاً : تخطيط الدرس :

الدرس الناجح يقوم على أسس علمية منظمة تقوم على التخطيط السليم قبل البـــدء بالدرس،ولن يحدث تنفيذللدرس وتقويمه داخل الصف بدون تخطيط مسبق،وبالتالي تهدرطاقات الطلاب بدون فائدة وتحشى عقولهم بمعلومات ركيكة تجعلهم ينصرفون عن الدرس وذلك لعدم اهتمام معلمهم بالتخطيط لدرسه الذي هو مهارة لابد للمعلم من إتقانها حتى يؤدي تدريـــسه بصورة فعالة، ولا يترك التخطيط للصدف والاجتهادات الطارئة، وذلك لأن التدريس عمـــل منظم يبنى على التخطيط السليم مثل المجالات الأخرى .

ويعرف الرشيدي وصلاح(١٩٩٩م) التخطيط بأنه: "عملية عقليـــة تـــسبق مرحلـــة التنفيذ،يحدد فيها المعلم المفاهيم والتقويمات التي يريد إكسابها لتلاميذه،ويصوغ ذلك في أهداف إجرائية، ثم يحدد لنفسه (سيناريو) يسير على هديه ، يتبعه بالتقويم" ص ٣٥.

ويشيركويران (٢٠٠١م) إلى أن " تخطيط الدروس يعني أيضا تحضير الدروس.ويـــأتي استخدامنا لمصطلح تخطيط الدروس ليس كبديل عن مصطلح تحضير الدروس، وإنما لتأكيـــد أهمية وإلزامية التحضير للدروس وإضفاء الطابع العلمي على إجراءاته وأساليبه" ص ٢٥٩.

و تخطيط الدرس مهارة أساسية،كما يشيرجابروآخرون (١٩٩٧م)بقـــولهم: " يعتـــبر تخطيط الدرس من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلم، وذلك لأن إتقان تلك المهارة يتطلـــب

إجادة الكثير من مهارات التدريس مثل: صياغة الأهداف المحددة والواضحة ، وتحليل المحتوى، وتنظيم تتابع الخبرات، واختيار أساليب التقويم المختلفة" ص١٠٢.

وتخطيط الدرس على نوعين،كما جاء في دليل المعلم الصادر عن وزارة التربية والتعليم (١٤١٨هـ) " التخطيط للتدريس يمكن أن يكون على نوعين هما: التخطيط بعيد المدى: ونقصدبه الحلقةالفصليةأوالسنوية،والتخطيط قصير المدى: ونقصد به الخطط اليومية أوالأسبوعية للتدريس " ص ١١١.

ولا يوجد اتفاق حول شكل خطة الدرس، كما يشير إلى ذلك جابروآخرون (١٩٩٧م) بقولهم : " ليس هناك شكل محدد لكتابة خطة الدرس.فبعض المعلمين يفضلون أن تكون الخطة مفصلة تفصيلا وافيا، بحيث تحوي كل كلمةوكل نشاط ينوي المعلم أن يقوم به. بينما يفضل البعض الآخر أن تكون الخطة غاية في الاقتصار " ص ١٠٧ .

ونستنتج من ذلك أن التخطيط للدرس ليس عملية ارتجالية عشوائية، ولا بد من تدريب المعلمين على المهارات الخاصة بكتابة خطة الدرس التي يحدد فيها المعلم الخطوات الفعلية التي يقوم بتنفيذها داخل الصف انطلاقاً من تحديد الأهداف، ووصف إجراءات تنفيذ الدرس، وأخيرا تقويم مدى تحقق الأهداف.

ومهما يكن من أمرفإن المكونات الفنيةلخطة الدرس يجب أن تحتوي على بعض العناصر الأساسية التي يحددها الباحث في النقاط التالية :

- تسجيل بيانات الدرس،والعناصرالمرتبطة به :

عناصرالدرس عندالرشيدي وصلاح (١٩٩٩م) هي:"

١- بيانات الدرس،فينبغي تسجيل التاريخ،والحصة،والفصل،والمادة.

٢- عنوان الدرس،حيث ينبغي تسجيله في وسط السطر الأول " ص ٣٦.

٣- الزمن وهومكون رئيس للارتباط بعامل الزمن (ياسين ١٩٩٣م، ص ١٢٢).

ويشيرالحسون والخليفة(١٩٩٦م) إلى أنه"يقصدها (أي العناصـــر) الأبعادالزمانيــة والمكانيةومستوى الصف والمادةوالوحدة الدراسيةوموضوع الدرس . ورغم أن هذه الأبعاد قد تبدوشكلية من وجهة نظر بعض المعلمين،إلا أن إثباتها في صور أنشطة الدرس لا يخلو من نفـــع وفائدة" ص ٥٨.

ونستنتج مما سبق أن تسجيل بيانات الدرس مهمةللمعلم سواءكانت في خطةالدرس أو داخل الصف الدراسي على السبورة،لأن عدم كتابتها قديربك عمل المعلم ويخلط عليه بعض الأمورالتي تعوقه عن أداء عمله على الوجه الأكمل.

- صياغة الأهداف السلوكية :

إذاكان الهدف السلوكي يمكن تحقيقه داخل الصف بعد مرور التلاميذ بموقف تعليمي، فلابد من الدقةعندصياغته بصورة مبسطة بعيدة عن الغموض حتى يمكن تحقيقه وتقويمه في نهاية الدرس .

والأهداف السلوكيةتوضع أمام النقاط التي يـــراد تعليمها،بحيـــث تناســـب خـــبرات التلاميذالسابقة،كمايقول الحصري والعنيزي (٢٠٠٠م): " توضع الأهداف السلوكية بشكل متقابل مع النقاط التعليمية.إذ يعمل المعلم على أن يضع أمام كـــل نقطـــة تعليميـــة هـــدفا سلوكيا،أوأكثر على المستوى الذي يراه مناسبا لمستوى المتعلمين، ولخبراتهم السابقة في المجالات الثلاثة الكبرى للأهداف السلوكيةالمجال المعرفي،الوجداني، المهاري " ص ٢٣٥ .

والأهداف تعد مكونا أساسيا في خطةالدرس لأنها الغاية التي تحدد مسار الدرس، كمـــا يذكرأحمد (١٩٩٩م) قائلا : "الأساس الذي يقوم عليه اختيـــار المحتـــوى،والخبرات،والطرق،

والإجراءات التدريسية،والأنشطةوالمعينات،ووسائل التقويم.والأهداف كالمصابيح الـتي تـنير الطريق وتحدد الوسائل والغايات " ص٣٥ .

والأهداف السلوكيةتدخل في جميع عناصرخطة الدرس،وعلى المعلم الاهتمام بصياغة الأهداف بصورة دقيقة سليمة يمكن قياسهاوتقويمها في جميع مراحل الدرس،كما يذكر أبـو جلالةوعليمات (٢٠٠١م)بقولهما : "يتضمن تحويل الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية مبدأ مهما وهو مبدأ الإجرائية في الهدف،فالهدف السلوكي يصاغ حسب ما يتوقع من التلميذ أن يظهره من سلوك بعد انتهاء عملية التعلم" ص ٢٩٤.

ويشير الباحث إلى أمر مهم يقف عنده بعض المعلمين،وهورصد أكبر عدد من الأهداف تشمل المجالات الثلاثة في كـل درس من الـدروس،ومع هذا لاتتحقق في أثناء تنفيذ الدرس، كمـايذكر أحمـد (١٩٩٩م)بقوله:"ليست العبرة برصد أكبر عدد من الأهداف موزعة على المجالات الثلاثة،ولكن العبرة بتحقيق أهداف المجالات التي يشتمل عليها الدرس" ص ٣٦.

وصياغة الأهداف السليمة تؤدي إلى جودة خطة الدرس،كمايذكر دليل المعلم الصادر عن وزارة التربية والتعليم (١٤١٨هـ) بأن " أهداف التعلم هي في واقع الأمر من أهم أجزاء الخطة التدريسية الأسبوعية أو اليومية،إذ عليها تبني كافة أجزاء الخطة،وتتوقف جودة الخطـة على صياغةأهداف التعلم،ولذلك يجب على المعلم أن يهتم بكتابة هذه الأهـداف بدقـة،وأن يحرص على صياغتها صياغة سليمة " ص ١١٤.

ونستنتج مماسبق أن الأهداف السلوكية تحتاج إلى عنايةواهتمام في أثناء صـياغتها،وأن أي خلل فيها يعني خللاً في جميع عناصر خطةالتدريس،لأنها تدخل في جميع عناصـر الخطـة، ويجب على المعلمين الابتعادعن الارتجال أثناءكتابة الأهداف السلوكيةالتي تقوم علـى مبـدأ الإجرائية،ومساعدتهم على صياغة أهداف سلوكية خالية من الأخطاء حتى تتحقـق أهـداف الدرس والعناصرالمرتبطة به داخل الصف.

- **المحتوى التعليمي :**

وهومن المكـــونات الأساسيةلخطة الدرس،كمايذكرجابروآخرون (١٩٩٧م)بقـــولهم: " المكون الثاني الهام في خطةالدرس المحتوى.ويتوقف شكل المحتوى على أمرين: الأول:الهـــدف التعليـــمي الذي يتم تحديـــده للدرس،والثاني:أنظـــمة التعليم والـــتعلم المنتقـــــــاه" ص ١٠٨.

وهناك عدة طرق للحصول على المحتوى،كما يذكرقنديل (١٩٩٢م) بقولـــه:"ويـــتم الحصول على هذاالمحتوى بعدة طرق منها تحليل المادةالمكتوبةفي كتاب التلميذحول موضـــوع التعلم،وتحديد ما تتضمنه من خبرات وأنشطةوتدريبات،ويتم تدوين محتـــوى التعلم في صورة مختصرة على هيئة إشارة للمفاهيم أوالتعميمات موضوع التعلم،أوالمهـــارات المطلوبـــةتعلمها بحيث لايتجاوزذلك بضع كلمات أوأسطر " ص ١٢٢.

والمحتوى عامل مساعد لتحقيق الأهداف،كما يشيرأبوجلالةوعليمات (٢٠٠١م) بقولهما:" يعدالمحتوى ومادته من أهم وسائل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة؛أي الأهداف التي حـــددها المعلم من قبل،كما ينبغي على المعلم ترتيب الحقائق والمفاهـــيم والقـــوانين والتعميمات فـــي صـــورة منطقية " ص ٢٠.

ونستنتج مما سبق أن تحليل المحتوى من الأمور المهمة بالنسبة لكل معلم،ومـــن خلالـــه يستطيع المعلم تحديد الأهداف،وترتيب المادة ترتيباً منطقياً،واختيار الوسائل التي تحقق المحتوى، وبذلك تتحقق أنشطةالدرس بالصورة المطلوبة .

- **طرق التدريس :**

طريـــقة التدريس الجيدةتسعى لتحقيـــق الأهـــداف التعليميـــة باعتبارهـــا موجهـــة للتعلم،ولكل معلم طريقته الخاصة في عرض الدرس،ولاتوجدطريقةللتدريس يمكـــن اعتبارهـــا صالحة لجميع المواقف التعليمية.والذي يفرض على المعلم الطريقة هوالموضوع نفسه،ومستوى

التلاميذ،كما أشارأبوجلالةوعليمات(٢٠٠١م) بقولهما: " يختارالمعلم طريقةالتدريس في ضـــوء الأهداف التي حددها لدرسه،ولاتوجدطريقة بعينها الأصلح،ويمكن للمعلم أن يستخدم أكثرمن طريقة في تنفيذدرسه مع مراعاة مستويات وقدرات التلاميذ،والفروق الفرديـــة بينـــهم " ص ٢٠١ .

والمعلم الناجح ينوع في طريقة تدريسه حسب مستويات التلاميذ،ولايكون جامـــداً في أثناءتنفيذطريقة التدريس،بل يتصرف حسب الموقف ليجعل درسه أكثرحيوية،كمـــا يـــذكر أحمد (١٩٩٩م) قائلاً :"المعلم الماهرهوالذي يختار الطريقة المناسبة لتلاميذه تبعـــا لاخـــتلاف مراحلهم،ويعمل إلى التنويع في طريقته في المادةالواحدة،بل في الموضوع الواحدحتى يعطي درسه الحيويةوالنشاط،ويتطلب هذا أن يكون تحضيره مرنا قابلا للإضافة أوالحذف، ولايكون جامدا يتقيدبه حرفيا مما يجعل درسه مملا ينفرمنه التلاميذ" ص ٤٠ .

وذكردليل المعلم الصادرعن وزارةالتربيةوالتعليم (١٤١٨هـ) بأن " يختار المعلم في هذاالصدداستراتيجيةالتدريس المناسبة لنوعيةطلابه وخبراقم السابقة،بحيث يتمكن من خـــلال توظيفه لطرق التدريس المتضمنةفي تلك الاســـتراتيجيةالمقترحةمن تحقـــق أهـــداف الـــتعلم المحددةسلفا "ص ١١٥ .

ونستنج من ذلك أن طريقةالتدريس هي أول خطوة يوضع فيها الدرس موضع التنفيذ، وعن طريقها يتفاعل التلاميذ مع المعلم،وبها يكسب المعلم احترام تلاميذه لمادته.والمعلم الناجح ينوع في طريقةتدريسه بحيث تناسب قدرات تلاميذه،ويقدم المادةالعلمية بطريقة ممتعة بعيدةعن التلقين محققاً بها أهداف الدرس وإجراءاته.

-أنشطة الدرس :

المعلم عندما يصوغ أنشطة الدرس عليه مراعاةخبرات التلاميذ السابقة، بحيث يضع الأنشطة المناسبة لقدراتهم مراعياً الفروق الفردية الموجودة بينهم، وأن يحقق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الدرس حتى يقبل التلاميذ على اكتساب الخبرات الموجودة في المادة بكل يسر وسهولة، كما يذكرذلك أحمد (١٩٩٩م)قائلاً:"تعد أنشطة التعليم مكونا من مكونات خطة الدرس،وترتبط ارتباطا وثيقاًبل وتتداخل مع المحتوى والطريقة،وفي هذا المكون يصف المعلم كيفية سير التلاميذ لاكتساب المعلومات والأنشطة التي يمارسونهاوصولا لتحقيق الهدف" ص ٤١.

ويشيرأبوجلالةوعليمات (٢٠٠١م) إلى أنه" ينبغي أن تكون الأنشطة المصاحبة للدرس متناسبة مع خبرات التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم،وأن تكون متصلة بموضوع الدرس،وأن تعمل هذه الأنشطة على تنمية هذه الخبرات والميول والاتجاهات" ص ٢٠١.

ويذكرجابروآخرون (١٩٩٧م) بقولهم:"يصف المعلم كيفيةسيرالتلاميذلاكتساب المعلومات الضرورية والأنشطة التي يمارسونها وصولا لتحقيق الهدف.ومن البدهي أن تختلف أنشطة التعليم والتعلم من درس لآخر باختلاف الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه وطبيعته" ص ١٠٩.

ونستنتج من ذلك أن معرفة المعلم بمحتوى المادة الدراسية يمكنه من وضع الأنشطةالمناسبة للأهداف التعليمية، بحيث تناسب قدرات التلاميذ مع مراعاة تنويع الأنشطة حتى تدفع التلاميذ للمشاركة الإيجابية والتفاعل مع المادة، وبذلك يوفربيئة تعليمية مثيرة للتعلم.

- **الوسائل التعليمية :**

ينبغي أن تحتوي خطةالتدريس على تحديدكل وسيلةتعليميةتستخدم في تحقيق أهـــداف الخطةفي أثناءتنفيذالدرس أوقبله،ويشمل ذلك كل أنواع الموادالتعليمية،وأن تحقق الهدف الذي وضعت من أجله بعيداعن المبالغةفي استخدامها،كما أشارجابروآخرون (١٩٩٧م) إلى أن " الوسائل التعليميةالتي سوف نستخدمها لمساعدةالتلاميذعلى تحقيق الأهداف تعتبر من المكونات الأساسيةلخطةالدرس.لذلك يجب عليك أن تشمل في الخطةالمصادرأو المواد التعليمية التي سوف تستخدمها أويستخدمها التلاميـــذفي أنشطتهـــم داخـــل الفصـــل " ص ١١٠ .

والمعلم الماهريعرف كيـــف يستخدم الوسيلةفي الوقت المناسب،ويحقق بها الهدف الذي وضعت من أجله،كما يشيرأبوجلالةوعليمات (٢٠٠١م)إلى أنه "ينبغي على المعلم أن يكـــون ملما بمكونات الوسيلةودورها في تحقيق الأهداف،وكيفية اســـتخدامها والموقـــف المناســـب لاستخدامها " ص ٢٠١.

ويجب على المعلم اختيارالوسائل المناسبة لأهداف الدرس والمتوفرة لديه قبل الشروع في إعدادخطةالدرس،كما يذكرأحمد (١٩٩٩م) بقوله:" يتم اختيار هـــذه الوســـائل في ضـــوء الأهداف المحددةللدرس.وعلى المدرس أن يتأكد من وجود هذه الوســـائل في المدرســـة قبـــل تسجيلها في خطةالدرس،كما يتأكد من صلاحيتها للعرض والاستعمال " ص ٤٣.

والوسيلة التي يختارها المعلم لدرسه يجب أن تكون ممكنة الاستخدام، كما أشار إليهـــا الحصري والعنيزي(٢٠٠٠م)بقولهما: " يراعي المعلم في اختياره لكل وسيلة تعليمية أن تكون صالحة للاستخدام مناسبة للهدف الذي ينشده من استخدامها،ومناسبة لمستوى المتعلمين" ص ٢٣٥.

ويلاحظ الباحث أن بعض المعلمين يستخدم وسائل غيرفعالةللدرس لأجل أن يقال فقط أنه قد استخدم وسيلة متناسيا أن الوسيلة المفيدة هي التي تحقق أهـــداف الـــدرس،وتـــساعدعلى تقريب المعلومات للتلاميذبأقصرطريقة،كما قال الكلوب (١٩٨٧م):" على المدرس أن يدرك

بأن أهميةالوسائل التعليميةلاتكمن في الوسيلة بحدذاتها،بل بمقدارما تحققه هذه الوســيلة مـن أهداف سلوكيةمحددة ضمن نظام متكامل يضعه المدرس لتحقيق الأهداف الخاصة للدرس " ص ٢٤.

ويذكراللقاني(١٩٨٦م) بأن " البعض ينظر إلى الوسائل التعليمية علــى أنهـا أدوات تساعد المعلم في عملية التدريس،ولكن الواقع أن الوسائل التعليمية لها صلة بكافة إجــراءات العملية التعليمية بما في ذلك عملية التقويم،فهي إذاكانــت علــى صــلةبالأهداف والطــرق والأنشطةوتؤثرفيهاوتتأثربها،فإن المعلم يستطيع ـبل يجب_ أن يستخدم الوسائل التعليميــة في عملية التقويم" ص ص ١٢ ١٣.

ويقول فلاته(١٩٨٨م) إنه:" من المعلوم أن وقت الحصة يتراوح مابين ٤٠-٤٥ دقيقة، لذلك يجب أن تكون الوسيلة – خاصة إذا كانت على هيئة برنامج – في حدود زمن الحــصة وأن كان يميل البعض إلى أن تكون في حدود ثلث زمن الحصة.وحتى إذا كان الوقت المخصص للوسيلةطويلا فإن بوسع المدرس أن يستخدم جزءا منها بقدرحاجته" ص ٧١.

والوسيلةالناجحةتكون المعلومات فيها مناســبةللدرس محققــة لأهدافــه،كما يقــول الشافعي(١٩٨٩م) :" تكون المعلومات والحقائق والأفكار التي تتضمنها الوسيلة متمشية مع الدرس،وتساعدفي تحقيق أهدافه " ص ٢٨١ .

ونستنتج مما سبق أن التخطيط للدرس يلعب دوراً بالغ الأهمية في توجيه المعلم لتحديد الوسائل التعليميةالمعينةعلى الدرس،وذلك لارتباطها بجميع عناصرالدرس،وبها تصل المعلومات بكل سهولة إلى أذهان الطلاب،وتثبت المعلومات بطريقة محببة في نفوسهم،وبدون اســتخدام الوسيلة لن تتحقق أهداف الدرس وتقويمه بالصورة المطلوبة.

- خطوات سير الدرس :

لابدأن يدون المعلم خطوات درسه بطريقة سهلة لاتكلف فيها ولاتصنع ،ويوضح فيها كل ما يقوم به في أثناء الدرس من عمل.ويقتبس الباحث خطوات سير الدرس عند الرشيدي وصلاح (١٩٩٩م) وهي:"

١-التهيئة:وهي ما يستهل به المعلم درسه لجذب انتباه تلاميذه وتهيئتهم لاستقبال الدرس، وتشويقهم إلى خبرات الدرس.

٢-المناقشة والعرض: وهنا يسجل المعلم الإجراءات التي سوف يستخدمها في عملية التدريس، فإن كان لديه نص يسجله أولا، أو يستخدم كتاب التلميذ في الوقت المناسب، ثم يسجل أسئلته التي يوجهها إلى المتعلمين، وكذلك يسجل شرحه للنقاط التي تحتاج إلى شرح وتوضيح؛ أي أنه يضع خريطة دقيقة مرتبة الخطوات للإجراءات التي ينوي اتخاذهافي تحقيق التفاعل بينه وبين المتعلمين طوال الموقف التعليمي،ليحقق أعلى عائد تربوي من عملية التدريس " ص ص ٣٦ ٣٧.

٣-الخاتمة: وفيها يؤكدالمعلم على النقاط الحيوية في الدرس ويراجع ما تم استنباطه والتوصل إليه " أحمد (١٩٩٩م، ص٤٣).

وهناك استراتيجية في خطوات سيرالدرس،وقدأشارإليها أحمد(١٩٩٩م) بقوله: " أما الاستراتيجية الأوسع تطبيقاوانتشارا في التخطيط للدرس فهي خطوات هربارت الخمس وهي: التمهيد،والوحدة،والربط،والاستنباط،والتطبيق " ص ٤٣.

ويذكرالفرج(١٩٩٦م) أنه"في كل درس من الدروس نقدم للتلاميذ معلومات غالبا ما تكون جديدة عليهم،وكل درس نأمل في نجاحه بالطبع لابد أن يشتمل على العناصر التالية :

١- التمهيد ٢- العرض ٣- المناقشة ٤- الاستنباط ٥- التطبيق.

وبقدرما يستطيع المعلم توظيف كل عنصر من هذه العناصرلخدمة درسه فإن النتيجة والأهداف المرجوة منه سوف تتحقق " ص ٢٣.

ونستنتج من ذلك أن المعلم الناجح المتمكن من مادته يعد درسه بصورة سليمة بعيدة عن الارتجال،ولابدمن توظيف العناصرسالفةالذكربعدترتيبها ترتيباً منطقياً حتى يتم توصيل المعلومات لتلاميذه بأقصر طريقة .

- أساليب تقويم الدرس :

هناك أساليب تستخدم في تقويم الدرس من أجل تحقيق أهدافه،وقد أشار إليها أحمد (١٩٩٩م)بقوله:"التقويم مكون من مكونات خطة الدرس به يتأكدالمعلم من فهم التلاميذ للدرس من ناحية،وأن يثبت المعلومات في أذهانهم من ناحية أخرى.والتقويم مقياس يحقق الأهداف،وقديكون سؤالاشفهيا أوتمريناكتابياأوعرض صورة " ص ٤٤.

ولا بد من ذكرأساليب التقويم عندإعدادخطةالدرس،كمايقول جابر وآخرون(١٩٩٧م) :" يعتقدكثيرمن المعلمين أن الدرس ينتهي بانتهاءتقديم المعلومات وبالتالي فإنهم يغفلون ذكرالتقويم عندإعدادهم خطة الدرس،كذلك قد يكتفي البعض بالأسئلة التي يوجهونها للتلاميذأثناءالدرس.والواقع أن التقويم له وظيفة أخرى،وهي التأكد من أن الهدف التعليمي قد تحقق.لذلك يجب أن تتضمن خطة الدرس كمكون رئيس فيها أساليب التقويم المناسبة التي سوف تستخدمها" ص ١١١.

ويشيرالرشيدي وصلاح (١٩٩٩م) إلى" أنه من الضروري أن يرتبط تقويم الدرس بأهدافه التي حددت سلفا،فلايصح أن يضع المعلم هدفا دون أن يضع وسيلة لقياس هذا الهدف،لذا ينبغي للمعلم عند تخطيط التقويم أن ينظر إلى أهداف الدرس ولايفوته هدف دون أن يضع له وسيلة قياس " ص ٣٧.

وقد لاحظ الباحث أن بعض المعلمين يكتب في نهاية خطة الدرس أسئلة بعيدة كل البعد عن أهداف الدرس،وبالتالي لايتمكن من قياس هذه الأهداف في تقويم الدرس؛إما لجهل المعلم بأهميةتقويم الدرس أولعدم متابعة المشرف التربوي لخطة المعلم بشكل دقيق،وخاصة أن المشرف التربوي خبيرفي مادته ومطالب بمساعدة المعلمين على الإبداع في مجال عملهم ابتداءً من

التخطيط ومرورا بالتنفيذ ثم تقويم الدرس الذي من خلاله يعرف المعلم أن أهداف الدرس قد تحققت بالصورة المطلوبة .

ويذكر نشوان (١٩٩٢م) قائلا: " يساعد التخطيط والإعداد للـــدروس علـــى تقويم تعلم التلاميذ،وأن عملية التقويم غاية في الأهمية لأنها تحدد ما إذا كان التلاميذ قـــد بلغوا الأهداف،ولذلك يلجأ المعلم إلى نوعين من التقويم المستمر التكويني والنهائي.فيقوم في التقويم المستمركل هدف على حده،وفي نهاية الدرس يجري تقويما نهائياً حتى يطمئن إلى أن ماقام به من إجراءات وأنشطة قد أدت إلى تحقيق الأهداف.ولذلك فـــإن التخطـــيط الفعال يأخذ بعين الاعتبار عملية التقويم مقابل كل هدف من أهداف الدرس " ص ٢٣٣.

ويذكردبوروالخطيب (١٩٨٧م) أنه" لكي يكون التقويم هادفاً ومحدداً لكل هدف من الأهداف المطروحة يتوجب على المعلم أن يضع في خطته الدراسية مقابل كل هدف تقويمه على حده " ص ٧٦.

ونستنتج من مجمل الاقتباســـات الـــتي ذكـــرت في مجـــال التقـــويم تعـــدد أنمـــاط التقويم،واختلافها حسب وظائفهاومجالاتها.ويؤكدالباحث أهمية التقويم باعتباره مكونا أساسيا في العملية التعليمية بشكل عام،وفي عملية التدريس بشكل خاص،ولابد من ارتباط تقويم الدرس بأهدافه حتى يتحقق تنفيذالدرس بصورة سليمة .

- الواجبات المنزلية :

الواجبات المترليةيستخدمهاالمعلم لتحقيق هدف الدرس،كمايشيركويران (٢٠٠١م) إلى أنه "يمكن من خلال الواجب المـــترلي تحفيزوتهيئةالتلاميذوتوجيـــــــــــههم نحـــو هـــــدف الدرس"ص ٢٤١ .

والواجبات المترلية لها أهداف متنوعة،وقد أشار إليها دليل المعلم الصـــادر عـــن وزارة التربية والتعليم (١٤١٨هـــ) أن "يتضمن هذا الجزءكل مايكلف الطلاب أداءه خارج المدرسة من أعمال تتعلق بمادرسوه أوسيدرسونه من موضوعات،وتتعدد أهداف هذه الواجبات،فقـــد

يكون الهدف منها المران وزيادة التمكن من المادة المتعلمة، أو استثارة دوافع الطلاب،وتفحص قدراتهم على التفكير،أوغيرذلك من الأهداف" ص ١١٥.

ويشيروالي (١٤١٨هـ) إليها بقوله:" يطرح المعلم على تلاميذه أسئلة يجيبون عليها بالمنزل في كراسةالواجبات،أويكلفهم بكتابة الموضوع في البيت... الخ وأسئلة الواجب تكون من وضع المعلم ،ولا يركن إلى قوله راجع الدرس في المنزل" ص ١٢١.

وهناك اعتقادخاطئ عندالمعلمين أن الإعلان عن الواجب يكون في نهاية الحصة،كما يذكرالدمرداش (١٩٩٧م) أنه" ينبغي عدم تأخيرالإعلان عن الواجبات المنزلية التي تكلف بها تلاميذك حتى نهاية الحصة،وإنماتكليفهم بالواجب المعين حسب موقعه من الدرس"ص١٤٧.

ونستنتج مماسبق أن تكليف التلاميذ في تأدية الواجب المنزلي بصورة سليمة ينعكس إيجاباً على المادةالدراسيةوالتلميذ.ولابدمن تحديدكم الواجبات بحيث لاتثقل كاهل التلميذوتصرفه عن تأديته بالشكل المطلوب،وأن لاتكون غايةفي حدذاتها،وأن تحقق أهداف الدرس.

- المراجع التي يرجع إليها المعلم عند إعداد الدرس :

أشار إليها الرشيدي وصلاح (١٩٩٩م) بقولهما: " وفيها يسجل المعلم المراجع التي رجع إليها عند إعداد الدرس،والمراجع التي ينصح تلاميذه بالرجوع إليها للاستزادة،فإن لم يكن المعلم قد رجع إلى مراجع فليسجل مراجع التلاميذ،وإن كان الدرس لايحتاج إلى أن يرجع التلاميذ إلى بعض المراجع، فليسجل فقط المراجع التي رجع إليها،وإن لم يكن قدرجع إلى مراجع، ولا يحتاج الدرس إلى توجيه التلاميذ إلى مراجع أخرى،فلا داعي لتسجيل عنصر (المراجع) عند إعداد خطة الدرس" ص ص ٣٧ ٣٨.

ولابد للمعلم أن يرجع إلى المراجع أثناءإعداد مادته حتى يجدد معلوماته ويتحاشى الإحراجات التي تحدث أثناءعرض الدرس أمام طلابه،كما يشيرإليها الحصري والعنيزي (٢٠٠٠م) بقولهما: " يثبت المعلم أسماء المراجع والمصادرالتي يرجع إليها أثناء إعداده لخطة الدرس.فعلى المعلم ألا يقتصرعلى المادة العلمية المثبتة في الكتاب المقرر،فمن واجبه استشارة

مراجع أخرى للتعمق في الموضوع الذي يخطط لتدريسه،وذلك لسببين رئيسين:أولهما:معرفة الجديد حول الموضوع وذلك لتحديدالمعطيات الواردة في الخطة.وثانيهما: يتمثل في تحاشي الإحراجات التي غالبا مايتعرض لها المعلمون الذين يقتصرون على المعلومات التي يحتويها الكتاب المقرر" ص٢٣٣.

ويشير الباحث إلى أنه يمكن للمعلم أن يستفيد من مكتبة المدرسة ويعرف مابها من كتب تتصل بمادته حتى يستطيع أن يرشد التلاميذ إلى مراجع المادة التي يرجعون إليها.وهنا يأتي دورالمشرف التربوي المثقف الذي يرشدالمعلمين إلى أسماءالمراجع الموجودة في المكتبةللاطلاع عليها،والاستفادة منها في تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه،ويبين للمعلمين أن عليهم عدم الاقتصارعلى معلومات الكتاب التي قد تكون غامضةوتحتاج إلى قراءة كتب متنوعة.

- وتتمثل أهمية التخطيط في النقاط التالية :

١) يشعرالتخطيط المعلم كمايشعرغيره من العاملين في المهن الأخرى أن التدريس عملية لها متخصصوها،ويلغى الفكرة التي سادت عن التدريس لزمن طويل بأن التدريس مهنة من لا مهنة له،وأن عمل المعلم يمكن أن يقوم به أي شخص من فئة المثقفين،وربما غير المثقفين أيضا (قنديل ١٩٩٢م، ص ١١٩).

٢) يحقق التخطيط الأمن النفسي للعاملين في المدرسة لأن خطة العمل المدروسة ذات الأهداف المحددة والواضحة تقلل من الأخطاء إلى حدكبير،فتؤدي بالتالي إلى الارتياح النفسي،والاطمئنان لدى العاملين،وبالتالي تحفزهم على العمل، وترفع من إنتاجيتهم،وتحقق الأهداف المرجوة في الوقت المحدد لها(المنيف ٢٠٠٠م ص ٤٧).

٣) يساعدالتخطيط المعلم على وضع تصورمتكامل مسبق عن المواقف التعليمية بأبعادها المختلفة،من حيث وضع التلاميذومستوياهم التحصيلية،وخبراهم السابقة،والنشاطات التي يميلون إليها،والواجبات التي يفضلون القيام بها.كما أنهاتعطي المعلم تصورا متكاملا

عن الأساليب التي سيستخدمها،والأدوات التي سيعدها (هندي وعليان، ١٩٩٩م، ص ٢١٦) .

٤) بدون التخطيط لايتمكن المدرس من السير على نهج واضح في درسه،أويصل إلى ماينشد من غايات،ومهماكان الدرس بسيطاومهما بلغ علم المعلم وامتيازه في مادته،فلابدمن التحضير(عبدالعزيزوعبدالمجيد،د.ت،ص ٢١٠).

٥) التخطيط السليم يعدمن خصائص التدريس الجيد(مختار، ١٩٩٦م،ص ١٢٥)

٦) يوفرالتخطيط للمعلم خبرة تعليمية فيبدأ بالأهم،ويعرف متى ينتقل إلى خطوة قادمة،وما إذا كان من الضروري إجراء أي تعديل على خطته (عدس، ١٩٩٦م، ص ١١٠).

٧) يمنع تخطيط الدرس الارتجال في عمليةالتدريس (زيتون،١٩٩٦م،ص ٢٩٩).

٨) الإعداد المسبق للمادة يجنب الوقوع في الأخطاء العلمية-التي إن حدثت أمام التلاميذ- توقع المعلم في حرج كبير (سلام،وصفيه،١٩٩٢م،ص ٨٦).

٩) يمكن التخطيط المعلم من مراجعة جزئيات المادة،ويجنبه مواقف الارتباك أمام تلاميذه (جابر ١٩٩١،ص ١٧) .

١٠) المعلم الذي يخطط لدروسه اليومية بعناية ودقة،لا يقف موقفاً مخجلاً أمام تلاميذه (عبد العال ،د،ت،٢٤) .

١١) التخطيط يساعدالمعلم على ضبط الصف (الصميلي،٢٠٠٢،ص ٢٤) .

ونستنتج من خلال ما تقدم من نقاط حول أهمية التخطيط للدرس بأن التخطيط المسبق للدرس يجعل المعلم يسير بدرسه بخطى ثابتة،ولايقف أمام طلابه موقفاً مخجلاً،وبدون هذا الإعدادلايمكن أن ينجح المعلم في عمله.لذلك فإن التخطيط للدرس من الأمور المهمة التي يجب تفعيلها بطريقة تربوية صحيحة.ومن خلال التخطيط يطلع المعلم على معلومات المادة،ويرتبهابطريقة علمية سليمة في أثناء التدريس.

ثانيا : تنفيذ الدرس:

يحدد الباحث تنفيذ الدرس من خلال النقاط التالية :

- التهيئة للدرس:

تعريف التهيئة عندأبوجلالةوعليمات (٢٠٠١م) هي"ما يقوله المعلم أو يفعلـه بهـدف إعداد التلاميـذ لموضوع الدرس الجديد بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسـمية ، بحيث تسمح لهم بقبول المعارف والمعلومات التي يقدمها المعلم لهم " ص ٢٢٥.

ويشيردليل المعلم الصادرعن وزارةالتربيةوالتعليم (١٤١٨هـ) إلى أنه "قـد يطلـق بعضهم لفظ المقدمةعلى التهيئة أوالتمهيد،وليس في ذلك مشكلة،إلا أن المشكلة في رأينا هـي اعتقاد بعض المعلمين أن مقدمة الدرس تعني توجيه أسئلة إلى الطلاب حول الدرس السـابق، وليس هذا صحيحا،فالدرس الجديد يمكن أن يبدأ بمقدمة خاصة به،أي ذات علاقـة صـميمة بموضوع الدرس الحالي،إلاأنه يشترط فيها الإثارةوتحقيق انتباه الطلاب،وارتباطها بخبرات قديمة لديهم بحيث يمكن الاستفادة منها في بناء الخبرات الجديدة " ص ١٥٩.

والتهيئة لاتقتصرعلى بدايةالدرس بل تدخل في جميع عناصره لتحقيق أنشـطة الـدرس داخل الحصة،كما يقول جابروآخرون (١٩٩٧م):" يعتقدكثيرمن المعلمين أن التهيئة تقتصـر على بداية الدرس وهذاالتصورغيرصحيح، ذلك لأن الدرس عادة ما يشمل عدة أنشطة متنوعة يحتاج كل منها إلى تهيئة مناسبة حتى يتحقق الغرض منه " ص ١٢٦ .

ونستنتج من ذلك أن التهيئةتدخل في جميع مراحل الـدرس بحيـث تشـمل جميـع أنشطته،ولابد من ربطها بخبرات التلاميذ حتى توفر لهم مناخاً تعليمياً يعـود علـيهم بـالنفع والفائدة من الدرس،ولاتقتصر على بداية الدرس كما يفعل بعض المعلمين.

- استخدام الوسائل التعليمية للدرس:

الوسيـــلةالتــي تعرض في أثناء تنفيـــذ الدرس بطـــريقة صحيحة يجب تجريبـــها قبـــل الدرس، كمـــايشيرأبوجلالةوعليمات (٢٠٠١م) إلى أن" استخدام الوسيـــلة يتطلب تشغيلها أو عرضها بالطريـــقة اللائقـــة،ومن ثم إدراك المعـــلم جيـــدا مناسبتها لإعداد التلاميـــــذ" ص ٢٨٠ .

وعند استخدام الوسيلة لابد من اختيار المكان المناسب لعرضها على التلاميذ،كمـــــا يذكرالبجـــة (٢٠٠٢م) قائـــلا: " تحديد مكان عرض الوسيلة وزمنها،وكيفية عرضها،ومن ثم العمل على تهيئة أذهان المتعلمين،وأن يراعي المعلم الوقت المناسب لعرض الوسيلة، بحيث تتلاءم مع المواقف التعليمية " ص ٦١٥ .

ويجب استبعادالوسيـــلة بعد استخدامها حتى لاتشتت أذهان التلاميـــذ،كمـــا يشـــير الخوالدة وعيـــــد(٢٠٠١م) بقولهما:" ومن المؤشرات الدالة على حسن استخدام الوسيـــلة توظيـــفها في الوقت المناسب ولفترة زمنية محددة على أن يتم اســـتبعادها بعـــد اســـتخدامها مبـــاشرة، وحتى لا تتحول إلى مصدر تشتت لعمليـــة التدريـــس"ص ٢٤٠.

والوسائـــل تتنوع،كما يشـــيرمختار (١٤٠٩هـــ) إلى أنه" يجب على المعلم أن يـــنوع استخـــدام المـــواد مثل: المواد المطبوعة،والوسائـــل المنشـــورة، والأفـــلام والشـــرائح" ص ٢٨.

ونستنتج مما سبق أن حسن اختيار الوسيلة،وعرضها في الوقت المناسب،وتجريبها قبـــل الاستخدام،وعدم المبالغة في استخدامها يؤدي إلى تحقيق أهداف الدرس وتقويمه بصورة مبسطة محققه لنشاط التلاميذ ومشاركتهم الفعالة في الدرس.

- مهارة عرض الدرس ومشاركة التلاميذ في أثناء الدرس:

عرض معلومات الدرس تحتوي على مجموعة عناصر مشتركة تتفاعل مع بعضها لتؤدي إلى تحقيق أنشطة التعلم،كمايشيرسالم والحليبي (١٤١٩هـ) بقولهما:"هي الخطوة الخاصة بعرض المعلومات الجديدة على التلاميذ من خلال طرق وأساليب تدريس مناسبة،واستخدام وسائل تعليمية،والقيام بأنشطة تعليمية " ص ١٩٣.

ومشاركة التلاميذ الفعالة في التدريس تدل على نجاحه،كما أشارأبوجلالة وعليمات(٢٠٠١م) بقولهما:" عندما يشارك التلميذ في العملية التعليمية مشاركة فعالة يكون نشاطه في الصف إيجابيا " ص ٢٣٤.

والمعلم في أثناء عرض الدرس يعتبر قائداً يوجه المجموعة إلى الاستفادة من معلومات الدرس،كمايذكر أحمد (١٩٩٩م)قائلا:" وفيه تعرض المعلومات أو الخبرات التي تغطي موضوع الدرس،ويتوقف نجاح المعلم على مهارته في عرض الدرس ومناقشته بحيث يكون دوره دور القائد المعلم على أن يقوم التلميذ بالنشاط والبحث" ص ٤٢.

والدرس له مراحل أساسية، كما يشيرعثمان (١٩٩٧م) إلى أن "مراحل الدرس الأساسية ثلاث : مقدمة ، وشرح، وتطبيق.وقد وضعت هذه المراحل في الأصل لتساعد على عملية التدريس لتكون وسيلة مفيدة في عملية عرض المعلومات،ومساعدة الطلاب على حسن الفهم ومتابعة الدرس،وليست هذه المراحل قوالب جامدة تفرض على المعلم ليلتزم بشكليتها ومظهرها " ص ٤٧ .

ونستطيع القول أن الدرس الناجح هوالذي يبدأبالطالب وينتهي بالطالب.وعلى المعلمين تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالةبالدرس،وأن يبتعدالمعلم عن التلقين والحفظ للمادة بدون فهم،وأن يكون دوره في عرض الدرس الموجه الذي يمسك بزمام الأمور،ويتيح المجال لمشاركة جميع الطلاب حتى يكون الدرس محببا لنفوسهم،وليس مفروضاً عليهم من قبل المعلم،وحتى تبقى المعلومات باقية لفترات بعيدة المدى يتذكرها الطالب في مواقف حياته العملية.

- إنهاء الدرس :

يرى الباحث ضرورة تمكن المعلم من مهارة إنهاء الدرس بطريقة صحيحة،وعلى المعلم أن يبتعدعن إنهاءالحصةبطريقةمفاجئة،فلابد من تحكم المعلم بعامل الزمن حتى لاينقطع تسلسل الموقف التدريسي بحيث يركزالمعلم في نهايةالحصةعلى النقاط الرئيسة للدرس كي يرسخ المعلومات في أذهان التلاميذ،وبالتالي يتحقق الهدف من الدرس بصورةصحيحةبعيدةعن الفوضى والحشوالممل .

وهناك عدةطرق لإنهاء الدرس،كما أشارإليهاأبوجلالةوعليمات(٢٠٠١م)بقولهما:"إن الطرائق التي يستعملهاالمعلم في إنهاءدرسه كثيرةجدا،ومع هذا فإن المبدأ العام الواجب أن يتبعه المعلم هو أن يعطي نهاية لدرسه بحيث يربط فيها مفاهيم وحقائق وتعميمات الموضوع بعضها ببعض بواسطة جسورررابطة تحقق المعنى.فالنهايةلحصةالدرس تعد مهمة للتلاميذوللمعلم من الناحية النفسية،إضافة إلى أهميتها المعرفيةوالمهارية،وينبغى أن تستغل الدقائق الأخيرةفيما ينفع التلاميذ"ص٢٨١ .

ويجب على المعلم عندإنهاءالدرس أن يركزعلى النقاط الرئيسةلموضوع الدرس لأنها تمثل الخلاصةللدرس،كمايذكرالرشيدي وصلاح (١٩٩٩م) أنها" آخرمايتعلق بالغرض من الدرس، وتعطي تلخيصالمادارىالدرس،وتركزعلى النقاط الأساسية " ص ٨٢.

وتمكن المعلم من توزيع وقت الحصةتوزيعاً صحيحاً يساعده على إنهاء الدرس بطريقة صحيحة ومشوقة للتلاميذ،كمايذكردليل المعلم الصادرعن وزارةالتربيةوالتعليم (١٤١٨هـ)أن " مراعاة عنصر الوقت،والتدريب على هذه المهارةيساعدعلى إنهاء الدرس بنجاح وفي الوقت المناسب" ص ١٧٦.

والمعلم الناجح هوالذي ينوع أساليب إنهاءالحصة،وأن يبتعدعن الإنهاء الممل و المفاجئ الذي لايحقق هدف الدرس،كماتشيركوجك (١٩٩٧م)إلى أنه"قديجمع المعلم بين أسلوبي الإنهاء؛فيتحدث عماتعلمه التلاميذ،وأيضايتطرق لبعض السلوكيات،وهذايتوقف بالطبع على مادارفي الدرس من موضوعات وأحداث.لذلك يجب التنويع في أساليب الإنهاء؛حتى لاتتكرروتصبح مملة،وحذاري أن يكون إنهاء الدرس على يدجرس الحصة " ص ٢٧١.

- أهمية تحقق الأهداف السلوكية في أثناء تنفيذ الدرس :

يكتب بعض المعلمين أهدافا في خطة الدرس لاتتحقق في أثناء تنفيذه لأنها أهداف عامة بعيدة المدى وتحتاج إلى وقت كبيرلتحقيقها،كما يشير دليل المعلم الصادر عن وزارة التربيةوالتعليم(١٤١٨هـ) إلى أن " هناك كثير من المعلمين الذين يكتبون أهدافا لا يمكن تحقيقها خلال زمن الدرس،وهو ما يعني أن هذه الأهداف عامة،وليست خاصة بدرس معين مدته نحو ساعة أو أقل من ذلك " ص ١٢٧ .

وبعض المعلمين يستخدم أكثرمن طريقة لتحقيق الأهداف السلوكية للدرس،كما يؤكد سالم والحليبي (١٤١٩هـ) بقولهما:" ومن الممكن أن يستخدم المعلم أكثر من طريقة أو أسلوب تدريسي لتحقيق الأهداف التعليمية للدرس.فمثلا يمكن استخدام طريقة المناقشة، وطريقة الإلقاء أوالعرض العملي،وكذلك مشاهدة فيلم تعليمي قصير أو سماع شريط كاست... الخ مع مراعاة الالتزام بالفترة الزمنية المحددة لهذه الخطوة " ص١٩٣ .

والمعلم المبتدئ قد لا يحقق الأهداف في أثناء تنفيذ الدرس،كما جاءفي دليل المعلم الصادرعن وزارةالتربيةوالتعليم (١٤١٨هـ) أنه"ما من شك أن المعلم المبتدئ حديث العهد بالتدريس يحتاج إلى جهدأكبرفي درا سة مواقف التعلم والتفكيرفي كيفية سيرالأحداث بغية تحقيق أهداف الدرس واحدا تلو الآخر،فهومطالب بالتفكيرفي الحوارالذي يجب أن يحدث مع طلابه لتحقيق أهداف التعلم " ص١٣٦ .

ونستنتج مما سبق أنه لابد من إلمام المعلم بصياغة الأهداف السلوكية لأنها تدخل في جميع عناصر الدرس بحيث يصف الهدف نواتج التعلم بصورة قابلة للتحقق في تنفيذ الدرس،ومن ثم يمكن تحققها داخل الصف الدراسي.وبالتالي يطمئن المعلم على تحقق الأهداف التي وضعها في خطة الدرس .

- مراعاة الفروق الفردية :

الفروق الفردية تحددطريقة التدريس،كما يشيرأبوجلالةوعليمات (٢٠٠١م) إلى أن "الفروق الفردية تحقق سرعة تعلم التلاميذ،وهي الخطوة الأساسية التي لا غنى عنها في اختيار طريقة التدريس التي يمكن أن يتعلموا بموجبها " ص ٢٧٥ .

وكمايذكرسعادة (١٩٨٥م) بقوله:"ولكي يتحقق نجاح المعلم عليه أن يكون قادرا على تهيئةالظروف الملائمةلنموتلاميذه في الوجهة المرغوب فيها،ويعلمهم تعليما مثمرا يجعلهم قادرين على التعامل الناجح مع بيئتهم الطبيعيةومواقف حياتهم في الجماعة،وسبيله في بلوغ ذلك هومعرفته لطبيعة التلميذ النفسيةوحاجاته ودوافعه وميوله وقدراته وخصائص نموه،فضلاًعمابينه وبين غيره من فروق فردية،وذلك بالتعرف على الخبرات السابقةلدى تلاميذه واستغلالها في تدريسه" ص ٨٢.

والفروق الفردية بين المتعلمين تفرض على المعلم تنويع الأنشطةالتعليمية في أثناء سير الدرس،كمايشيرلبيب وآخرون (١٩٨٣م) إلى أنه"لابد من تنظيم المواقف التعليمية بحيث تؤدي بالمتعلم إلى النجاح.وهذايستلزم تنويع النشاط التعليمي بحيث يلائم الفروق الفردية بين المتعلمين" ص ٢٤.

ومراعاة الفروق الفردية في غايةالأهمية أثناء الدرس فعن طريقها يكتشف المعلم قدرات طلابه،كمايذكرعدس (١٩٩٦م) قائلاً:"عليناألا نهمل هذه الفروق في عملنا نحن كمعلمين، وإنماعلينا مراعاتهافي تدريسنا،وفي إعدادخططنا التربوية،وفي العمل على اكتشاف ما لدى كل طالب من مواهب وقدرات للعمل على تنميتها وتغذيتها " ص ١٧٥ .

والمعلم المتميز ينوع من طريقة تدريسه بحيث تناسب جميع التلاميذ،كما يشير سـعادة وإبراهيم (١٩٩٧م) إلى ذلك بقولهما:" يجب أن يتنوع التدريس بتنوع الفروق الفردية بـين المتعلمين،فمنهم من يستفيد من الشرح اللفظي بحكم تقدم قدراته واستعداده،ومنهم من يستفيد من استخدام الأمثلة بكثرة " ص ٤١٢.

ومما سبق نستنتج أن هناك فروقاً فردية بين التلاميذ.وعلى المعلم في أثناء سيره بدرسـه داخل الصف الدراسي أن ينوع في شرحه الذي يقرب الدرس الى أذهانهم بصورة مبسطة .

- صياغة الأسئلة :

صياغةالأسئلة مهارةيحتاج إليها المعلم في تخطيط وتنفيذ وتقويم درسه لإيصال المعلومات للتلاميذ بطريقة مشوقةلأجل متابعة الدرس،كما يشيرجابروآخرون (١٩٩٧م) إلى أن" القدرة على توجيه الأسئلة الجيدةليست موهبة فطرية لايمتلكها إلا بعض الناس،وإنما هي مهارة يمكـن أن تكتسب وتنمى بالممارسة.ولعلك تدرك أن المعلمين الذين لايجيـدون توجيـه الأسـئلةولا يضعون أسئلة عندما يحضرون دروسهم يجدون صعوبةكبيرة في تعليم تلاميذهم" ص ١٥٣.

ومعرفةالأسئلةوصياغتهاتساعدالمعلم على التفاعل مع تلاميذه،كمايـذكر الرشـيدي وصلاح(١٩٩٩م) "تعتبرالأسئلةوالأجوبة_كنشاط تعليمي_عمليةديناميكيةتساعدعلى التفاعل المتبادل بين المعلم والتلاميذ،وبين التلاميذبعـضهم مـع بعـض.ويجـب أن يـتقن المعلـم مهارةصياغةالأسئلةوتوجيها،وأن يميزبين أنواع الأسئلةومستوياتهاوأهداف كل منها" ص ٥٩.

والأسئلةتدخل في جميع مراحل الدرس،كما جاء في دليل المعلم الـصادر عـن وزارة التربيةوالتعليم (١٤١٨هـ) أنها"تستخدم في المراحل المختلفة للدرس،فهي تستخدم في التهيئة والإثارة، كما تستخدم في أثناء تنفيذ إجراءات تحقيق أهداف الدرس، وتـستخدم أيـضا في التقويم " ص ١٦٠ .

والأسئلةالجيدةتساعدعلى تثبيت المعلومات في أذهان التلاميـــذ،كما أشـــار مـــرزوق وغزالة(١٩٩٦م) إلى أن"الأسئلةالتي توجه من المعلم إلى الطالب إذاكانـــت جيدةالـــصياغة ملائمةلمستوى الدرس، فإنها –وبلا شك– تكون خيرمعين على تثبيـــت الـــدرس في أذهـــان الطلاب وتعميقه في عقولهم" ص ١٠٦.

ونستنتج مماسبق أن الأسئلة من العناصر المهمة والرئيسة لأي تدريس نـــاجح، وهـــي وسيلة لإثارة التلاميذ داخل الصف وتفاعلهم مع المعلم أثناء تنفيذ الدرس.ولابـــدللمعلم مـــن التمكن من مهارات صياغة الأسئلة بكل دقة بحيث تناسب قـــدرات التلاميـــذ،وتـــدفعهم إلى المشاركة الإيجابية في التفاعل الصفي لجميع مراحل الدرس.

– إدارة الصف :

لايحدث تدريس ناجح داخل الصف إلابقدرة المعلم على ضبطه وتهيئةالبيئـــة الـــصالحة للتدريس،كمايذكرأحمد (١٩٩٩م) قائلا:"تعدكفايةالمعلم في إدارةالـــصف شـــرطا ضـــروريا لحدوث التدريس الفعال،ويدخل في إدارةالصف التخطيط والتنفيـــذ الجيدللـــدرس،وحفـــظ النظام،وتوفيرالجو الهادئ،حتى يتم التفاعل المثمربين المعلم والتلاميذ من ناحيـــةوبين التلاميـــذ أنفسهم من ناحية أخرى،ويكون نتاج هذا التفاعل التعلم الذي يحقق الأهداف المنشودة " ص١٩٩.

وتنفيذ الدرس الناجح يحتاج إلى ضبط غرفة الصف،كماجاء في دليل المعلم الصادرعن وزارةالتربيةوالتعليم (١٤١٨هـــ)إلى أن"مهارة إدارة غرفة الصف واحدة من أهم مهـــارات تنفـــيذ التدريس،وبدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحا في أغلب الأحيـــان " ص ١٧٤.

وبعض المعلمين- خاصة الجدد-لايهتم بضبط الصف، وبالتالي ينصرف التلاميذ عـــن متابعةالدرس مع المعلم،كمايذكرياسين(١٩٩٣م)بقوله:"ينهمك بعض المعلمين خاصـــةحديثي العهدبالتدريس في الشرح والمناقشة والكتابةعلى السبورة،أوالإجابةعن استفـــسارات بعـــض الطلاب لدرجة يهملون معها أحداثا أخرى تحدث في الصف،أوفي مكان التدريس " ص ١٠٤

وعلى المعلم ضبط الصف قبل بدايةالدرس حتى يتحقق التـــدريس الفعال،كمايـــذكر عدس(١٩٩٦م) قائلا:"حيث يدخل الطلبةغرفة الصف يمارس المعلم دوره في ضـــبط النظـــام فيه،والإمساك بزمام الأمور في كل ما يحدث أثناء الحصة،وما لـــه علاقة بعملية التدريس،كما يعمل على توجيه سلوك الطلبة " ص ٢٦٥.

ونجاح الصف يدل على الجهودالسخية التي قام بها المعلم في أثناء أداء الـــدرس ،كمـــا تقول الجاسر (٢٠٠١م):" إن الصف الذي يؤدي وظيفته التعليميةبنجاح يعكس مدى مابذلـــه المعلم من تنظيم وتخطيط وتوقيت لتنفيذ الدرس،وممارستهمناشطه بدقـــةوفاعلية " ص١٧٤ .

ونستنتج مماسبق أن إدارةالصف وضبطه مهارة لابد أن يكتسبها المعلم حـــتى يـــؤدي درسه بطريقة ناجحة.فلاينبغي للمعلم أن يبدأ الدرس قبل أن يسود النظام،والمنـــاخ المناســـب لسيرالدرس،ولابد من السيطرة على كل مايجري داخل الصف بصورة تـــساعد التلاميـــذعلى استيعاب المادة الدراسية بفعالية .

ثالثا: تقويم الدرس :

- أساليب التقويم المتنوعة والحديثة :

بعض المعلمين لايهتم بكتابةأسئلةتقويم الدرس أثناءالتخطيط حتى أن بعضهم يكتب أسئلة ليست لهاصلةبأهداف الدرس وإجراءاته،وفي نهايةالحصةيرتجل أسئلة بعيدةعن أهداف الدرس يشوبها الغموض وعدم الوضوح مما يجعل نهاية الدرس مملة لاتناسب موضوع الدرس، وتحدث الفجوةبين المعلم والمادةالدراسية،وينصرف التلاميذعن معلومات الدرس لعدم قناعتهم بالدرس .

ويشيرأبوجلالةوعليمات(٢٠٠١ م) إلى أنه"لاتوجدطريقةواحدة أوأسلوب واحد يستخدم في تقديرنتائج العملية التعليمية،بل هناك عدةطرائق تستخدم في تقويم تعلم التلاميذ" ص ٣٩ .

ويذكرالحسون والخليفة (١٩٩٦م) بقولهما:"من المعلوم أن الدرس- أي درس- لا ينتهي بانتهاءتقديم المعلومات للتلاميذ،وإنما لابد من التأكد من تحقق الأهداف التي ضمنها المعلم خطة درسه،ولن يتم لـه ذلك إلاباستخدام أساليب التقويم المناسبة التي تتنوع بتنوع الأهداف المرادتحقيقها " ص ٦٩.

ومعرفةالمعلم بأساليب التقويم المختلفة يحسن عملية التدريس،كمايذكرالبجة (٢٠٠٢م) أنه"يتطلب من المعلم أن يكون على وعي بالأساليب،والتقنيات المستخدمة في تقويم الطلاب،إذ إن الملاحظات،والمشاهدات اليومية،والنشاطات،والتمارين الصفية،والواجبات البيتية،والاختبارات المدرسية،والمقابلات الشخصيةليست إلا نماذج مهمة،تتضمنها عملية التقويم " ص١٣٥.

ويذكرأبوجلالة (١٩٩٩م) أن هناك "عدةطرق رئيسةتستخدم في تقويم تعلم الطلاب

منها:أسلوب الملاحظة،والطريقةالشفوية،والطريقة التحريرية،وفي كل طريقة توجدأدوات كثيرة يمكن استخدامها،وقداختلف المعلمون في مدى تفضيلهم لوسيلة عن أخرى" ص ٥٧ .

ونستنتج مماسبق أن هناك أساليب متنوعة تتسخدم في أثنـــاء تقـــويم الـــدرس،وجمعيها تساعدالمعلم على التقويم المناسب لتحقيق أهداف الدرس بكل يسروسهولة .

- **الأخذ بمبدأ التقويم المستمر :**

على المعلم تكرار التقويم،كمايذكرعدس(١٩٩٦م)قائلا:"وعلينا ألانكتفـــي بـــإجراء التقويم مرةواحدة،وإنماعليناإعادةالتقويم وتكراره بعد فترة زمنية معينة حيث نضع أهدافا تقويمية أخرى" ص ٢٣٣.

> ويشيـــرأبوجلالةوعليـــمات(٢٠٠١م) إلى أنه"يـــنبغي أن يـــنظر إلى عمليـــةالتـــقويـــم على أنـــها عملية مستمرةوجـــزء لايتـــــجزأمن طريـــــقة التدريـــس. فالتقويـــم من جانب المعلم ومن جانـــب التلميـــــذ نفســـه لـــــه أهميـــةكبرى في تحسيـــن عمليـــة التعلـــم،ويـــمكن الاســـتفادة مـــن ذلـــك في تعديـــل الطريـــقة مما يـــؤثر إيجابيـــــاعلى عمليـــــة التحصيـــــل الدراســـي للتلاميـــــذ.فعـــن طريـــق التـــقويـــــم المستـــمـــــر تكتشـــف قـــــدرات التلاميـــذواستـــخدامـــهم لقدراقم وميـــولهم واتجاهاقم التي يمكـــن الاســـتفادة منـــها عنـــد التخطيـــط لفعاليـــات التدريـــس " ص ٣٨١.

والتقويم عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية، كمايذكرالبجة (٢٠٠٢م) قـــائلا: "عمليةالتقويم عملية مستمرة متطورة لاتقف عندمرحلة من مراحل النشـــاط التعليمي،فهـــي تتفاوت قبله وفي أثنائه وبعده أيضا،ممايدل على أن التقويم يجب ألايكون تقويما للعائـــد مـــن العملية التعليمية فقط،وإنمايتضمن تقويم المصدرالذي سارت فيه العملية التعليمية"ص١٣٥.

ونستنتج مما سبق أن التقويم عملية مستمرة طوال عرض الدرس، وعلى المعلم أن يقف عند كل نقطة في أثناءعرض المعلومات فيقومهابطريقةصحيحة.

- التغذية الراجعة :

أشارأبوجلالةوعليمات(٢٠٠١م) إلى أن"البيانات التي نحصل عليها من المقاييس لاتفيد في تقويم ومتابعةالتقدم الدراسي للتلاميذ،ولكن تفيدفي تقويم العملية التعليمية بمختلف جوانبها. ومن هنا يتضح أن النتائج التي يمكن الحصول عليها من تلك البيانات تعد بمثابة تغذية راجعة للمعلم والمتعلم،الأمرالذي يساعدفي تحسين العملية التعليميةوإثرائها"ص ٤٢٥.

وكمايذكرسعادةوإبراهيم (١٩٩٧م) بقولهما:"يبقى نشاط التقويم من بين أهم الأنشطة التي تركز عليها عملية تدريس المنهج وأكثرها خطورة.حيث لاتقف الأمورعندحـدتقييم مـا تعلمه التلاميذ فحسب،بل تدخل الأمورالعلاجيةعندظهوربعض النتائج المنخفضة،كما تصـبح عمليةالتغذية الراجعةخطـوةضروريـةتكشف عنهـانتائـج التقويم المستمـر"ص ٤٠٩.

ويشيرجان (١٤١٨هـ)إلى أنه"تعتبراختبارات مدى التقدم أداة هامةمن أدوات المعلـم التي لابدمن إتقانها،لأنها تعمل كأداةيرى المعلم فيهامدى نجاحه في عمله وتوفيقه في أداءدرسه، ومدى بلوغ الطلبةللأهداف الخاصةالتي حددها آنفا. فاختبارات مدى التقدم تعتبرتغذية راجعة تفيدالمعلم في تقويم أدائه وتطويره مستقبلا" ص ٢٠٤.

ونستنتج مما سبق أنه يجب على المعلم الاستفادة من التغذية الراجعة في أثنـاء تقويمـه لأهداف درسه حتى يستطيع تثبيت المعلومات بطريقة تسمح لهم بتذكرها في المواقف المشابهة، ومن خلالها يستطيع المعلم أن يتعرف على جوانب القصور في أدائه فيعدلها.

- شموليةأسئلةالتقويم للمقرر:

التقويم يشمل جميع عناصرالعمليةالتعليمية،فقدجاءفي دليل المعلـم الصـادرعن وزارة التربيةوالتعليم (١٤١٨هـ) أن"التقويم في العقودالأخيرةأصبح يركزعلى جميع جوانب النمـو لدى الطلاب من جهة،كماأصبح يهتم أيضا بجميع جوانب العملية التربوية والعوامل المـؤثرة

فيها من جهة أخرى،فامتدليشمل تقويم الأهداف التربوية،وتقويم مكونات المنهج بمايشتمل عليه من مقررات وكتب دراسية،وطرق تدريس،ووسائل، وأنشطة تعليمية .. الخ" ص ١٨٣ .

وتقويم المقرريكون شاملاً،كمايذكرالرشيدي وآخرون(١٩٩٩م) بقولهم:" تقويم المنهج يشمل جميع عناصره الأهداف،والمحتوى،والأنشطة،واستراتيجيات التدريس،والوسائل التعليمية، والتقويم" ص ٩٨.

وعلى المعلم الاهتمام بعملية التقويم المستمرللمادةوبدونه لن يتحقق التدريس الفعال، كمايذكرأبوعلام (١٩٨٧م) بقوله:"التقويم جزءلايتجزأمن عمليةالتدريس والتعليم.فهوليس شيئا نقوم به بعدالانتهاءمن تدريس مقررما،وليس محدداً بقياس كمية الحقائق التي حفظها المتعلمون،وليس قاصراعلى استخدام الاختبارات التحريرية،بل التقويم عمليةمستمرةشاملة تستخدم وسائل متنوعة" ص ٧٣.

ويشيرمصطفى(٢٠٠٠م)إلى أن"التقويم عنصرهام من عناصرالمنهج إلاأنه يختلف عن بقيةالعناصرفي قدرته على التأثيرالبالغ فيها،فالتقويم يتأثربالأهداف كمايؤثرفيهاتأثيراًملموسا، فقد يؤدي إلى تغييرأوتعديل في بعض أهداف المنهج إذا ثبت عدم صلاحيتها أوعدم مناسبتها للطلاب" ص ١١١.

ونستنتج من ذلك أن تقويم الدروس جزء من العملية التعليمية وعن طريق ملاحظات المعلمين في أثناء التقويم،فإنه قديتم تعديل المقرربطريقة تساعدعلى تطوير العملية التعليمية.

- توافق أسئلةالتقويم للأهداف السلوكية :

التقويم الجيد هو الذي يقيس مستويات الأهداف السلوكية،كما أشارأبوجلالة (١٩٩٩م) إلى أن " عملية تقويم نواتج العملية التعليمية تشتمل على جوانب ثلاثة هي:الجانب المعرفي للسلوك،والجانب الوجداني المتضمن المشاعر الإنسانية،والجانب النفس حركي للسلوك

المهاري .وهذه الجوانب تترابط وتتداخل فيما بينها لتصل بالمتعلم إلى درجة عالية من الإتقـــان أو الإنجاز في أقل وقت وجهد " ص١٨٠ .

ويذكرأبوعلام (١٩٨٧م) أن" تحديدالأهداف وذكرها بوضوح في عبـــارات ســـلوكية محددة هو الشيء الوحيدالذي يمكننا من توجيه عملية التدريس،ومن وضع الأســـاس لتقـــويم نتائج التعلم،وهذه الخطوةحيويةللغايةللدورالكبيرلعملية التقويم " ص ٤٢ .

والأهداف السلوكيةهـــي التي تتحقق داخـــل الصف بعدمرور التلميذبخبرات الدرس ،كمـــا أشارإبراهيم والكلزة (٢٠٠٠م) قائلين:" هي التي توجه عمل المعلم داخل الفصل مـــع التلاميذ،وهي التي تقاس بمدى ما يتحقق من نتائج عن طريق اســـتخدام أســـاليب التقـــويم " ص١٠٥ .

ويشيرأبوجلالةوعليمات(٢٠٠١م)إلى أن" تحديد أوجه التعليم لدى التلاميذ هو بمثابـــة تحويل الأهداف من الصورة الشمولية والعامة إلى الصورة السلوكية والإجرائية.لـــذاينبغي أن توضع أساليب التقويم في صورة تمكن المعلم من قياس تحصيل تلاميـــذه لعناصـــر الـــــدرس" ص ٣٠١.

ويشيرلبيب وآخرون(١٩٨٣م) بقولهم:" إن عملية التقويم عمليةكلية متكاملة،يشترك فيها التقدير الذاتي أوالشخصي مع التقدير الموضوعي؛بمعنى أن التقدير الذاتي يمكن أن يشتمل على ملاحظة التلميذ،وكتابة التقارير المختلفة عنه،والمقابلات،والاختبارات الشفهية والمقالية.ويمكن أن يشمل التقديرالموضوعي استعمال الاختبارات الموضوعية المتعددة"ص ١٥٧ .

ونستطيع القول أن بعض المعلمين في أثناء تقويم الدرس يرتجل أسئلة بعيدة كل البعـــد عن الأهداف السلوكية،وبالتالي فإن هذا الارتجال من المعلم يجعل الدرس مهلهلا مما يجعلنـــا لا نستطيع من خلال تقويم الدرس بهذه الطريقة معرفة ما إذا كان الطلاب قد استوعبوا الدرس أم لم يستوعبوه.ومن هنا يجب التنبيه على المعلمين بأن تقويم الدرس يرتبط بأهدافه حتى يحـــدث التعليم الفعال الذي يخدم التلاميذ ويعود عليهم بالنفع والفائدة من الدرس.

- الابتعادعن الذاتية في أثناء تقويم الدرس:

يعتمد نجاح المعلم داخل الصف على موضوعيته مـــع طلابه،وابتعاده عن الذاتيـــة في أثناء تقويم الدرس،كمـــايقول عـــدس(١٩٩٨م) إن:" الموضوعية هي الصفة الغالبة على كل ما يجري داخل الفصل،فلا ننساق وراء العاطفة،أو ننقاد لها،وإنما نحتكم في كل ذلـــك للعقـــل والمنطق" ص ١٣٤.

وتوزيع الأسئلة على الطلاب في أثناء تقويم الدرس مهارة،ولابد أن تراعى الفـــروق الفرديةوتحقيق العدالة بين الطلاب في أثناء سير الدرس،كماجاءفي دليل المعلم الصـــادر عـــن وزارة التربية والتعليم (١٤١٨هـــ)"ومن المهارات المهمةللمعلم عنداستخدام الأسئلة،الانتبـــاه إلى توزيع الأسئلةعلى جميع طلاب الصف بصورة عادلة،ومناسبةلإمكانات الطلاب"ص ١٦٤.

والعدل بين الطلاب مطلب أساسي في أثناء الدرس،كماأشـــارإليه أبوجلالـــةوعليمات (٢٠٠١م) بقولهما:"إن المعلم الذي همه مصلحة التلميذ يراعي الموضوعية والعدل في معاملته دون تحيز أومحاباة لتلميذعلى حساب تلميذآخر" ص ٢٦٠.

ويشيرالباحث إلى أهمية موضوعيةالمعلم في جميع مراحـــل الـــدرس وألاينحـــازلبعض الطلاب،فينصرف بعض الطلاب عن متابعةأنشطةالدرس وتقويمه.وبالتالي لن يخلق بيئة علميـــة يشارك فيها جميع الطلاب للاستفادة من الدرس بالشكل المطلوب.وتحيز المعلم لبعض الطلاب يخلق مشاكل بعيدةالمدى لبعضهم مما يسبب ضعفاً في تلك المادة الدراسيةبالمســـتقبل،ويعطـــل قدراتهم وإمكانتهم في المادة الدراسية.

- صياغة تقويم الدرس :

يعرف العلي(١٩٩٨م) تقويم الدرس بأنه"عمليةتقويمية منهجيـــة منظمةتحـــدث أثنـــاء التدريس،وفي أثناءالموقف التعليمي،أوفي نهايته بهدف تحسين عمليةالتعلم "ص٣٢٢ .

والمعلم الناجح هوالذي ينهي الدرس بطريقةصحيحة وفي وقت كاف مبتعداًعن الإنهاء المفاجئ الذي يحرم الطلاب من التركيز على النقاط الأساسية للدرس في أثناء تقويمه،كما جاء في دليـــل المعـــلم الصادرعن وزارة التربية والتعليم (١٤١٨هـــ) "عادة ما يتضمن الموقف التدريسي نشاطات متنوعة يقوم بهاكل من المعلم والطلاب،مما يجعلهم ينهمكون في العمل حتى يدق الجرس منهيا وقت الدرس بصورة مفاجئة"ص ١٧٦.

وتتضح أهمية التقويم في كل حصةلأن به يتعرف المعلم على قدرات التلاميذ مما يجعلـــه يعدل في تخطيطه للدرس اللاحق فيحقق بذلك أهداف محتوى الدرس بالشكل المطلوب،كمـــا يشيركويران (٢٠٠١م) إلى أنه" يكتسب تقويم النتائج في كل حصة دراسية أهمية قصوى لا من أجل تقويم أداء التلاميذوالتحقق من مستوى إنجاز أهداف الدرس فحسب،وإنما لأهميته أيضا في الإعدادوالتحضيراللاحق،وعلى المعلم أن يحدد أساليب وإجراءات مراقبة وتقـــويم مســـتوى التلاميذ في الحصة الدراسية بما يتناسب مع أهداف ومحتوى الدرس" ص٢٧٣.

وفي أثناءتقويم الدرس يجب أن تكون الأسئلة محققة أهدافه،كمايذكرأبوجلالةوعليمات (٢٠٠١م) بقولهما:"يقوم المعلم في أثناءالتدريس بتوجيه أسئلة تقويمية لتلاميذه بعدكل عنصـــر يتم شرحه وتوضيحه،وبعدالانتهاءمن الدرس يقوم بتوجيه أســـئلة شـــفوية،ويجب أن تـــرتبط الأسئلة بأهداف ومحتوى الدرس" ص ٢٩٩.

ونستخلص مماسبق أن تقويم الدرس يرتبط بالتخطيط،وعلى المعلم أن يكتب صـــياغة سليمةترتبط بالأهداف السلوكية التي سوف تترجم في نهاية الحصةإلى نتائج تعليميةوألايخصص فقط جزءاَ صغيراً في نهايةالحصة لتقويم الدرس لأنه يخل بعمليةالتقويم الـــتي يجـــب أن تكـــون مستمرةوشاملة،وذلك لارتباط التقويم بجميع مراحل سيرالدرس.

-التقويم التحريري والشفوي للدرس :

يذكر أبوجلالة وعليمات(٢٠٠١م) بقولهما:"يقوم المعلم في أثناء التدريس بتوجيه أسئلة تقويمية لتلاميذه بعدكل عنصريتم شرحه وتوضيحه،وبعد الانتهاء من الدرس يقوم بتوجيه أسئلة شفوية يتبعها أسئلة تحريرية قصيرةو إجابات قصيرة ويجب أن ترتبط الأسئلة بأهداف محتوى الدرس" ص ٢٩٩.

والتقويم التحريري يكون جيدا إذا ابتعد عن الحفظ ،كما أشارت كوجك (١٩٩٧م) إلى أن" الامتحانات التحريرية يمكن أن تكون وسيلةجيدة لقياس نتائج التعلم، دون الحاجة إلى تخويف أو رهبة،ويمكن أن ترتقي بالتعلم من مجرد الحفظ والاستظهار إلى مستويات مرتفعةمن التفكير.ويتوقف ذلك على نوع الأسئلة ومستوياها؛ أي على نوع الاختبار،وما يتضمنه من أسئلة " ص٢٣٩ .

والتقويم الشفوي يوجه العملية التعليمية،كما يذكرأبوجلالة (١٩٩٩م) بقوله:"يتيح للمعلم أخذ فكرة عامة عن المستوى الدراسي للصف ككل،وتقويم عدد كبير من الطلاب في وقت واحد.وبذلك يمكن أن يستخدم هذا الأسلوب في توجيه العملية التعليمية " ص٦٥.

ونستنتج مما سبق أن التقويم الشفوي والتحريري للدرس يجب أن يرتبط بأهداف ومحتوى الدرس،وبعض المعلمين يضع أسئلة ارتجالية في أثناء تقويم الدرس،فينتج عن ذلك فصل تخطيط الدرس عن تنفيذه وتقويمه،وبالتالي يحرم الطلاب من كامل الاستفادة من معلومات الدرس،وخاصة أن تقويم الدرس يوجه مسار العملية التعليمية نحو الطريق الصحيح.

- إعداد الاختبارات الشهرية والفصلية :

تنوع أساليب الاختبارات تفيدالمعلم بجمع معلومات عن قدرات طلابه،كمايذكر أبو جلالةوعليمات(٢٠٠١م)بقولهما :" إن التنوع في أ ساليب وأدوات التقويم يفيدنا في الحصول على معلومات أكثر عن الموضوع الذي نحن بصدد تقويمه،كمايجب أن تكون هذه الأساليب

والأدوات متقنة في تصميمها وإعدادها حتى يمكننا الحصول على معلومات دقيقة. فمثلا ينبغي ألا تقتصرعملية التقويم على الاختبارات التحصيلية فقط، وإنما يتضـــمن اســـتخدام وســـائل وأدوات أخرىمناسبة،كالملاحظة،والمقابلات الشخصية،والبطاقات المدرسيةوغيرها" ص ٣٨٣.

والاختبارالمثالي الذي يضعه المعلم لطلابه يوجه عملية تدريسه نحو الطريق الصـــحيح، كماأشارأحمد (١٩٩٩م) إلى أن"الاختبارالذي يجريه المعلم لايختبربه التلاميذ فقط، بل يكون قد اختبرنفسه أيضا. فإذا لم يستطع التلاميذالإجابة عن الأسئلة فمعنى هذاأن تعلمهم كان ناقصا، وهنا نجدعدةاحتمالات فإما أن التلاميذلم يفهمواالدرس وشرحه،وإما أنهم لم يذاكروا،وإما أنهم لم يستوعبوا،وإما أن طريقة التدريس لم تكن صحيحة،الأمر الذي ينبه المعلم إلى إعاده النظر في كل الاحتمالات السابقة " ص ١٦٧ .

وهناك وسائل مختلفةيستخدمهاالمعلم لتقويم طلابه منها –كما يذكرالرشيدي وصـــلاح (١٩٩٩م) – " الاختبارات التحصيلية واختبار المقال الموضوعي (صواب وخطـــأ – متعـــدد الاختيارات – تكملة – مزاوجة) والاختبارات الشفوية والتحريرية " ص ٨٤.

ونتائج الاختبارات لاتقيس مستوى الطالب بل تشرك معـــه المعلم،كما يؤكدعـــدس (١٩٩٦م) بأن"معظم المعلمين يعتمد على نتائج الامتحانات التي يحددونها لطلبتهم لتقويم عمل هؤلاءالطلبة،وقلمايقدمون عملاتقويمياهم،أويقومون بعملية منفصلة هدفها التقويم الذاتي لهـــم ولعملهم، فبعضهم لايميل إلى هذا الاتجاه لأنه لا يريد أن يحمل نفسه عبئا إضافيا لعمله ، وقـــد يخشى أن تكشف أخطاؤه لغيره " ٢٤٣ .

ونستنتج مما سبق أن الاختبارات الشهرية والفصلية مرتبطة بعملية تقويم الدرس ومحققة لأهدافه.وعندوضع الاختبارعلى المعلم الإستفادة من نتائج تقويم الدروس السابقة الـــتي عـــن طريقها يستطيع أن يضع اختباراً يناسب قدرات تلاميذه،ويحقـــق بـــذلك الأهـــداف،ومحتوى الدرس،وطريقة التدريس.ووضع الاختبار ليس بتلك السهولة التي يتصورها بعض المعلمين لأنه يحتاج إلى الاطلاع على أساليب التقويم المختلفة التي تخدم العملية التعليمية.

رابعاً : الإشراف التربوي :

- مفهوم الإشراف التربوي :

تبرهن الأدبيات التربوية على أن المملكةالعربيةالسعوديةفي الوقت الحاضرتشهد نهضة تعليميةشاملة،وتسعى بخطى ثابتة نحوتحسين وتطويرمسارالعمليةالتعليميةورفع مستوى المعلمين والمشرفين،ونتيجة لذلك فقداهتمت بعمليةالإشراف التربوي الذي يرفع إنتاجية المعلمين،ويطور العمليةالتعليمية بجميع عناصرها .

وسوف يستعرض الباحث مجموعةمن تعريفات الإشراف التربوي منها :

عرف الإشراف حسين (١٩٩٧م) بأنه"عمليةتعاونيةتشخيصيةعلاجيةيتم من خلالها التفاعل البناءوالمثمربين المشرف التربوي والمعلم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم"ص٣٥.

وعرفه الأفندي(١٩٨١م) بأنه"الجهودالمنظمةالتي ترمي إلى مساعدةالمعلم وتوجيهه وتشجيعه على تنمية قدراته" ص٥١.

أما عندالدويك (١٩٩٨م) فهو"عمليةقياديةديمقراطية تعاونية منظمة،تفي بالموقف التعليمي التعلمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئةومعلم وطالب،وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف،وتقييمها للعمل على تحسينهاوتنظيمها " ص٨٠.

وعندزيدان(١٩٨٤م) بأنه"قيادةوتنسيق وتوجيه عمل الآخرين لتحقيق أهداف معينة" ص ١٤٩.

وعرفه مرسي (١٩٩٥م) بأنه"مفهوم حي ديناميكي يستهدف التوجيه والإرشاد للمعلم لمساعدته على تطويرنفسه وتطويرمستوى أدائه وبالتالي الارتقاء بمستوى العملية التربوية" ص٢٤٧.

ويشيرالخطيب وآخرون(١٩٨٧م) بأنه"يمكن تلخيص تعريف الإشراف التربوي على النحو التالي:"

- عملية يقوم بها المشرف للتأكد من أن شخصاً آخريقوم بعمله على نحو جيد.

- عمليةيقوم المشرف من خلالها بالتأكدأن مهنةالتدريس تحقق الأهداف الموضوعة لها.

- وظيفة المشرف تعليم المعلمين كيف يعملون" ص ص١٢٩-١٣٠.

وقال حمدان (١٩٩٢م) عن اختلاف التعريفات:"ومهما اختلف التعريف الذي قدتبناه المرء للإشراف، فإنه يبقى عملية اتصال إنساني مركبة ومتعددة الأغراض"ص ١٣.

ولم يعدالإشراف التربوي في العصرالحديث يركزعلى فحص سلوك المعلم،وهـذا مـا يؤكده **Doug(1997)**"تغيرمفهوم الإشراف من فحص سلوك المعلم الفردي واختبـاره إلى تنميةوتطويرالعمليةالتعليمية " **P.P.369-281**.

وهناك أخطاءيقع فيهاالمشرفون في تقويم أداء المعلمين تتسبب في أضرارنفـسيةومعنوية بالغة،كمايذكر(**1999) Daivd** بقولـه:" إن التركيزعلـى الأمورالتافهةوالـشكليةوإصدار الأحكام القاطعةوالمبالغة في إصدارالأوامروالتجسس على المعلم،وقمع محاولات الإبداع لـدى المعلمين والتشويق وعدم تحديد المطلوب يتسبب في أضرارنفسية ومعنوية"**P.P47-48**

وأشارأحمد(١٩٩٩م) إلى تغييرمفهوم الإشراف بقوله :"وهذا يتطلب مـن المـوجهين (المشرفين) في الوقت الحاضر استيعاب الأدوار والمتطلبات الجديدة للإشراف التربوي،والهدف الرئيس من ذلك هو التركيزعلى تحسين أداء المعلمين،وتحسين عملية التعليم والتعلم،كما تحـول مفهوم الإشراف من التفتيش إلى الإشراف على المعلمين"ص١٢ .

ويؤكد الباحث أن كل التعريفات السابقة تشيرإلى تغيير فعلـي في مفهـوم الإشـراف التربوي حيث أصبح عملية إنسانية تشاركية تهدف إلى تطوير أداء المعلمين،وتـشجيعهم علـى الإبداع في مجال عملهم،وذلك في مناخ تربوي يسوده الاحترام المتبادل والثقة والتعـاون مـع الابتعاد عن تصيدالأخطاءوالتسلط على المعلمين .

ويتبنى الباحث التعريف التالي لمفهوم الإشراف التربوي بأنه"عملية إنسانية فنية قيادية تشاركيةليس الهدف منهاتصيدالأخطاءالتي يقع فيهاالمعلم في أثناء زيارة المشرف التربوي له،وإنما يهدف إلى تحسين أداءالمعلمين ومساعدتهم على النمو المهني والإبداع في مجال التدريس .

- أهداف الإشراف التربوي بمفهومه الحديث :

أشار أحمد(١٩٩٩م) إلى أن "الهدف الرئيس لعملية الإشراف هو تحقيق أهداف المدرسة،ومساعدة المعلمين في الحقل التعليمي لكي يصبحوا ذوي مهارة وكفاية عالية بقدر الإمكان في تأدية عملهم "ص١٣ .

ويذكرالخطيب وآخرون (١٩٨٧م) بأن "هذه الأهداف مستخلصةمن طبيعة المفهوم الحديث للإشراف التربوي ومن الحاجة إليه وهذه الأهداف ما يلي:"

١) تحسين مواقف التعليم لصالح التلميذ.وهذا التحسين لا يكون عشوائياً،بل لابد من تخطيطه،ولابد من تقويم هذا التحسين المخطط المبني على أساس التقويم.أي إن الإشراف التربوي يهدف إلى التحسين المبني على التخطيط،والتقويم،والمتابعة السليمة.

٢) إثارة اهتمام المعلمين وتشويقهم بالعملية التعليمية وتحسينها،أي أن يكون هناك استمرارية في التحسين،على ألا يكون التحسين واستمراره دون هدف،بل يرتبط بالهدف الذي يحدد،بحيث يساعد هذا على نمو المعلمين.

٣) لابدفي الإشراف من الاهتمام بمساعدةالتلاميذعلى التعلم في حدود إمكانات كل منهم ،بحيث ينمو كل منهم نمواً متكاملاً إلى أقصى ما يستطيعه الفرد وذلك حسب قدرته.

٤) لا يتم الإشراف التربوي السليم إلا إذا كان تعاونياً بين المشرف والمعلم وإدارة المدرسة،وكل من له علاقة بتعليم التلاميذ.

٥) يهدف الإشراف التربوي إلى تدريب المعلمين على عملية التقويم الذاتي لممارسته باستمرار" ص ص١٣٨-١٣٩

ويذكر المساد(١٩٨٦م) أن أهداف الإشراف التربوي هي:"

١) تحسين وتطوير الموقف التعليمي التعلمي بجميع جوانبه وعناصره الفنية.

٢) تنفيذالخطط التي تضعها وزاة التربيةوالتعليم للتدريب بصورة ميدانية.

٣) مساعدة المعلمين على النموالمثمرمن خلال العلاقات الإنسانية.

٤) متابعةتطبيق نتائج البحوث والتجارب في المواد والأساليب" ص ص ٢٤-٢٥.

وقدذكر دليل المشرف التربوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم (١٤١٩هـ) أن أبرز أهداف الإشراف التربوي هي : "

١) رصد الواقع التربوي،وتحليله،ومعرفة الظروف المحيطة به،والإفادةمن ذلك في التعامل مع محاورالعملية التعليمية.

٢) تطويرالكفايات العمليةوالعلميةلدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها.

٣) تنمية الانتماء لمهنة التربيةوالتعليم والاعتزاز بها،وإبرازدورها في المدرسة والمجتمع.

٤) التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية،وتخطيط وتنفيذوتطويربرامج التعليم والتدريب.

٥) العمل على بناءجسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم، وتساعد على نقل الخبرات والتجارب الناجحة في ظل رابطة من العلاقات الإنسانية ،رائدها الاحترام المتبادل بين أولئك العاملين في مختلف المواقع.

٦) العمل على ترسيخ القيم والاتجاهات التربوية لدى القائمين على تنفيذ العملية التعليمية في الميدان.

٧) تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التربية والتعليم بصورة ميدانية.

٨) النهوض بمستوى التعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية"ص٤٠

ولضمان توافر المدرسين الموهوبين في المدارس يقترح (Jerry& Jamic (2002" تحديد أهداف الأداء،والتدريب على تجويد الأداء،وإجراء التقويم بشكل دوري متطور ومتدرج، وخلق بيئة تعليمية تدعم جودة الأداء" pp.298-311.

ونستنتج مماسبق أن أهداف الإشراف التربوي الحديث متداخلة ومترابطة،وجميعها تؤكـــد علـــى تطويرأداءالمعلم ومساعدته على النمو المهني في مناخ يسوده التعاون والاحترام المتبـــادل بـــين المشرف والمعلم للارتقاء بالعملية التعليمية بجميع عناصرها.

- أنواع الإشراف التربوي :

لابدأن يشيرالباحث إلى أنواع الإشراف التربوي الذي تعددت صوره وأشكاله تبعـــا لتغيير مفهوم الإشراف التربوي في العصر الحديث بهدف تطويرالعملية التعليمية.ويوردالباحث جانبين من الجوانب التي أشارإليهما الخطيب وآخرون (١٩٨٧م) وهما:

"الجانب الأول:فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية.

الجانب الثاني:فيما يتعلق بالغايات والوسائل " ص ٢٤٥.

أولاً:فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية :

الإشراف التربوي يقوم على علاقةإنسانيةتعاونيةمن خلال تعامل المشرف التربوي مـــع المعلم.وهناك أنواع للإشراف التربوي فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية منها:

- الإشراف الديكتاتوري:

يقول عنه الخطيب وآخرون(١٩٨٧م) إنه:" أقدم أنواع الإشراف التربوي،والمشـــرف التربوي هنايستأثربكل السلطات فهوصاحب الأمروالنهي وإدارته هي العليا،ويتمسك بآرائه، ويرسم خطط العمل،ويحددطرق تنفيذها، ويحرك الجماعةكمايشاءدون مناقشة" ص٢٤٥.

ويؤكد الباحث أن هذا النوع من الاشرف لايحقق الفائدة المرجوة من العملية التعليمية، وذلك بسبب عدم احترام المشرف لرأي وقدرات المعلم مما يجعل المعلم لايتجاوب مع المشرف في تنفيذ تعليماته .

- **الإشراف الديمقراطي:**

يشيرالبدري (٢٠٠١م) إلى أنه "يقوم على مبدأالتعاون لذلك فهوعملية تعاونيةجماعية يشارك فيها المعلمون وغيرهم ممن يهمهم أمرالعملية التربوية ويتأثرون بها " ص ٢٨.

ويقول عنه الخطيب وآخرون(١٩٨٧م)إنه:"يؤكد هذا النوع على احترام شخصية المعلم،فالمعلم كفردينبغي أن تتاح له حرية التفكير بطريقته الخاصة واعتماده على نفسه وتحمله المسؤولية والمشاركة في توجيه التعليم"ص٢٤٦.

- **الإشراف الدبلوماسي:**

يقول عنه الخطيب وآخرون (١٩٨٧م):" نظام العمل في ظل هذا النوع من الإشراف يكون عادة شكلياً ومظهرياًومعرضاً للفوضى والارتجال،والمظهر العام لهذا النوع من الإشراف مظهر ديمقراطي،ولكنه في حقيقته بعيدعن الديمقراطية"ص٢٤٩.

ونستطيع القول بأن هذاالنوع من الاشراف لايوفر مناخاً صالحاً للعملية التعليمية،فهو لا يشجع المبدعين،ولذلك تسوده الفوضى والارتجال لأنه يسمح بالاجتهادات الخاطئة لبعض المعلمين في أثناء سيرالعملية التعليمية .

- **الإشراف السلبي :**

عرفه الصانع وآخرون (١٩٨٥م)بأنه"إعطاءالمدرسين الحريةدون أن يتدخل في شؤونهم إلاقليلا،فيسيرالبرنامج ويتقدم إذاوجدالمدرسون إلهاماجديدا،فسياسته ترك الحبل على الغارب ولذلك فهو يخفق في تحقيق برنامج ثابت يسيرعليه المدرسون"ص ٥٢.

ونستطيع القول أن أفضل أنواع الإشراف التربوي الذي يتعلق بالعلاقات الإنسانية هو الإشراف الديمقراطي الذي يحترم عقلية المعلم،ويقوم على مبدأ التعاون المثمر بين المشرف والمعلم،ويوفر مناخاً صالحاً للعملية التعليمة،ويشجع المبدعين .

ثانياً: فيما يتعلق بالغايات والوسائل ويتمثل في :

-الإشراف التصحيحي :

ويقول عنه الريس (١٤١٨هـ) :"يعمل المشرف على تصحيح الأخطاء التي تقع من المعلم أثناء العمل وذلك باستخدام الأساليب المناسبة التي تساعد على تجاوز هذه الأخطاء" ص٥٦.

ويشيرالأسدي وإبراهيم (٢٠٠٣م) إلى أنه"تكمن فاعلية الإشراف التصحيحي وفائدته على توجيه العناية البناءة الجادة إلى إصلاح الخطأ،وإلى عدم الإساءة إلى فعالية المدرس،وقدرته على التدريس "ص ٤٨.

ونستنتج من ذلك أن الإشراف التصحيحي يقوم على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المعلم أثناء تأدية درسه.والمشرف التربوي في أثناء تصحيح أخطاء المعلمين عليه احترام المعلمين وعدم الإساءة لهم أمام طلابهم،ويستحسن أن تتم مناقشة هذه الأخطاء بعد الزيارة في أثناء الاجتماع مع المعلم بكل لباقة وحكمة حتى لا يفقد المعلم ثقته بنفسه وبمشرفه.ويجب ألايركز المشرف على الأخطاء البسيطة الشكلية التي لاتضر العملية التعليمية.

- الإشراف الوقائي :

ويقول عنه الريس (١٤١٨هـ):" إن المشرف يعمل على تفادي الصعوبات والعراقيل التي قدتقف أمام المعلم مستقبلا وتحدمن نشاطه" ص ٥٦.

ويقول عنه الأفندي (١٩٨١م) إن:"المشرف التربوي قداكتسب خبرة أثناء اشتغاله بالتدريس وأثناءزيارته للمدرسين فهو قادرعلى أن يتنبأ بالصعوبات التي يمكن أن تواجه المدرس الجديد" ص٣٩.

ويصفه عبد الهادي (٢٠٠٢م) قائلا:"المشرف يتنبأ بالصعوبات والعراقيل الـتي تواجـه المعلم ويعمل على تلافيها،والتقليل من آثارها الضارة.وأن يأخذ بيدالمدرس ويساعده في تقـويم نفسه ومواجهةالصعوبات التي تواجهه"ص ٤٠.

ونستنتج من ذلك أنه يجب على المشرف التربوي أن يتمتع بذكاءونظرللمستقبل تجعله يتنبأ_ من خلال خبرته بالتدريس وزيارته للمدرس وللصف الدراسي _ بـبعض الصـعوبات والسلبيات التي يمكن أن تواجه المعلم في أثناء درسه،وأن يساعد المعلم علىتجنبها في المستقبل مما يكون له أثرفي نفس المعلم،ويجعله يستشير مشرفه في بعض الصعوبات الـتي تواجهـه خـلال تدريسه للاستفادة من خبرة مشرفه في مجال التدريس.

-الإشراف الإكلينيكي :

عرفه عطاوي (١٩٩٣م) بأنه"التركيزالشديدعلى ما يجري في غرفة الدرس.ويقول أنصار هذا الاتجاه :إنه إذاكان تحسين التعليم في غرفةالصف هوالهدف النهائي للتوجيه الفني فيجب أن يقضي المشرف جل وقته للعمل مع المدرسين لمواجهة المشكلات التي يحددونهاخاصة المشكلات التي تتعلق بحجرة الدراسة" ص ٦٧.

ويذكرالخطيب وآخرون(١٩٨٧م) أنه"يهدف إلى التخطيط وملاحظة تحليل ومعالجـة الأداءالصفي للمعلم" ص٢٥١.

نستنتج من ذلك أن الإشراف الإكلينيكي يركز على الأداء الصفي فقط،وبالتالي يترك جوانب مهمة يحتاج إليها المعلم في أثناء عمله ،كمهارات التدريس إضافة إلى الصعوبات الـتي تتعلق بالمادة.

-الإشراف البنائي :

يعرفه الأفندي(١٩٨١م) بأنه"الإشراف الذي يتجاوزمرحلة التصحيح إلى البناء،وإحلال جديدصالح محل قديم خاطئ" ص٤٠.

-الإشراف الإبداعي :

هو الذي يعمل على تحرير العقل والإرادة،كما أشـــارإليه عبـــد الهـــادي (٢٠٠٢م) بقولـــه: "والإشراف الإبداعي يعمل على تحرير العقل والإرادة وإطلاق الطاقة عندالمدرســـين لاستغلال قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى حد ممكن في تحقيق الأهداف التربوية" ص ٤١ .

وهو نوع نادر من الإشراف، كما يقول عنه الدويك وآخـــرون(١٩٩٨) إنه:"نوع نادر من الإشراف يشحن الهمم ويحرك القدرات الخلاقة لـــدى المشـــرف ليبذل أقصى ما يستطيع في مجال العلاقات الإنسانية.ولكي يكون المشرف التربـــوي مبدعاً عليه أن يتصف بصفات شخصية أهمها :

١) مرونة التفكير.

٢) الصبرواللباقة.

٣) الثقة بقدرته المهنية مع التواضع.

٤) الرغبة في التعلم مع الآخرين والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.

٥) فهم الناس والإيمان بقدراتهم.

٦) الرؤية الواضحة للأهداف التربوية " ص٩٦ .

ونستنتج من ذلك أن أفضل أنواع الإشراف التربوي هو الإشراف الإبداعي الذي يحرر عقل المعلم حتى ينتج بأقصى طاقة،ويحقق للمعلم النمو المهني من خلال الاستفادة من خـــبرات الآخرين،ولايقيد المعلم بشيء محدد.لذلك يجب على المشرف أن يسيرعليه لأنه يفـــتح المجـــال للابتكاروالتجديد في مجال التدريس،ويتمشى مع الإشراف التربوي الحديث.

وهناك أيضا أنواع للإشراف التربوي ذكرها الباحثون التربويون منها:

- الإشراف العلمي.
- الإشراف بالأهداف.
- الإشراف التطويري.
- الإشراف التشاركي.

- **وظائف الإشراف التربوي :**

هناك وظائف متعددة للإشراف التربوي تهدف إلى تحسين أداء المعلم،كما يشير هواتـه وتقـي (١٩٩٩م) إلى أن" للإشراف وظائف متعددة تتعلق بتحسين الأداء التربـوي للمعلـم وزيادة كفاءته بجانب نقل وتبادل الخبرات والمعلومات بين المشرفين من خارج المدرسـة إلى المدرسيـن "ص ٩٨.

وعلى المشرف التربوي أن يؤدي وظائف الإشراف التربوي بكل فعاليـة،كما يـذكر الرفاعي وآخرون (٢٠٠١م) بقولهم :"يقوم المشرف التربوي بعددمن الوظائف التي تميزه وفقـا للأعمال المسؤول عنها،ويجب أن يؤدي هذه الوظائف بدقة وفعالية لأن نجاح عملية الإشراف تتوقف على نجاحه في تأدية تلك الوظائف"ص١٧٨ .

وأشار الحبيب (١٤١٧هـ) إلى أن وظائف الإشراف هي:"

١) المشرف التربوي معلم نموذج.

٢) المشرف التربوي محلل للمنهج الدراسي ومطور له.

٣) المشرف التربوي باحث.

٤) المشرف التربوي قائد" ص ٤٩ .

وكما أشار دليل المشرف التربوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم (١٤١٩هـ) إلى أن وظائف الإشراف تتمثل في : "

١- وظائف إدارية . ٢- وظائف تنشيطية .

٣- وظائف تدريبية . ٤- وظائف بحثية .

٥- وظائف تقويمية . ٦- وظائف تحليلية .

٧- وظائف ابتكارية "ص ص ٤٢-٤٣-٤٤ .

وتناول حمدان (١٩٩٢م) وظائف المشرف منها: "

١) تهيئة فرص مفيدة لمشاركة المعلمين وأفراد المجتمع الدراسي الفعالة في تخطيط عمليات الإشراف.
٢) انفراد عمليات الإشراف ووسائله وأدواته ومواده وخدماته المساعدة حسب ما تقتضيه الحالات الخاصة للمعلمين وأفراد المجتمع المدرسي.
٣) تعديل خطط ومهام الإشراف حسب معطيات البيئة المدرسية التي سيحدث فيها.
٤) الاتزان وعدم التناقض في سلوك وتوجيهات الإشراف ومهامه.
٥) التحلي بالعدل والموضوعية في معاملات وتوجيهات الإشراف.
٦) المثابرة في تطبيق التعليمات وتنفيذها العام دون تمييز بين المعنيين بالإشراف.
٧) الإيجاز الواضح في توجيهات وتعليمات الإشراف " ص ٦٢.

ويرتب الثمالي (١٤١٧هـ) " وظائف الإشراف التربوي حسب أهميتها على النحو التالي :

١- وظيفة التخطيط .
٢- وظيفة التنظيم .
٣- وظيفة التقويم والمتابعة .
٤- وظيفة الاتصال .
٥- وظيفة التنسيق .

٦- وظيفة القيادة .

٧- وظيفة التدريب .

٨- وظيفة التوجيه والحفز .

وهذا الترتيب يدل على اهتمام كل من المشرفين التربويين والمعلمين بكل من وظيفة التخطيط،ووظيفة التنظيم،حيث تمثلان المرتبة الأولى والثانية على التوالي في الأهمية، بينما تأتي الوظائف في الترتيب حسب الأهمية " ص ١١٣.

ونستنتج من ذلك أن الإشراف التربوي له وظائف متعددة ومتداخلة مع بعضها وتهدف جميعها إلى رفع أداء المعلمين لانستطيع الفصل بينها،وعلى المشرفين التربويين في أثناء ممارسة الإشراف إدراك الوظائف المذكورة،وانعكاسها على سيرالعمل التربوي ،وبها يستطيع المشرف أن يحقق نجاحا كبيراللعمليةالتعليمية بجميع عناصرها .

- معوقات الإشراف التربوي:

بينت دراسة موسى(١٤١٧هـ) أن أهم المعوقات التي تقابل المشرفين وتقلل من فاعلية الإشراف التربوي هي:"

١) كثرة المدارس التي يزورها المشرف في السنة الدراسية.

٢) ضيق الصفوف الدراسية وازدحامها مما يجعل مهمة المعلم صعبة.

٣) افتقاد المشرف لدورات تجديدية لتطوير مستوى أدائه" ص٤٩ .

ويشير الحبيب (١٤١٧هـ) إلى أن أهم مشاكل الإشراف التربوي تتمثل في:"

١) النقص في الوسائل وفي إمكانات العمل المتاحة للمشرفين.

٢) كثرة المهام وكثرة أعداد المعلمين.

٣) المشاكل الفنيةكصعوبة التقويم الموضوعي،واختلاف أساليب العمل بين المشرفين.

٤) مشاكل العلاقات بين المشرف والمعلم، وبين المشرف والمدير، وبين الإشراف والإدارات الأخرى" ص٦٨ .

ويذكر الثقفي(١٤٢١هـ) بأن "هناك معوقات تتعلق بالجوانب الإدارية والمالية،ومن أبرزها قلة أعداد المشرفين مقابل زيادة نصاب المشرف من المعلمين" ص٢٤.

ويشيرالشيخي(١٤٢١هـ)إلى أن أبرزالصعوبات التي تواجه المشرف تتمثل في:"

١) كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتقه.

٢) عدم إعداد المرشح للإشراف التربوي إعداداً تربوياً صحيحاً.

٣) عدم استفادة بعض المشرفين التربويين من مشاركتهم في الدورات التدريبية أثناء الخدمة.

٤) عدم إشراك بعض المشرفين في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملهم الميداني.

٥) عدم توفر مكتبة تضم الكتب، والدوريات، والوسائل العلمية الحديثة في مجال الإشراف التربوي.

٦) كثرة نصاب المشرف التربوي من المعلمين في بعض المناطق.

٧) عدم وجود صلاحيات كافية للمشرف التربوي.

٨) بعض المشرفين يقومون بأداء أعمالهم بطريقة آلية لا تجديد فيها،ولا ابتكار" ص ص٥٨- ٥٩ .

ويستطيع الباحث أن يستخلص مماسبق مايلي:

هناك معوقات تقابل المشرف التربوي في أثناء ممارسته للإشراف،وبالتالي تؤثر على أداء عمله.والمشرف التربوي المتميز بإمكانه التعرف على هذه المعوقات،ومن ثم يعمل على تلافيها أثناء أداء عمله.

- أساليب الإشراف التربوي :

في الفترةالأخيرةتطور الإشراف التربوي ليسهم في تحقيق نمو العملية التربوية ليواكب العصرالحديث.والمشرف التربوي يمارس أساليب إشرافية متنوعة خلال عمله التربوي من أجل تطوير أداء المعلمين،ومساعدتهم على النموالمهني والفني .

كمايذكرالبدري (٢٠٠١م) بقوله:" إنالأساليب التي يستخدمها المشرف في توجيه القادة تختلف عن الأساليب التقليديةفي التعليم؛لأنها مستوحاة من طبيعة الظروف العلمية التي تجعل من العمل نفسه مدرسة يتعلم فيهاجميع المشتركين في هذا العمل " ص ص٣٤-٣٥ .

والأساليب الإشرافيةنوعان،كما يذكرطافش(١٩٨٨م)بقوله:"الأساليب الإشرافيةنوعان:فردي وجماعي.الفردي: ماكان بين المشرف والمعلم،والجماعي:يكون بين المشرف ومجموعة من المعلمين" ص٨١

وقدوضح الأساليب الإشرافية طه(١٩٨٨م) كما يلي: "

١) فردية:زيارات الصف،والمداولات الإشرافية،والدروس النموذجية،وتبادل الزيارات، والنشرات التربوية،بالإضافة إلى القراءات الموجهة.

٢) جماعية:الاجتماعات مع المعلمين،اللجان،البحوث التربوية،الحلقات الدراسية،الورش التربوية" ص ٣٨.

وذكرت سنقر(١٩٨٠م) أنواع أساليب الإشراف في قولها:" تنوعت أساليب التوجيه (الإشراف) في العصرالحديث مع تطور مفاهيم التربيةوانتشارالأفكارالديمقراطيةوالتأكيدعلى قيمة الإنسان وقدراته،فلم تعدتقتصرعلى أسلوب واحد بل أصبحت متنوعة " ص ٨١.

ويشيرإليها الضويلع(١٩٩٦م) بقوله:" تنوعت أساليب الإشراف التربوي في عصرنا الحاضر،وأصبح المشرف التربوي يستعين بأكثر من أسلوب في تأديته للأعمال وهذه الأساليب يمكن حصرها في الزيارات الصفية،المقابلات الفردية،تبادل الزيارات بين المعلمين،الدروس

النموذجية،الاجتماعات،الورشة التربوية،البحوث التربوية،النشرات والتعاميم التربوية، القراءات الموجهة،الندوات التربوية،التدريب التربوي" ص٣٤.

والأساليب الجماعية تزيد حماس المعلمين،كما يشير البدري (٢٠٠١م) بقوله:" توفر للمعلم شعور الانتماء وترفع من روحه المعنوية وتجعله أكثر حماسا للأهداف التي يشارك في تحديدهاوتوفرله خبرات غنية تساعده على التقدم في العمل " ص ٦٥.

والمشرف التربوي ليس ملزما بممارسة جميع أساليب الإشراف،كما يشير رفاعي وآخرون (٢٠٠١م)بقولهم: " التنوع في أساليب الإشراف التربوي يعكس التطور الذي لحق بهذا المجال ولكنه لايفرض ضرورة استخدام كافة هذه الأساليب،وإنما يختار منها المشرف التربوي ما يسهم في تحسين العملية التعليميةومايدعم البرنامج الإشرافي ويؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف التي تنشدها النظم التعليمية من جهاز الإشراف التربوي"ص١٨٣.

وأسلوب الإشراف التربوي نشاط تعاوني يحقق الأهداف التربوية،كما يذكر رمزي (١٩٩٧م) بقوله:" فكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي،ومتغيرفي اتجاه الأهداف التربوية المنشودة" ص ٥٤.

ونستنتج من ذلك أن ممارسةالأساليب الإشرافيةالفردية أوالجماعية تسهم في تحسين العملية التعليمية،وبذلك يتحقق مفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يتعرف إلى جوانب القصور لدى المعلمين من خلال ممارسة الأساليب الإشرافية لتلافيها في المستقبل،وتقديم الحلول الناجحة للارتقاء بأداء المعلمين بما يعود عليهم بالنفع والفائدة،ويحقق برنامج الإشراف التربوي الحديث الذي يقوم على التعاون بين المشرف والمعلم لتطوير العملية التعليمية .

وسوف يستعرض الباحث الأساليب الإشرافية وهي :

-الزيارات الصفية :

على المشرف التربوي احترام المعلم أمام طلابه في أثناء الزيارة الصفية،كمـــا يشـير الطـــريقي (٢٠٠٠م) بقوله:" ألايقاطع المعلم أثناء الدرس؛ لأن ذلك يهد من ثقة الطـلاب بمعلمهم إلى جانب المقاطعةالتي ربما استهدفت مسألة ليست ذات أهمية بحيث تتطلب المواجهة" ص ٤٤.

وكمايقول الأفندي(١٩٨١م):"زيارةالمشرف للمعلم في قاعة الصف أثناء قيامه بالنشاط التدريسي،من أقدم أساليب الإشراف التربوي،ولاتزال تعد من أهمها مادام الهدف الرئيس منها جمع معلومات لدراسة الموقف التعليمي التعلمي دراسة تعاونية" ص٦.

والمشرف التربوي في أثناء زيارته للمدرسة عليـه الاهتمـام بـأداء المعلـم ،كمـا يشير**Olive.Pawlas,(2002)** بقولهما:"على المشرف التركيز على التـدريس لاعلـى المدرس،ولا بد أن يتعامل مع الفصل والمدرسة داخل سياق التـدريس العـام المحـيط بهمـا" **.P200**

ويشير البدري (٢٠٠١م) إلى ذلك بقوله:" تعتبر زيارة المشرف للصف أ ثناء قيام المعلم بالتدريس من أقدم الأساليب الإشرافية وأشهرهاوماتزال تستخدم بصورة واسـعة مـن قبـل المشرفين التربويين الذين يعتبرونها من أهم الأساليب الإشرافية مادام هدفها الأساسي يركز على جمع المعلومات والبيانات لدراسة الموقف التعليمي التعلمي بأسلوب تعاوني "ص٦٢.

ونستنتج مما سبق أن زيارة المشرف التربوي للمعلم في قاعة الصف أثناء عمله تهدف إلى التعرف على أداء المعلم،ومدى تمكنه من مادته العلمية.وعلى المشرف إلا يحرج المعلـم أمـام تلاميذه في أثناء شرح الدرس حتى لا يفقد المعلم ثقته بنفسه.ويعاب علـى الزيـارة الصـفية الخاطفة أنها لا تقوم على ملاحظة مستمرة للمعلم ونشاطه طوال العام وقدرته على التـدريس في الصف بصرف النظر عن الجوانب الأخرى.وبصورة عامة فإن تقويم المشرفين لجهود المعلمين يقوم على الارتجال لأنه مبني على زيارة خاطفة غير متكررة،وعلى المشرف التربوي أثناء الزيارة

الصفية أن يبتعد عن تصيدالأخطاء التي يقع فيها المعلم.وقد أصبح هذا المفهوم يتغير في الأونـة الأخيرة لتغيرمفهوم الإشراف التربوي الذي يهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والـتعلم وفـق أفضل الأساليب الإشرافية الحديثة .

- المقابلات الفردية :

يعرفها الضويلع(١٩٩٦م) بأنها:"نوع من الاجتماع المصغريعقده المشرف التربوي مع أحد المعلمين بعدأوقبل زيارته للصف الدراسي ليبدي ملحوظاته عن الموقف التعليمي المشاهد، أو يقدم المساعدة التي قد يحتاج إليها المعلم" ص٤٧.

ونستطيع القول بأنها أسلوب إشرافي فعال إذا قامت على أساس الاحتـرام المتبـادل والتعاون المثمرين المشرف والمعلم لأن طرح الملاحظات في أثناء المقابلةالفردية الهادفة،وتـذليل المشاكل والصعوبات التي تقابل المعلمين في أثناء عملهم،وتقديم المقترحات الهادفـة لتحسـين أداءالمعلمين،وعن طريقها يقدرالمشرف احتياجات المعلم التي يحتاج إليها في الميدان التربوي ممـا يحقق النمو المهني للمعلمين ويطورالعملية التعليمية .

- الاجتماعات مع المعلمين :

يشيرعبدالهادي (٢٠٠٢م) إلى الهدف منها بقوله:" تعقد هذه اللقـاءات لـيس لمجـرد التعقيب على رأي المشرف أثناءزيارةالمعلمين في غرفة الصف،ولكن لتوضيح الأهداف التربوية" ص ٨٤.

ويشيرالبدري (٢٠٠١م) إلى أهمية هذه الاجتماعات بقوله:" تتيح الفرصةللتعامل مـع المعلمين وتسهم في تحقيق قيم ضروريةللعمل التربوي مثل الإيمان بأهميةوقيمةالعمل الجمـاعي، وتقديرالمسؤولية،وتزيد من وحدة المعلمين" ص ٦٦.

ويذكرالسلمي(١٤١٨هـ) بأنها"من الأساليب المهمةلتحسين العملية التعليميةولما تؤديه من دوربارزفي مساعدةالمعلمين على حل مشكلاتهم وإشراكهم في بناء الأهداف ورسم الخطط

والتنفيذ بطرق سليمة،مما تؤدي إلى التكامل والتنسيق بين عناصرالعملية التربوية،كما تفيـد في الكشف عن حاجات المعلمين ورغباتهم واتجاهاتهم،وتتيح الفرصة للتعبيرعن آرائهم ووجهـات نظرهم حول القضايا التربويةوالتعليمية"ص ٤٦.

ونستنتج مماسبق أن الاجتماعات مع المعلمين عندمايخطط لهابطريقةعلميةسوف تخلـق نوعاًمن التعاون،وعندماتتحددالموضوعات التي تطرح أمام المعلمين ويفتح النقاش للجميع بدون تعصب لرأي المشرف فإنها تطورالعملية التربوية لأن المعلم يستفيد من النقاش الهـادف حـول القضاياالمطروحة من خلال الحوارالذي يطرح بعيداعن المبالغة،والذي يقوم على احترام الـرأي حول المسائل المطروحةالتي تحتاج إلى توضيح وتعليق من المعلمين والمشرفين.ويجب أن تصـدر توصيات في نهاية الاجتماع للعمل بموجبها تجعل المعلمين يهتمون بهاويحرصون على تنفيذها .

- الدورات التدريبية :

يعرفهاالضويلع(١٩٩٦م) بأنها"عبارةعن دورات تدريبية تعقد للمعلمين أثناء الخدمـة على مستوى إدارات التعليم،أوفي كليات التربية،أوالمعاهد المتخصصة، أوالكليـات المتوسـطة لإعداد المعلمين،وذلك لتأهيلهم تربوياًوإكسابهم خبرات جديدةومعلومات ثقافيةومهنية للرفـع من طاقاتهم الإنتاجية" ص٨٩ .

ويشيرشقوعة(٢٠٠١م) إلى ما يجب على المشـرف المخطـط لأي نشـاط تـدريبي بقولـه:"والمشرف الذي يخطط لأي نشاط تدريبي يجب أن يعمل على أن يكون التدريب فعالا، أي يجب أن يكون هناك احتياجات تدريبية فعلية وأن هناك مشكلة تستدعي التدريب"ص٧٤.

والتدريب يجب أن يكون مستمراًحتى يرتقي بأداء المعلم نحو الأفضل،كما يذكر شوق وسعيد(١٩٩٥م) "أن يكون تدريب المعلم بعد تخرجه تدريباً مستمراً متصلاً متكاملا بما يحقـق الارتقاء المستمربمستوى أداءالمعلم"ص ٤٥.

والتدريب يحقق النمو المهني للمعلم،كما يقول عثمان (٢٠٠١م):" المرادبالتدريب أثناء الخدمةكل برنامج منظم ومخطط يمكن المديرين والمعلمين من النمو في المهنة التعليميةللحصـــول على مزيد من الخبرات الثقافية وكل مامن شأنه أن يرفع من العمليةالتربويةوالتعليميةويزيد من طاقةالمعلم الانتاجية"ص٩٦.

ونستطيع القول أن المعلمين بحاجة إلى دورات تدريبة تنشيطية في مجـــال عملـــهم،وعن طريقهايكتسب المعلم خبرات جديدةويطور معلوماته ويسايركل جديدفي مجال تخصصـــه،ويطلع على التقنيات الحديثة التي تخدم عملية التدريس.ويجب أن تكون تلك الدورات جديدة في مادتها ليست تقليدية وخاصة أن عالم التدريس متجدد.ولابد أن يقتنع المعلم بفائدة تلك الـــدورات وحاجته إليها ليطور معلوماته أمام طلابه ويستفيد منها بطريقة تجعله يطبقها في مجال تدريسه.

القراءات الموجهة :

قال السلمي(١٤١٨هـــ)عن القراءةالموجهة:"ونعني بذلك الكتب والمجلات والمقالات المنشورةفي الجرائد،التي يقوم الموجه (المشرف) باختصارها،أووضـــع خلاصـــة لهـــا ويرســـلها للمعلمين"ص ٤٨.

وتقول سنقر(١٩٨٠م) عن أهميتها:"إنهامن الأساليب التي تحقق للمعلم أسباب النمـــو الأكاديمي والمسلكي في مجال عمله التربوي لاستثارةحب القراءة والاطلاع لـــدى المعلمـــين" ص٩٨.

ونستنتج مماسبق أن المعلم بحاجةإلى القراءة التي ينتقيها المشرف ويرسلهالجميع المعلمين والتي تساعدهم على القراءةالمفيدةفي مجال التدريس،وتحسن من أدائهم الفني.ولكثـــرة أنصـــبة المعلمين من الحصص فقد لايكون لديهم وقت كاف للاطلاع على الكتب التي تتحدث عـــن التدريس،والتقنيات الحديثة.وبالقراءات الموجهةيستطيع المعلم اكتســـاب معلومـــات جديـــدة وخبرات مفيدة،وبذلك يسايرعالم التدريس المتجدد نتيجة للدراسات والمؤلفات التي تظهر على مستوى العالم .

- **تبادل الزيارات :**

تبادل الزيارات تساعدعلى إبداع المعلم،كمايشـــيرعبد الهــادي (٢٠٠٢م) إلى أنهـــا "أسلوب إشرافي مرغوب فيه فعال يزيدمن ثقة المعلم بنفسه ويطلق إبداعه" ص ٨٠.

ويقول العبداللطيف (١٤١٦هـــ) عن تبادل الزيارات إنها:"وسيلة من الوســائل الــتي تساعدالمعلمين على النهوض بمستواهم من أجل تحسين أدائهم" ص ٣٣.

ويشيرالخطيب وآخرون(١٩٨٧م) إلى أن"الزيارات الصـــفيةالمتبادلةبين المعلمـــين مـــن الأساليب الإشرافيةالمؤديةإلى النموالمهني للمعلمين أثناء الخدمة"ص ٣٢٤.

ونستنج مماسبق أن تبادل الزيارات بين المعلمين من الأساليب الإشرافيةالفعالةالتي تطور العمليةالتعليمية،وعن طريقهايتعرف المعلم على إبداع الآخرين،وعن طريق الاطـــلاع علـــى أعمالهم التي شاهدها يكتسب خبرة في مجال عمله، وبالتالي نجد أن الزيارات المتبادلـــة تحقـــق النموالمهني الذي يحتاج إليه المعلمون في عملية التدريس .

- **الدروس التطبيقية (النموذجية) :**

عرف عبدالهادي (٢٠٠٢م) الدرس التطبيقي بأنه"نشاط علمي يهدف لتوضيح فكرة أو طريقة أووسيلة،أوأسلوب تعليمي يرغب المشرف التربوي إقناع المعلمـــين بفعاليتـــه وأهميـــة استخدامه،فيقوم المشرف بتطبيق فكرته أمام عدد من المعلمين أوقديكلف أحدالمعلمين بتطبيـــق هذه الفكرة أمام زملائه" ص ٧٨.

وعمايستخدمه المشرف التربوي تقول سنقر (١٩٨٠م):" يستخدم المشرف التربـــوي الدروس النموذجية الكاملة،أوالتعليم المصغرلتوضيح فـــكرة ما،أوتطبيق أســـلوب تدريســـي" ص ١٣.

وتحتاج الدروس النموذجيةإلى خبرة،كمايشيرالسلمي (١٤١٨هـــ) إلى أنهـــا"أســـلوب علمي يقوم به الموجه(المشرف)،أومعلم ذوخبرة لتطبيق أساليب تربوية جديدة أوشرح أساليب

فنية،أواستخدام وسائل تعليمية حديثة،تهدف إلى إثارة دوافع المعلم وإكساب المعلـــم مهــارة لاستخدام وسيلة جديدة" ص ٤٧.

وتمدالدروس النموذجية المعلمين بأساليب جديدة ،كمايذكرشريف وسلطان (١٩٨٣م) بقولهما:"تتجلى أهميةالدروس النموذجيةفي إثارةرغبةالمعلمين واهتمامهم بأساليب مبتكرةسواء في طرق التدريس أوفي الإيضاح مع بث الثقةفي نفوسهم بإمكانيةاستخدام الأســاليب الحديثـــة " ص٥٣.

ونستنتج مماسبق أن الدروس النموذجية تحتاج إلى تفعيل من قبل المشرفين لأهميتـــها في تطويرأداء المعلمين .ونلاحظ أن هناك عزوفاً من بعض المعلمين في عرضها أمام زملائهم لخوفهم من تصيدالأخطاءالتي قد تكون غيرمقصودة.والدروس النموذجية بحاجة إلى معلم مبدع في مجال تدريسه يمتلك القدرةعلى عرض درسه أمام زملائه لثقته بنفســه وبمادتــه العلميــة،ولابتكاره أساليب تدريسية جديدة مع قدرته على استخدام التقنيات الحديثةوالعرض المثير لمادته .

- النشرات التربوية :

يشيرعبدالهادي (٢٠٠٢م) إلى تعريفها بقوله:"النشرةالإشرافيةهي وسيلةإيصال مكتوبة بين المشرف والمعلمين،ويستطيع المشرف من خلالهـــا أن ينقـــل إلى المعلمـــين خلاصـــةقراءاته ومقترحاته ومشاهداته بقدرمعقول من الجهد والوقت " ص ٨٩.

ويقول عنها متولي(١٩٨٣م):"إنها إحدى الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي في توجيه المعلمين،وفي مجال تحسين العملية التربوية" ص٣٣٣.

وبعض المعلمين لايهتم بالنشـــرات التربوية،كمـــاذكرالســـلمي (١٤١٧هــ) قائلاً :" يوجد من بين صفوف المعلمين من لايعنى بالنشرات التربوية أي عناية؛مع أنها أفضل أســـاليب الإشراف التربوي،وأقلها توفيرا لعامل الوقت لقراءتها ونقد مابها ومحاولـــة تنفيذهـــا" ص ٥٧.

ونستنتج مماسبق أن المشرف من خلال خبراته وثقافته وسعة اطلاعه يعمـــل نشـــرات تربويةحديثةيزودبجميع المعلمين بها،وتكون مادهاحديثة وبهاأفكار قيمة تجعل المعلم يستفيدمنها في مجال عمله.وهذه النشرات قد تكون في تقنيات التدريس،أومقارنة بين أنواع طرق التـــدريس، أوعن تقويم الطلاب أوغيرذلك.وتتميز النشرات التربوية بأنها تختصرالوقت والجهد للمعلم حتى يواكب التطورات الحديثة في مجال التدريس،وقد يستفيد المعلم منها في أثناء تدريس مادته ممـــا يكون له أثرفي تطويرالعملية التعليمية.

- البحوث التربوية:

جاءعنها في دليل المشرف التربوي الصادرعن وزارة التربية والتعليم (١٤١٩هـ) أنها " نشاط إشرافي تشاركي يهدف إلى تطويرالعمليةالتربوية،وتلبيةالحاجات المختلفة لأطراف هذه العمليةخاصةمن خلال المعالجةالعلميةالموضوعيةللمشكلات التي يواجهها المعلمون" ص ٨١.

والبحوث لها أنواع مختلفة،كمايشيرعبدالهادي (٢٠٠٢م)بقوله:"يصنف المهتمون هذه البحوث إلى بحوث أساسيةنظرية:تهدف إلى الوصول للمعرفةوالحقيقة،وبحوث علمية تطبيقيـــة: تهدف إلى حل مشكلات معينة،والبحوث كلها تتبع منهج البحث العلمي" ص ٩١.

ونستنتج مماسبق أن المعلم بحاجةإلى عمل بحوث في مجال تخصصه فهي عامـــل مســـاعد لتطوير العملية التعليمية وعن طريقها يتعرف إلى المشـــاكل والصـــعوبات الـــتي تواجهـــه في عمله،ويتعرف إلى أسبابها وعلاجها،ويقدم مقترحات للقضاء عليها،وبالتالي يتلافى ذلك في أثناء عمله .

الورش التربوية :

يعرفهادليل المشرف التربوي (١٤١٨هـ) بأنها"نشاط تعاوني يقوم به مجموعة من المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة" ص٨٠.

ويعرفها الضويلع(١٩٩٦م) بأنها:"مكان يوجدبه خامات وأدوات وعددمن الفنيين المتخصصين يجتمع به بعض المعلمين لدراسة المشاكل التي تهمهم،ولإنتاج بعض الوسائل التعليمية ،وإجراء الأبحاث،والدراسات التربوية " ص٢٣٥ .

ويقول عبدالهادي (٢٠٠٢م) إن:"الورشة لهاأسلوب مكثف يمارسه مجموعة من المعلمين لدراسةمشكلة تربوية،والمشغل التربوي ينفذ في عدة أساليب(كالمحاضرة،الحوار،التطبيق) وحسب مايتطلبه الموقف" ص ٧٨.

ونستنتج مماسبق أن الورش التربويةتسهم في تطوير العملية التربوية،وعن طريقها تنتج تقنيات حديثة،وتجرى دراسات هادفة،وتبين للمعلمين أهمية التعاون في العمل،ويستفيد المعلم من خلالها طرح الأفكار،وتوظيفها في مجال العمل.

خامساً : أهمية المرحلة الابتدائية :

يشيرالحقيل(١٩٩٦م) إلى أن التعليم الابتدائي"هوالقاعدةالتي يبني عليهاإعدادالناشئين للمراحل التاليةمن حياقم،وهي مرحلة عامة تشمل أبناءالأمةجميعا،وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحية،والخبرات،والمعلومات اللازمة لهم في حياقم ومستقبلهم"ص١١٨.

ويذكر بامشموس وعبدالجواد (د.ت) أن "التعليم الابتدائي في كل أمةيتحمل مسئولية تربيةالغالبيةالعظمى من المواطنين وإعدادهم للحياة،وعلى مقدارنجاح المدرسةالابتدائية في أداء وظيفتها،يتوقف مستقبل هذه البلادإلى حدكبير" ص ٢٥.

وفي العصرالحديث ظهرالاهتمام الكبيربدورالمدرسةالابتدائية،كمايشيرشقشق (١٩٨٩م)قائلا:"وأمافي القرن العشرين فقدأدت التطورات الصناعيةوالتغيرات الهائلةفي كافة نواحي الحياة التي جاءت بها الثورةالتكنولوجيةالعلميةإلى زيادةالاهتمام بالمدرسةودورها المتغير-وخاصةالابتدائية-لكي يفهم الجيل الجديدما يجري حوله من تيارات وتغيرات "ص ٣٥.

ويؤكد زيدان والسلوم (١٩٨٥م) بقولهما:" تعتبرالمدرسةالابتدائيةإحدى المؤسسات التي أنشأقاالدولةلكي تقوم بتربيةأبناءالجيل الصاعدحتى تتوفرلهم شروط المواطنة الصالحة " ص١٥٠ .

ونستنتج مماسبق أن المرحلة الابتدائية تمثل القاعدة الاساسية للتعليم،فهي تعد التلاميذ للمراحل العليا.وقد يتوقف تعليم بعض الطلاب عند هذه المرحلة لذلك فهم بحاجة إلى التعليم الفعال الذي يمدهم بخبرات ومهارات تساعدهم على الاستمرار في المراحل العليا،وتجعل ممن يتوقف تعليمهم بعد هذه المرحلةعلى قدرعال من الإعدادالذي يؤهلهم لممارسةأمورحياقم بصورةفعالة .

- أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية :

ويشيرالباحث إلى أن أهداف تدريس اللغة العربية تشكل أجزاء مترابطة ومتماسكة لايمكن الفصل بينها في أثناء تدريس اللغة العربية.وعلى معلم اللغة العربية أن ينظر إلى أن هذه

هذه الأهداف وسيلة وليست غاية في أثناء تدريس اللغة العربية حتى يحقق التكامل بين فـروع اللغة العربية .

وذكرت وثيقة وزارةالتربيةوالتعليم رقم ١٨٩/١٧/٥/١٧عام ١٤١٨هـ أن الأهـداف العامة لتدريس اللغةالعربيةبالمرحلةالابتدائيةهي:"

١-تسهم في تنشئة التلميذ تنشئة إسلامية.

٢- يتلوالقرآن الكريم من المصحف تلاوة صحيحة.

٣-تنموقدرةالتلميذ على التحدث باللغة العربية الفحصى.

٤-يكتسب مهارة القراءة الصحيحة بنوعيها الجهرية والصامتة.

٥- يحسن التلميذ مهارة الاستماع والفهم.

٦-يكتسب مهارة الكتابة الصحيحة.

٧-يستطيع فهم المواد الدراسية الأخرى.

٨-تزيد ثروته اللغوية والمعرفية والثقافية.

٩-تنمو قدرته على التعبير الشفهي والكتابي عن مشاعره وخواطره ومطالب الحياة اليومية.

١٠-يحفظ بعض الآيات والأحاديث والنصوص الأدبية المختارة.

١١- تجعله يحب القراءة.

١٢- يحب لغته العربية لغة القرآن الكريم ولسان أمته.

١٣- يعرف أساسيات النحو والإملاء ويستطيع توظيفها.

١٤- يكتسب القدرةعلى التفكير السليم المنظم.

١٥- تتفرد الروابط الاجتماعية لديه.

١٦- يتعود لديه الحس اللغوي التذوقي.

١٧- يصل إلى مستوى لغوي ملائم يساعده في أمور حياته إذا انقطع عـن الدراسـة" ص٣٨.

وهناك أهداف خاصة لتدريس اللغة العربية -كما جاءت بكتاب المعلم لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي (١٤١٧هـ)- وهي:"

١- اتخاذ المعلم مادة التلميذ اللغوية التي تلقنها في بيئته أساسا لتعليمه،وألا يبتعد عنها بـل يتعهدهاوينميها عن طريق تدريب سمعه على الفصيح السهل من القول،وبذلك يتسنى له إكساب القدرةعلى القراءة السريعة مع صحة النطق،وحسن الأداء مع فهم الفكرةالعامة.

٢- تنمية الميل إلى المطالعة الحرة،التي بواسطتها يسير التلميذ في طريق النمو والتقدم.

٣- اكتساب القدرة على الاستماع بانتباه،وفهم ما يسمع بصورة مناسبة .

٤- اكتساب المهارات اللازمة للكتابة الخالية من الأخطاء الإملائية بخط واضح مقروء.

٥- تنمية القدرةعلى التعبير الشفهي والتحريري عما في النفس،وما يقع تحت الحس بلغة صحيحة،وعبارات واضحة منظمة،ليعتاد كتابة الرسائل والبرقيات،والمذكرات، وإلقاء الكلمات،والاشتراك في المناقشات.

٦- تذوق فنون التعبير في اللغة العربية ،وتحسس الجمال فيها بقدر ما تسمح به سنه، والتدرب على محاكاتها،مما يربي فيه دقة الملاحظة والإحساس وتفتح الذهن،وتهذيب العاطفة،وآداب المناقشة،والتقدير،وتبادل الرأي،والمقارنة ،والاستنتاج،وصحة الحكم.

٧- هذاوفروع اللغةوحدة متصلة؛ترمي إلى أهداف مترابطة، أهمها:حسن الاستماع ودقة الفهم،وجودة التحدث،والإلقاء.أماالكتابة والتعبير فالقصد منهما مساعدة الطالب على حسن القيام بالعمل الذي يختاره إذا ترك المدرسة أومساعدته على متابعة الدراسة في مراحل التعليم التالية إذا استمر في تحصيل العلم " ص ص ٩-١٠.

ونستنتج مماسبق أن الأهداف المذكورةوافيةوشاملةومنسجمة مع الفلسفة التربوية في المملكةالعربيةالسعودية.ولابدللمعلم ان يستحضر أهداف تدريس اللغةالعربية بالمرحلةالتي يقوم بتدريسها،ويضع أهداف الصف الدراسي نصب عينيه.فوضع الهدف في الاعتباريسهل تحقيقه،ويجنب المعلم الارتجال ويضمن له النجاح،وإنجاز الهدف بأقصرطريقة.والحديث عن الأهداف يؤكد ضرورة قراءة المعلم للمقرر الدراسي قبل البدء في تدريسه حتى يحقق أهداف تدريس اللغة العربية .

- صفات معلم اللغة العربية :

هناك عدة صفات لمعلم اللغة العربية،كما يـذكر الهـاشمي(١٩٨٧م) وهـي :" شخصية المدرس،وإشراقه،وفرحته بطلابه وبتدريـسه،ودماثـة خلقه،ومرونتـه في التعامـل معهم،وحرصـه علـيهم،وعلـى وقتـهم، وفـصاحة تعبيره،وجـرس صـوته،وطـراوة حديثه،ولباقته،وجمال خطه، ومظهره،ونظافته،ويقظته،وروح الدعابة والمرح،واتزانه ووقـاره.. وخلوه من العيوب الخلقية في الجسم والوجه والنطق ص ٢٣.

وأهم الصفات التي يجب أن يتصف بها معلم اللغةالعربيةكمايشيرعبيد (٢٠٠٠م) هي:" الموهبة،وضوح الصوت،وضبط النفس،وحضورالبديهة،وسعةالثقافة،وغنى مـصادرها،والتحلي بالأخلاق الحميدة،وأن يكون مرشداوموجها" ص ص ٢٨-٢٩.

ويذكر والي(١٤١٨هـ) أن أبرزصفاته تتمثل في :

(١) أن يجيدالتحدث باللغة العربية الفصحى وأن يلتزم بهافي كل أحواله .
(٢) أن يلم إلماما تاماباللغةالعربيةوآدابها،وأن يحيط بتراثها إحاطة تامة.
(٣) أن يتميزباللباقةعندالحوار،والطلاقةعندالتحدث،وأن تكون لديه القـدرة علـى أن يقود تلاميذه في طريق النشاط الذي يكشف من خلاله المواهب الأدبية.
(٤) أن تتسع مجالات ثقافته،فلاتقف عندحدود تعليم النحووالصرف والنصوص الأدبية.
(٥) أن يكون ملما بكل جديدفي طرق تدريس اللغة العربية بكل فروعها.
(٦) أن يتحلى بكل السمات الخلقية الحميدة،فلابدأن يكون صاحب خلق،ودين،وسليم العقيدة،حريصاعلى أداءمافرض الله عليه،متسمابالأمانة ونزاهة النفس والـضمير حريصاعلى المصلحة العامة" ص ص ٦٦-٦٧.

والباحث إذ يوردهذه الصفات لأهميتهاولضرورةتحلى معلم اللغة العربية بها عند تدريس اللغة العربية.

ثانياً : الدراسات السابقة :

يتناول الباحث في هذا الفصل بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع؛لما لها من أهمية كبرى من حيث التعرف على العينات التي استخدمتها،والإجراءات التي اتخذتها،والنتائج التي توصلت إليها حتى يكون موضوع هذه الدراسة واضحا من بين تلك الدراسات.

وتنقسم هذه الدراسات إلى قسمين :

أولا: دراسات عربية .

ثانيا: دراسات أجنبية .

أولا: الدراسات العربية

ويمكن تصنيف الدراسات العربية إلى صنفين:

١- دراسات تتعلق بأدوار وحاجات المعلم.

٢- دراسات تتعلق بالإشراف التربوي

أولا: دراسات تتعلق بأدوار وحاجات المعلمين :

أجرى(الحماد ،١٩٩٦م)دراسة هدفها معرفة مهارات التدريس التي يحتاج إليها المعلمون، وكذلك التعرف إلى أهم الاتجاهات الحديثة في العالم حول المهارات اللازمة للمعلمين.وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية وعددهم (٣٥١)معلماًو(٩٣)موجهاً.وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع الموجهين مهتمون بدرجة كبيرة بضرورة توفر مهارات التدريس، وتختلف وجهات نظر من لديهم خبرة تدريسية أقل من ١٠ سنوات،وأكثر من ٢٠ سنة حول درجة أهمية تحليل المحتوى وتنظيمه دون أن يكون ذلك لصالح أي من المجموعات،وأن الانغماس في العمل التربوي بالمدرسة يقرب وجهات نظرالتربويين وغيرالتربويين حول درجة مهارات التدريس .

أمادراسة(القحطاني،١٤١٩هـ)فقد استهدفت التعرف إلى العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض.وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥٧)فردا منهم ١١٤مشرفا و٢٧١ مديرا، ٦٧٢ معلما .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض قدحصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (٣،٩٤) من أصل (٥) درجات،وقدجاءت مرتبة حسب الأهمية وهي:زيادة العبء في التدريس للمعلم،ثم نقص إمكانات المدرسية وتجهيزاها،وزيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية،وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية من وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تجاه بعض العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة (طبيعة الوظيفة،المستوى التعليمي،نوع التأهيل،العمر، الخبرة).

وأجرى(قناوي وصلاح ،٢٠٠٠م) دراسة كان هدفها معرفة الأدوار اللغوية المستقبلية لمعلم اللغة العربية وممارسته لهذه الأدوار.وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم،وأشارت نتائجها إلى ضعف التأهيل العلمي والمهني لكثير من المعلمين،وضعف مستوى المعلمين في استخدام التقنيات التربوية واستراتيجيات التعليم الفعالة،وضعف مواكبة المعلم للتطورات العلمية والتكنولوجية .

وقام(الدهماني وعوض ،١٤٢٠هـ) بإجراء دراسة تحليلية لمحتوى إعداد معلمي اللغة العربية لدرس القراءة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية،وكان الهدف منها تحديد مواصفات الإعداد الجيد لدرس القراءة من خلال نموذج مقترح.وقد طبق البحث على(١٣٠) معلما للغة العربية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية،وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها عدم إلمام كثير من معلمي اللغة العربية بعناصر درس القراءة،وإغفالهم على وجه الخصوص مطالب التعلم،وأن قلة منهم هم الذين يحسنون صياغة الأهداف السلوكية دون مراعاة شمولها للمستويات المعرفية

وفق تصنيف (بلوم)،وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إعداد درس القـــراءة لصالح معلمي المرحلة الثانوية.

وأجرى(كامل وحمدان،٢٠٠١م)دراسة هدفها فحص فعالية برامج الإعداد التربـــوي والأكاديمي التي يتلقاها الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة الملك سعود في(أبها) في إكســابهم مهارات الأداء التدريسي الفعال.وتكونـــت عينـــة الدراســـة مـــن (١٠٦) مـــن الطـــلاب المعلمين.وتشيرمجمل نتائج الدراســـةإلى قصـــورفي فعاليـــةبرنامج إعـــدادالطالب المعلـــم في كليةالتربية.وانعكس هذا القصور في تدني مستوى تمكن الطلاب المعلمين لـــبعض مهـــارات التدريس،حيث كان مســـتوى معظـــم الطـــلاب المعلمـــين مقبـــولا في مهـــارات عـــرض الدرس(٤٩,٥%)،واستخدام الوسائل(٤٦,٧%)،وتوجيه الاستفادة منها(٤٣,٧%).

دراسات تتعلق بالإشراف التربوي :

أجرى(الهزايمة ،١٩٩٠م) دراسة هدفت التعرف إلى مســـتوى رضـــا المعلمـــين والمعلمات عن الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مديرية التربية والتعليم بمحافظة (أربد).وتكونت عينة الدراسة من(٤٨٥) معلما ومعلمة.ومن أبرز نتائج الدراسة أن أعلى مستويات الرضا للمعلمين والمعلمات عن الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشـــرفون التربويون كان في مجال الزيارات الصفية،وأدنى مستويات الرضا للمعلمين والمعلمـــات عـــن الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون كان في مجال العلاقات مع المجتمع والزملاء .

أمادراسة (العيوني ،١٩٩٢م) التي كان هدفها تحديد المهام التي يجب أن يقوم بها موجه (مشرف)العلوم لتنمية النموالمهني لمعلمي العلوم لتحسين تدريس العلوم في المرحلة المتوســـطة. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٧) معلما و(٨٩) مديراً و(١١) موجها لمـــادة العلـــوم. ومـــن أبـــرزنتائجها عـــدم وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥ ،٠) بين المجموعات الثلاث في الموافقة على مهام موجه العلوم في مجال المادة العلمية،ووجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) بين المجموعات الثلاث في درجة الموافقة على مهام موجه العلوم من الزيارات الصفية .

أما دراسة(المحبوب ،١٤١٥هـ) فكان الهدف منها التعرف إلى المهارات المختلفة التي يمتلكها موجهو المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المرحلة بمنطقة الإحساء التعليمية في المملكة العربية السعودية،وكذلك التعرف إلى أثر متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التدريسية،وحجم المدرسة في إدراك عينة الدراسة لمهارات الموجه التربوي.وكانت عينة البحث مكونة من(٢٠٠) من المعلمين والمعلمات.ومن أبرز نتائج الدراسة وجود تشابه في إدراك المعلمين والمعلمات بأن هناك قصورا في مهارات الموجه التربوي الإنسانية و الفنية الذهنية والذاتية بشكل عام،ويرى المعلمون والمعلمات الحاصلون على درجة البكالوريوس أن الموجه التربوي لايتمتع بالمهارات الفنية،ولايوجد أثر دال إحصائياعلى أثر الخبرة ممن تمتد خدماتهم التدريسية إلى عشر سنوات أوأكثر في إدراك مهارات الموجه التربوي الإنسانية الفنية والذاتية،ويرى المعلمون والمعلمات في مدراس صغيرة الحجم من حيث عدد طلبتها أن الموجه التربوي يمتلك مهارة إنسانية،ومهارة ذاتية عند تأديته لدوره التربوي .

وأجرى(سنبل ،١٤١٧هـ)دراسة تهدف إلى الكشف عن وظيفة المشرف التربوي في تطويرالأداء المهني لمعلم العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المعلمين.وتكونت عينة الدراسة من(٤٧) معلما.ومن أبرز نتائجها أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى دلالة ٠٥و٠ تشير إلى اختلاف وجهات نظر المعلمين حول وظيفة المشرف التربوي في تطويرالأداء المهني تعزى إلى المؤهل العلمي،وأن وظيفة المشرف التربوي في تحديد الأهداف التدريسية وصياغتها ،وتطوير طرق التدريس،واستخدام الوسائل التعليمية تأتي بدرجة متوسطة،أما تطوير أساليب تقويم الطلاب فإن درجتها كانت ضعيفة.

وأجرى(الحربي ، ١٤١٧هـ) دراسة هدفها التعرف إلى درجة إسهام المشرف التربوي في رفع مستوى أداء معلم الجيولوجيا بالمرحلة الثانوية.وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣)

من المعلمين ومديري المدارس.ومن أبرز نتائجهاقيام بعض المشرفين التربـــويين بمتابعـــة دفتـــر التحضير بدرجة متوسطة،وعدم قيام المشرفين بإجراء بحوث ودراسات تقويم مناهج الجيولوجيا، وعدم قيام المشرفين بعمل دروس نموذجية لمعلمي الجيولوجيا .

وأجرى(المفرج ،١٤١٨هـ)دراسة بعنوان(أساليب الإشراف التربوي الـــتي يتبعهـــا مشرفو اللغة العربية مع معلميها بالمرحلتين المتوسطة والثانوية)،وكان الهدف منها التعـــرف إلى أكثر أساليب الإشراف التربوي ممارسة لدى مشرفي اللغة العربيـــة في المـــرحلتين المتوســـطة والثانوية.وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) مشرفا و(٢٦٠) معلما لمادة اللغة العربية .

ومن أبرزنتائج الدراسة ممارسة بعض المشرفين أساليب إشرافية غيرمنظمـــة ولامقننـــة، وتتم دون تخطيط.وأن الزيارة الصفية المفاجئة من الأساليب الشائعة الاستخدام لدى مـــشرفي مادة اللغة العربية.وأثبتت النتائج أن الزيارة الصفية،والاجتماع الجمعي،وتبادل الزيارات بـــين المعلمين أساليب إشرافية يستفيد منها المعلمون كثيراً .

وأجرى(الأكلبي ،١٤١٩هـ)دراسة هدفها التعرف إلى اتجاهات المشرفين والمشرفات بالمنطقة الشرقية نحو مهنة التدريس،ودورالإعداد العلمي والمهني والخبرات المكتسبة في تنميـــة وإكساب المشرفين للاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس.وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من المشرفين والمشرفات.ومن أبرزنتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٥ نحو مهنة التدريس بين من عمل بالإشراف التربوي عشر سنوات أو أقل،ومـــن لديهم خبرة تفوق عشر سنوات،والسبب عجز البرامج والدورات التأهيليـــة الـــتي يتلقاهـــا المشرفون خلال خبرتهم العملية في تعزيز نمو اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس مما ينتج عـــن عجز المشرف التربوي عن الاستمرار بالقيام بالدور المتوقع منه تجاه المعلم مهنياً وعلمياً .

كماأجرى(الفاهمي ،١٤٢٠هـ)دراسةكان هدفها تحديد الحاجات التدريبيةاللازمـــة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في المجالات التي يشملها المحور التربـــوي مـــن جهـــة، والمجالات التي يشملها المحـــور التخصصي مـــن جهة ثانية.

وتكون مجتمع الدراسة من(٧٧) مشرفاو(٦١٣) معلما.ومن أبـرز نتـائج الدراسـة التوصل إلى قائمة بالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغـة العربيـة في الـصفوف الثلاثـة الأول.وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المـشرفين للحاجـات التدريبية وبين تقديرات المعلمين لهذه الحاجات وجاءت كلها لصالح المشرفين،وأثبتت كـذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين المتخصصين للحاجات وبين غـير المتخصصين.

أمادراسة(الحارثي ،١٤٢٠هـ)فكان الهدف منها تحديد الأدوار التي ينبغي أن يمارسها المشرفون لتحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.وقد تكونت عينة الدراسـة من (١٥٠) معلماو(١٠) مشرفين في المرحلة المتوسطة.ومن أبرز نتائجها اخـتلاف وجهـات النظر بين المشرفين والمعلمين في درجة الموافقة في معظم الأدوار،ووجود فـروق ذات دلالـة إحصائية بيت إجابات المشرفين التربويين والمعلمـين عنـد مـستوى دلالـة ٥، ٠ لـصالح المشرفين.وأثبتت النتائج أن دور المشرف التربوي في مجال تخطيط الدرس كان بدرجة ضعيفة.

وهدفت دراسة(أبوعودة ،١٤٢١هـ)إلى رصد الواقع الفعلي لدور المشرف التربوي في مدارسنا ومدى تأثيره على تحسين الموقف التعليمي التعلمي، وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تعرقل عملية الإشراف التربوي،وتحول دون بلوغ الأهداف المرجوة،وبلغ عدد أفراد العينة (٥٠) مشرفا و(١٠٠) مدير و(٢٠٠) معلم.

وكان من جملة النتائج التي توصل إليها البحث أن المشرفين التربـويين علـى وعـي بالأساليب الإشرافية الحديثة،ويمارسون معظمها على أرض الواقع إلا أنهـم يركـزون علـى الأساليب التقليدية التي لا تتطلب سوى المتابعة والتوجيه الروتيني مثل:الزيـارات الـصفية، والنـشرات الإشـرافية،والمداولات الاشـرافية،والاجتماعات مـع المعلمين،والـدروس التطبيقية،ويقل تركيز المشرفين التربويين في تنفيذ الأساليب الإشرافية التي تحتاج إلى جهد كبير في التحضير والإعداد والتنظيم مثل:المشاغل التربوية،والدورات التدريبية،والندوات التربوية.

أما دراسة(السلمي ،١٤٢١هـ)والتي كان هدفها معرفة مدى إدراك مفهوم الإشراف التربوي لدى المشرفين من خلال دورهم في تحسين أدء معلمي المــواد الاجتماعيــة بالمرحلــة الابتدائية،والمساعدات التي تؤدي إلى تحسين الأداء المهني، والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية.فتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) معلماو(١٣) مشرفا لمادة العلوم الاجتماعية .

وأظهرت الدراسة حاجة المعلمين إلى الدورات التدريبية أثناء الخدمة حيث أن نــسبة ٤٤,٣% من أفراد مجتمع الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية.ومن أبرز نتائجها أن هناك صعوبات تواجه المعلمين في تحسين أدائهم في تدريس المواد الاجتماعية،وقد جاء عــدم تــوفر الوسائل التعليمية في مقدمة هذه الصعوبات،وكذلك زيادة نصاب المعلمين في الجدول الدراسي من الصعوبات التي تساعد على انخفاض الأداء.

وأجرى(الشيخي ، ١٤٢٢هـ)دراسة حول تحديد الكفايات التربوية والتخصــصية اللازمة للمشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤) مشرفاً و(١٧) عضواً من أساتذة طرق تدريس اللغة العربيــة في كليــات التربيــة والمعلمين.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التخصصية أكثر أهمية لدى أفراد الدراسة حيث جاءت جميع مجالاتها في درجة(عالية جداً) بمتوسط ٤,٧٧ لدى المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية وأساتذة طرق تدريس اللغة العربية حول تحديد أهمية الكفايــات التربويــة والتخصصية.ومن أبرز نتائجها أن الكفايات التخصصية أكثر أهمية عند أفراد مجتمع الدراســة حيث جاءت جميع مجالاتها بدرجة عالية جداً،وحصول مجالات الكفايات الشخصية على المركز الأول لمجتمع الدراسة بمعدل ٤,٨٣ لدى المشرفين ، ٤,٨٦ لدى أستاذة طرق تدريس اللغــة العربية،وعدم إلمام غالبية مجتمع الدراسة بكفايات مجال التخطيط مما يشير إلى أنهــم لم يتلقــوا تدريباً جيداً في هذا المجال .

الدراسات الأجنبية :

دراسة(Norma ،1993) عن واقع الإشراف التربوي وقد شملت عينة الدراسة ٥٨ معلما من ٢١ مدرسة في ولاية(تينسي)،ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

قرر ٣% من المدرسين فقط حدوث الإشراف لأغراض غيرالتقويم بمعنى أن ٩٧% منهم أكدوا أن الغرض الوحيدللإشراف هوالتقويم،وقدأكد معظم المدرسين أن تأثيرالإشراف على أدائهم في الفصل ضعيف جدا،وأكدوا حاجتهم إلى الإشراف وتقديرهم له لكنهم في معظم الأحوال لا يجدونه .

دراسة(Miles,1995)وأجرت الدراسة تجربة على ستة مشرفين جدد وستة قدامى قاموا بملاحظة أداء المدرسين ودونوا ملاحظاتهم على ما فعلوا وما لاحظوا،واتضح من التجربة أن المشرفين القدامى يتعاملون مع الإشراف والتقويم بوصفه عملية تقوم على البناء والتحليل وتفسير ما يحدث في الفصل،كما اتضح أن المشرفين الجدد أكثر ميلا إلى إصدار الأحكام والتقويم وفرض القواعد على المدرسين.وتوصي الدراسة بأن يهتم المدرس والإداري على حد سواء بتنمية مهارات التقويم.

دراسة (Schachter,J.2001) عن تقويم المخرجات التربوية على أساس أداء المعلم،فقد أظهرت الدراسة أن أداء المدرس يؤثرعلى تحصيل الطلاب أكثر من العوامل الأخرى التي تشمل عدد الطلاب في الفصل الواحد،والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي للمدرسة،غير أن أساليب تقويم أداء المدرسين ما زالت غيركافية.

فهذه الأساليب لاتتناول العلاقة بين درجات المدرسين في اختبارات القبول وسنوات خبرتهم والدرجات التي حصلوا عليها والمؤهلات التربوية من ناحية تحصيل الطلاب،وتقويم المشرفين لأداء المدرسين من ناحية أخرى،ولم يعد كافيا أن يركز على سمات المدرس وصفاته، بل المهم أن نتناول أداءه الفعلي في الفصل.

دراسة(Jill Morgan, 2001) تتناول هذه الدراسة تجربة العمل الجماعي بين ثلاث مجموعات من المدرسين في (ايداهو ويوتا) في الولايات المتحدة مع مجموعة من التربويين فيما يتعلق بوجهات نظرهم في تأثير العمل الجماعي على أدائهم. ومن أبرز نتائج الدراسة لفت المدرسون النظر إليها توافرالتواصل مع أ قرانهم،والتعرف على طرق تدريس جديدة، وكذلك تطوير أداء المدرسين في الفصل من زاوية الفروق الفردية لطلابهم.

التعليق على الدراسات السابقة

استعرض الباحث عددا من الدراسات السابقة في مجال الإشراف التربوي ودور المشرفين التربويين،وكانت الدراسات السابقة-بلا شك- ذات فائدةكبيرةفي إثراء الدراسة الحالية بالمعلومات والتطبيقات العملية،واستعراض هذا العدد من الدراسات السابقة يشيرإلى أهمية هذا الموضوع،وهذا مادفع الباحث إلى إجراء دراسة عن واقع إسهام مشرف اللغة العربية في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

ومن خلال هذا العرض يشيرالباحث إلى الآتي :

أولا:أن هناك قصوراً في فهم دورالمشرف التربوي،وممارسة أساليب إشرافيةقديمةتقليدية ونمطية.

ثانيا:وجودمعوقات تحول دون تطويرأداء العملية التعليمية.

ثالثا:أن التفجر المعرفي والتكنولوجي المتسارع أضاف مسؤوليات وواجبات جديدة على المعلم والمشرف.وهذا يحتم مراجعة جذرية للأساليب والطرق والممارسات التي تمكن المشرف من أداء دوره الريادي بفاعلية وكفاءة.

رابعا:أن الإشراف التربوي المستخدم لتوجيه معلمي اللغة العربية تنقصه الكفاية الزمنية حيث لايتعدى نصيب المعلم ثلاث زيارات في العام،وهي غير كافية لتسجيل ملاحظات عن أدائه الفني.

خامسا: أن الإشراف التربوي بصورة عامة يفتقدإلى النظرة الإنسانيةالقائمة على الاحترام الإيجابي المتبادل وغيرالمشروط بين المعلم والمشرف التربوي.

ولمحاولة إيجاد العلاقة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة،وتحديـــد أوجـــه الاتفـــاق والاختلاف يورد الباحث التالي:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الأمور أهمها :

- أن معلم اللغةالعربية بحاجةإلى تطوير لمواكبةالتطورات الجديدة في مجال العملية التعليمية.
- أن المعلم بحاجة إلى متابعة أثناء إعداده لدرسه اللغوي وتنفيذه وتقويمه.
- أنه لابد من تدريب المعلم على الأساليب والكفايات الأدائية التدريسية،وأن المشـــرف وهويمتلك هذه الكفايات سيساعد المعلم على الأداء الجيد،وعلى الإبداع في التدريس.
- فعالية الإشراف التربوي ودوره في إكساب الخبرة للمعلمين .
- حدود مسؤوليات المشرف التربوي القاصرة سوف تؤثر على إتخاذ القرارات تجاه بعض المعلمين .
- إسهام المشرف في تذليل الصعوبات التي تواجه المعلمين .
- قصور أداء المعلمين بالمرحلة الابتدائية.
- التعرف إلى الممارسات الإشرافية الأكثر فاعلية وإقناعا للمعلمين.

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد أن المعلمين بحاجـــة إلى تطـــوير مستمر،وأن المشرفين لهم دوركبيرفي ذلك،وهم مطالبون بالإشراف التربوي الحـــديث الـــذي يساعد المعلمين على النمو المهني وتطوير أدائهم.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الأمورالتالية:

- أن الدراسةالحالية تتناول إسهام مشرف اللغة العربية في تحسين أداء معلمي اللغـــة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية في مجال تخطيط الدرس وتنفيــذه وتقويمه.

- أن الدراسة الحالية تحاول التعرف إلى الأساليب الإشرافية المتنوعة التي يستخدمها مشرفو اللغة العربية في تحسين أداء المعلمين.

- أن الدراسة الحالية تحاول التوصل إلى أســاليب أكثرفعاليـــة لتطويرالكفايـــات التدريسية لمعلمي اللغة العربية .

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الأمور التالية :

- ساعدته الدراسات السابقة على بناء الإطار النظري لدراسته .

- ساعدته الدراسات السابقة على صياغة أسئلة دراسته،ووضع أهدافا لها من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة،ونتائجها والتوصيات التي توصلت لها.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم استبيان لدراسته الميدانية.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة الأساليب الإحصائية.

- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تفسير نتائج الدراســـة، ومناقـــشتها مـــع دراسته.

- وضحت الدراسات السابقة أننا بحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتناول الإشراف التربوي ودوره في تحسين العملية التعليمية بجميع عناصرها .

الفصل الثالث
إجراءات الدراســـة

١- منهج الدراسة .

٢- مجتمع الدراسة .

٣- وصف مجتمع الدراسة .

٤- بناء أداة الدراسة .

٥- صدق الأداة .

٦- ثبات الأداة .

٧- تطبيق أداة الدراسة .

٨- الأسلوب الإحصائي .

إجراءات الدراسة :

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة،ويشمل المنـهج المـستخدم،ومجتمع الدراسـة، ووصف مجتمع الدراسة،وبناء أداة الدراسة،كمايشمل الإجراءات التي استخدمت للتأكـدمن صدق وثبات الأداة،وتطبيق أداة الدراسة،والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليـل نتـائج الدراسة.

أولا:منهج الدراسة:

اتبعت الدراسةالحاليةالمنهج الوصفي،والذي يقول عنه عبيدات وآخرون(١٩٩٨م)إنه : "يعنى بدراسة الظاهرةكماتوجدفي الواقع ويهتم بوصفهاوصفاً دقيقاً،ويعبرعنـهاتعبيراًكيفياً أو كمياً،فالتعبيرالكيفي يصف لنا الظاهرةويبين خصائـصها،بينماالتعبيرالكمي يعطيناوصـفاًدقيقاً لمقدارالظاهرة وحجمها،ودرجات ارتباطها مع الظواهرالمختلفةالأخرى" ص٢٢٣ .

استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه يصف موضوع الدراسة حـسب وجودهـا في الواقع، كمايصف ظاهرةميدانيةعن طريق جمع المعلومات من خلال المنهج الوصفي.

ثانيا:مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسةمن جميع مشرفي ومعلمي اللغة العربيةبالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائيةوعـددهم (١٠٣) في منطقةالحدود الشمالية (عرعـر-رفحـاء-طريـف-العويقيلة) الذين يعملون داخل المدينة،وتم استبعادمعلمي الـصفوف الـدنياوالهجرلأنهم يقومون بتدريس جميع الموادوالإشراف عليهم عبر تخصصات مختلفة.

ثالثا:وصف مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من ١٠٣من مشرفي ومعلمي اللغة العربية بالـصفوف العليـا بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية.

وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسةمن حيث: العمل الحالي،و الصف الذي يدرسه المعلم، والمؤهل الدراسي،والخبرة في التدريس،والجهة التي يعمل بها الآن،والدورات التدريبية التي حضرهاأواجتازها أثناءالخدمة.

أ : وصف المجتمع من حيث العمل الحالي ، ويوضحه الجدول التالي:

جدول (١)

توزيع أفرادمجتمع الدراسة من حيث نوع العمل الحالي

نوع العمل	العدد	النسبة المئوية
مشرف تربوي	٤	%٣,٩
معلم لغة عربية	٩٩	%٩٦,١
المجموع	١٠٣	% ١٠٠

من الجدول أعلاه يتضح أن المجتمع تألف من ٤مشرفين يمثلون ٣,٩% من إجمالي مجتمع الدراسة و٩٩ معلماً يمثلون ٩٦,١%. مع العلم أن جميع مشرفي اللغة العربية عددهم أربعة مشرفين،وعدد معلمي اللغة العربية ١٠٠ معلم،وتم استبعاداستبيان واحد بسبب عدم الإجابة عليه كاملاً .

ب:وصف المجتمع من حيث الصف الذي يدرسه المعلم،ويوضحه لجدول التالي:

جدول (٢)

توزيع مجتمع الدراسة من حيث الصف الذي يدرسه المعلم

الصف الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الصف الرابع	٢٨	%٢٧,٢
الصف الخامس	١٨	%١٧,٥
الصف السادس	٢٦	%٢٥,٢
يدرس لصفين	١٨	%١٧,٥
يدرس لثلاثة صفوف	٤	%٣,٩
لم يحددوا الصف	٩	%٨,٧
العدد الكلي	١٠٣	%١٠٠

يتضح من الجدول أن هناك٩من أفرادالمجتمع لم يحددواالصف الذي يقومون بتدريسه يمثلون ٨,٧%،مع الأخذ في الاعتبار أن من بين هؤلاء الأفراد ٤مشرفين.ويلاحظ أن عدد

من يقوم بتدريس الصف الرابع يقارب عددمن يقوم بتدريس الصف السادس تقريباً حيث كانت نسبتهم تمثل ٢٧,٢%، ٢٥,٢% على التوالي.في حين أن من يقوم بتدريس الصف الخامس ١٨معلماً يمثلون ١٧,٥%.وهناك بعض المعلمين يقومون بالتدريس لصفين دراسيين يمثلون ١٧,٥% ،أيضا حوالي ٣,٩% يقومون بالتدريس لثلاثة صفوف (الصف الرابع –الصف الخامس– الصف السادس).

جـ : وصف مجتمع الدراسة من حيث المؤهل الدراسي،ويوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

توزيع مجتمع الدراسة من حيث المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم كلية متوسطة	١١	%١٠,٦٩
بكالوريوس تربوي	٨٧	%٨٤,٤٦
بكالوريوس غير تربوي	٤	%٣,٨٨
لم يحدد	١	%٩٧,٠
العدد الكلي	١٠٣	%١٠٠

يوضح هذا الجدول توزيع مجتمع الدراسةمن حيث المؤهل الدراسي حيث إن ١٠,٦٩% حاصلون على دبلوم كلية متوسطة،و ٨٤,٤٦% حاصلون على بكالورويس تربوي، بينما ٣,٨% حاصلون على بكالوريوس غير تربوي.

د : وصف مجتمع الدراسة من حيث الخبرة، ويوضحه الجدول التالي :

جدول (٤)

توزيع وصف مجتمع الدراسة من حيث الخبرة

العدد	سنوات الخبرة	النسبة المئوية
٤٢	من ١-٥ سنوات	٤٠,٨%
٣٥	من ٦-١٠ سنوات	٣٤ %
١٧	من ١١-١٥ سنة	١٦,٥%
٧	أكثر من ١٥ سنة	٦,٨%
٢	لم يحدد	١,٩%
١٠٣	العدد الكلي	١٠٠%

يلاحظ أنه كلمازادت سنوات الخبرةينقص عدد الأفراد،ويتضح أن هناك ٤٠,٨% لديهم خبرة من ١-٥ سنوات؛في حين أن ٣٤ %لديهم الخبرة من ٦-١٠ سنوات. ومن زادت خبرتهم عن ١٥ سنة فيمثلون نسبة ٦,٨%.

هـ: وصف مجتمع الدراسة من حيث مقر العمل، ويوضحه الجدول التالي:

جدول (٥)

توزيع وصف مجتمع الدراسة من حيث الجهة التي يعمل بها الآن:

مقر العمل	العدد	النسبة المئوية
عرعر	٥٤	٥٢,٤%
رفحاء	٢٠	١٩,٤%
طريف	٢٣	٢٢,٣%
العويقيلة	٦	٥,٨%
العدد الكلي	١٠٣	١٠٠%

تشيرالبيانات إلى أن ٥٢,٤% يعملون في عرعر،و ١٩,٤% يعملون في رفحاء، ٢٢,٣% يعملون في طريـــف، ٥,٨% يعملون في العويقيلة .

ز - وصف مجتمع الدراسة من حيث عدد الدورات التدريبية أثناء الخدمة ، ويوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)

توزيع المجتمع من حيث عدد الدورات

عدد الدورات	ك	النسبة المئوية
لا يوجد	٦٨	٦٦
دورة واحدة	٧	٦,٨
دورتان	١٨	١٧,٥
ثلاث دورات	١٠	٩,٧
العدد الكلي	١٠٣	١٠٠%

يلاحظ أن هناك ٦,٨% من مجتمع الدراسة حضروا دورة واحدة،في حين أن ١٧,٥% حضروا دورتين،و٩,٧% حضروا ثلاث دورات،في حين أن ٦٦% من مجتمع الدراسة لم يحضروا دورات تدريبية.

رابعا: بناء أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها قام الباحث بتصميم استبيان،وقدصـــارفي إعداده وفق الخطوات التالية :

ـــ بعدالرجوع إلى أدبيات الدراسةوالدراسات السابقة ذات الصـــلة بموضـــوع الدراســـة، وبعدالرجوع إلى الإطارالنظري لهذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان الدراســـة في صورته الأولية .

ـــ خطوات تصميم الاستبيان:تم تحديدمحاورالاستبيان في أربعة محاور هي :

١ ـــ المحورالأول:تخطيط الدرس وعددعباراته (١٤) عبارة .

٢ ـــ المحورالثاني:تنفيذ الدرس وعدد عباراته (١٠) عبارات .

٣ ـــ المحورالثالث:تقويم الدرس وعددعبارات (١١) عبارة .

٤ ـــ المحورالرابع :الأساليب الإشرافية (٣٢) عبارة .

وبذلك يصبح عدد عبارات الاستبيان في صورته الأولية (٦٧) عبارة.ملحق رقم (١) .

صدق أداة الدراسة :

بعدالاستقرارعلى الصورة المبدئية لأداة الدراسة (الاستبيان) تضمن في صـــورته المبدئيـــة أربعة محاور وسبعاً وستين عبارة.ومن أجل التثبت من صدق الاستبيان تم الاستئناس بـــرأي المحكمين أصحاب الخبرة،وتحقيقا لذلك فقدأعدالباحث خطاباللمحكمين احتوى على عنـــوان الدراسة ومحاورها،وطلب منهم إبداء مرئياتهم في النقاط التالية:

- هل صياغةعبارات الاستبيان مناسبةأم غيرمناسبة؟
- ما العبارات التي تقترحها إذاكانت غيرمناسبة؟

وقدتم اختيارالمحكمين من أعضاء هيئةالتدريس بكلية التربية بجامعة أم القـــرى،وكليـــة المعلمين في عرعر،وإدارةالتربيةوالتعليم في منطقةالحدودالشمالية.ملحق رقم (٢).

وسوف يناقش الباحث ملاحظات المحكمين حول الاستبيان على النحو التالي:

- رأى بعض المحكمين حذف العبارة رقم ٨ من محور التخطيط وهي :" يساعد المشـــرف التربوي المعلم على تحديد استراتيجية الدرس".

وذلك لعدم وضوحهاوعدم مناسبتهاوبالفعل أخذ بهذا الرأي لوجاهته،وحذفت العبارة.

-رأى المحكمون حذف العبارة رقم (٣٢) من محور تقويم الـــدرس،وبالفعل حـــذفت العبارة لعدم مناسبتها.

وبالفعل أخذالباحث بآراء المحكمين بهدف تقوية الأداة.وبعدجمع الاستبيانات من المحكمين قام الباحث بتعديل محتوى الاستبيان من حذف وإضافة،وقد حذف الباحث عبارتين،وبـــذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان (٦٥) عبارة تمثل الاستبيان في صورته النهائية .

وتكون الاستبيان من قسمين هما:

القسم الأول: يحتوي على معلومات أولية عامةعن:العمل الحالي،الصف الدراسي، المؤهل العلمي، معلومات عن الخبرة،الجهة التي يعمل بها،الدورات التدريبية.

القسم الثاني: يتكون من المحاور التالية:

المحور الأول: تخطيط الدرس وعدد عباراته (١٣)

المحور الثاني: تنفيذ الدرس وعدد عباراته (١٠)

المحور الثالث: تقويم الدرس وعدد عباراته (١٠)

المحور الرابع: الأساليب الإشرافية وعدد عباراته (٣٢) عبارة

وقد استخدم الباحث المقياس الخماسي " ليكرت" (**likert**)

وكانت مستويات الاستجابة خمسةمستويات تندرج تحت يسهم:بدرجة كبيرة جدا،بدرجة كبيرة، بدرجةمتوسطة،بدرجة منخفضة،بدرجةمنخفضة جدا.ملحق رقم (٣)

وقد تم اختيارمفتاح تصحيح خماسي؛بمعنى أن الذي يختارالاستجابة :

بدرجةكبيرةجدا يحصل على الدرجة ٥

بدرجةكبيرةيحصل على الدرجة ٤

بدرجةمتوسطة يحصل على الدرجة ٣

بدرجةمنخفضةيحصل على الدرجة ٢

بدرجةمنخفضةجدايحصل على الدرجة ١

وعلى ذلك فإنه لمعرفةالمتوسط الحسابي لاستجابة مجتمع الدراسة سوف يستخدم المعيارالتالي:

-إذاكان المتوسط الحسابي أقل من ١,٨يسهم بدرجة منخفضة جدا.

-إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح من ١,٨ إلى أقل من ٢,٦٠ يسهم بدرجة منخفضة.

-إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ يسهم بدرجة متوسطة.

-إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠ يسهم بدرجة كبيرة.

-إذا كان المتوسط الحسابي ٤,٢٠ فأكثر يسهم بدرجة كبيرة جدا.

ثبات الأداة:

تــم حســـاب ثبــات الأداة باســتخـــدام معـــامـــل "الـــفاكـــرونباخ" (Alpha cronbach)، ووجدأن قيمةمعامل"الفاكرونباخ"تساوي ٠,٨٥ وهذهالقيمةتشير إلى أن الأداة تتميز بالثبات،ويمكن الاطمئنان إلى نتائجها.

تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات:

تم توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة وعددهم (١٠٣) من المعلمين والمشرفين بالفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٣هـ وقام الباحث نفسه بتوزيع الاستبيانات على مجتمع الدراسة.

وتوزيع أداة الدراسةكان وفق الخطوات التالية:

١- توجيه خطاب من عميدكلية التربيةبجامعةأم القرى إلى مديرعام التعليم في منطقةالحـدود الشماليةلتسهيل مهمةالباحث.(الملحق رقم (٤) .

٢- وجه مديرعام التعليم في منطقةالحدودالشـمـاليةخطاباًإلى مراكــز الإشــراف التربـوي والمدارس الابتدائية في منطقةالحدودالشماليةبالموافقةعلى تطبيق أداةالدراسة.الملحق رقـم (٥) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- التكرارات.

٢- النسب المئوية.

٣- المتوسطات الحسابية .

٤- الانحرافات المعيارية .

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع
تحليل النتائج وتفسيرها

بعد تطبيق الاستبيان على مجتمع الدراسة،قام الباحث بتفريغ وتبويب بياناته ومعالجتهاإحصائياعن طريق الحاسب الآلي وتفريغها في جداول إحصائية.وفيما يلي تفسيروتحليل البيانات ومناقشة أهم النتائج:

للإجابة على سؤال الدراسة الأول،ونصه:

ماواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية في مجال تخطيط الدرس اللغوي من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟

جدول رقم (٧)

التكرارات،والنسب المئوية،والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تخطيط الدرس اللغوي.وقدرتبت العبارات ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٠	يطلب المشرف التربوي من المعلم تسجيل بيانات الدرس، والعناصر المرتبطة به.	١٢	١١,٧	٤٣	٤١,٧	٣٠	٢٩,١	١٧	١٦,٥	١	١,٠	٣,٤٧	١,٠٠
١٢	يهتم المشرف التربوي بتفعيل المعلم للواجبات المنزلية للدرس.	١٧	١٦,٥	٣٩	٣٧,٩	٢١	٢٠,٤	٢٠	١٩,٤	٦	٥,٨	٣,٤٠	١,١٥
٦	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الوسائل التعليمية.	١٢	١١,٧	٣١	٣٠,١	٣٩	٣٧,٩	١٧	١٦,٥	٤	٣,٩	٣,٢٩	١,٠١
٢	يساعد المشرف التربوي المعلم على صياغة الأهداف حسب أنواعها الثلاثة.	٩	٨,٧	٣٠	٢٩,١	٤٧	٤٥,٦	١٣	١٢,٦	٤	٣,٩	٣,٢٦	٠,٩٣
٤	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأساليب التدريسية للموضوعات.	١٣	١٢,٦	١٨	١٧,٥	٤٦	٤٤,٧	٢٤	٢٣,٣	٢	١,٩	٣,١٦	٠,٩٩
١	يساعد المشرف التربوي المعلم على التخطيط للدرس.	٨	٧,٨	٢٧	٢٦,٢	٤٤	٤٢,٧	١٨	١٧,٥	٦	٥,٨	٣,١٣	٠,٩٩
٨	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى اتباع أنسب الأساليب في تقويم الدرس.	٨	٧,٨	٢٦	٢٥,٢	٣٨	٣٦,٩	٢٦	٢٥,٢	٥	٤,٩	٣,٠٦	١,٠١
١٣	يكسب المشرف التربوي المعلم مهارة توزيع زمن الحصة.	١٠	٩,٧	٢٤	٢٣,٣	٣٨	٣٦,٩	١٨	١٧,٥	١٣	١٢,٦	٣,٠٠	١,١٥
٥	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأنشطة المناسبة للدرس .	٧	٦,٨	٢٢	٢١,٤	٤٢	٤٠,٨	٢٦	٢٥,٢	٦	٥,٨	٢,٩٨	١,٠٣
٩	يساعد المشرف التربوي المعلم على خطوات سير الدرس.	٨	٧,٨	١٩	١٨,٤	٤٦	٤٤,٧	٢٣	٢٢,٣	٧	٦,٨	٢,٩٨	١,٠٨
٧	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى التخطيط السبوري للدرس.	٦	٢,٨	٢٢	٢١,٤	٤٥	٤٣,٧	٢٣	٢٢,٣	٧	٦,٨	٢,٩٧	٠,٩٧
٣	يساعد المشرف التربوي المعلم على تبسيط المحتوى التعليمي للدرس.	٨	٥,٨	١٩	١٨,٤	٤٦	٤٤,٧	٢٢	٢١,٤	٨	٧,٨	٢,٩٧	١,٠٦
١١	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أهم المراجع التي يمكن الرجوع إليها عند إعداد الدرس.	١٣	١٢,٦	١٥	١٤,٦	٢٦	٢٥,٢	٢٥	٢٤,٣	٢٤	٢٣,٣	٢,٦٩	١,٣٢
	المتوسط العام											٣,١٠	١,٢٨

يتضح من جدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لمجال تخطيط الدرس جاءت مرتبة على النحو التالي:

العبارة رقم (١٠)"يطلب المشرف التربوي من المعلم تسجيل بيانات الدرس،والعناصر المرتبطة به "حصلت على متوسط حسابي(٣,٤٧) وبانحراف معياري عن متوسطها(١,٠٠)، وكانت درجتها كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك لاهتمام المشرف التربوي بالعناصر الروتينية للدرس على حساب النواحي الفنية،وهذا يؤكد حرص المشرف التربوي على الجوانب الشكلية لخطة الدرس،وقد يرجع ذلك لضيق وقت المشرف الذي لايسمح له بمناقشة العناصر الفنية للخطة ويكتفي بالجوانب الروتينية للدرس .

والعبارةرقم (١٢)"يهتم المشرف التربوي بتفعيل المعلم للواجبات المنزلية للدرس" حصلت على متوسط حسابي(٣,٤٠) بانحراف معياري (١,١٥)،وكانت درجتها كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك الاهتمام بالواجبات المنزلية لتقنينها حتى لايثقل المعلم كاهل الطالب بكثرة الواجبات،وقد يرجع ذلك إلى تقدير المشرف التربوي لأهمية الواجبات المنزلية للدرس ولدورها في ربط المدرسة بالمنزل من أجل الارتقاء بمستوى الطالب خاصة أن وقت الدرس قد يكون غير كاف لتحصيل كل ما يتعلق بمحتوى الدرس لتحقيق أهدافه.

- بينما بقية العبارات جاءت بدرجة متوسطة ومرتبة تنازلياً حسب متوسطاها على النحو التالي:

العبارة رقم (٦) "يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الوسائل التعليمية "حصلت على متوسط حسابي (٣,٢٩) بانحراف معياري (١,٠١) .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام المشرفين التربويين بدور الوسائل التعليمية في تبسيط وتوضيح معلومات الدرس للتلاميذ،وكذلك عدم إلمامهم بالتقنيات الحديثة في تحسين العملية التعليمية .

والعبارة رقم (٢)"يساعد المشرف التربوي المعلم على صياغة الأهداف حسب أنواعها الثلاثة"حصلت على متوسط حسابي (٣,٢٦) بانحراف معياري (٠,٩٣) .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام المشرف التربوي بالأهداف ومستوياتها بصفة عامة، أوبسبب ضيق وقته الذي لايسمح له بمناقشة هذا الجانب مع المعلم أثناء اطلاعه على خطة الدرس .

والعبارة رقم (٤)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأساليب التدريسية للموضوعات" حصلت على متوسط حسابي(٣,١٦)بانحراف معياري(٠,٩٩).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام المشرف التربوي بطرق التدريس، أوعدم اطلاعه على الحديث منها،أوعدم معرفته لدورها الكبيـــر في أثناء تخطيط الدرس .

والعبارة رقم (١) "يساعد المشرف التربوي المعلم على التخطيط للدرس" حصلت على متوسط حسابي (٣,١٣) بانحراف معياري (٠,٩٩).

ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة أعباء المشرف التربوي الإدارية والفنية ، ولأن الاطلاع على تخطيط الدرس بشكل تفصيلي يحتاج إلى مزيد من الوقت لتوجيه كل معلم على حدة.وقد يرجع ذلك إلى عدم إقامة دورات تدريبية مستمرة قبل بدء العام الدراسي للمعلمين في مجال تخطيط الدرس .

والعبارة رقم (٨) "يرشد المشرف التربوي المعلم إلى اتباع أنسب أساليب تقويم الدرس" حصلت على متوسط حسابي(٣,٠٦) بانحراف معياري(١,٠١) .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اطلاع المشرف التربوي على تفاصيل خطة الدرس، أوعدم اهتمامه بالجوانب التقويمية للدرس الذي قد يكون ناتجا عن قلة معرفته بأساليب التقويم المتنوعة والحديثة.

العبارة رقم (١٣)"يكسب المشرف التربوي المعلم مهارة توزيع زمن الحصة" حصلت على متوسط حسابي(٣,٠٠) بانحراف معياري (١,١٥) .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اهتمام المشرف بالتركيز على التوزيع الزمني للحصة على كل جزء من أجزاء الدرس لاعتقاده أن المعلم من ذوي الخبرة في التدريس لايحتاج إلى ذلك،وبالتالي يقتصر التركيز عليها مع المعلم المبتدئ.

والعبارة رقم(٥)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأنشطة المناسبة للدرس"حصلت على متوسط حسابي(٢,٩٨)بانحراف معياري(١,٠٣) .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم قناعة المشرف التربوي بأهمية الأنشطة المصاحبة للدرس، واعتقاده أنها تستهلك وقت الحصة على حساب المحتوى التعليمي للدرس .

والعبارة رقم (٩)"يساعد المشرف التربوي المعلم على خطوات سير الدرس"حصلت على متوسط حسابي(٢,٩٨) وانحراف معياري (١,٠٨).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشرف التربوي لايتسع وقته للدخول مع كل معلم في التفاصيل الدقيقة الخاصة بخطوات سير الدرس أثناء اطلاعه على خطة الدرس.

والعبارة رقم (٣)"يساعد المشرف التربوي المعلم على تبسيط المحتوى التعليمي للدرس" حصلت على متوسط حسابي(٢,٩٧) بانحراف معياري (١,٠٦).

ويعزو الباحث ذلك لعامل الوقت الخاص بالزيارة الذي لا يتسع لتزويد المعلم بطرق تبسيط المحتوى التعليمي للدرس،والذي يحتاج إلى تحليل المادة العلمية.

والعبارة رقم (٧)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى التخطيط السبوري للدرس" حصلت على متوسط حسابي (٢,٩٧) بانحراف معياري (٠,٩٧) .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اطلاع المشرف التربوي على تفاصيل الخطة العامة للدرس وما تحتويه من تخطيط سبوري،ويؤكد هذا اهتمام المشرف بالشكل الخارجي للخطة على حساب التفاصيل الفنية .

والعبارة رقم (١١)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أهم المراجع التي يمكن الرجوع إليها عند إعداد الدرس"حصلت على متوسط حسابي(٢,٦٩) بانحراف معياري(١,٣٢) .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اطلاع المشرف على أحدث المراجع الخاصة بالمادة، ويرجع ذلك لاعتقاده بعدم توافر المراجع اللازمة في متناول المعلمين لذلك لايطالب المعلمين بها عند إعداد الدرس .

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة متوسطة، فحصلت عبارة" يساعد المشرف التربوي المعلم على صياغة الأهداف حسب أنواعها الثلاثة"على نسبة ٤٥,٦%. وحصلت عبارات"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأساليب التدريسية للموضوعات" ، "يساعد المشرف التربوي المعلم على خطوات سير الدرس" ، "يساعد المشرف التربوي المعلم على تبسيط المحتوى التعليمي للدرس" ، جميعها على نسبة ٤٤,٧% .

أما بالنسبة للموافقة لفئات الاستجابة بدرجة كبيرة فكانت أعلى نسبة تمثلت في عبارة " يطلب المشرف التربوي من المعلم تسجيل بيانات الدرس، والعناصر المرتبطة به " على نسبة ٤١,٧ % .

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت مابين (٠,٩٣) إلى (١,٣٢).والمتوسط العام للمحور(٣,١٠)؛ وهذا يعني أن المتوسطات الحسابية لاتنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها.وعليه فإن واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا في مجال تخطيط الدرس جاء بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث نتائج الجدول السابق (رقم ٧) بشكل عام إلى الأمور التالية:

- قد تكون الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي لا تسمح له بأداء دوره في مساعدة المعلم على التخطيط المناسب للدرس.
- قد تكون عملية اختيار من يقوم بالإشراف التربوي على معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا غير خاضعة للمعيار المناسب لشروط اختيار المشرف التربوي .
- عدم توفر الحماس لدى بعض من يقوم بالإشراف التربوي بأداء دوره التربوي والفني المطلوب منه.
- قلة عدد المشرفين التربويين بدرجة لاتسمح لهم بزيارة كل معلمي اللغة العربية في المنطقة.
- عدم تلقي المشرف التربوي التأهيل الكافي في مجال مهارات التدريس التي تمكنه من مساعدة المعلم على تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه .
- عدم اطلاع المشرفين التربويين على المراجع التي تتحدث عن كفايات التدريس.
- عدم توفر التدريب المستمر للمشرفين التربويين لتزويدهم بأحدث الطرق والأساليب الخاصة بكفايات التدريس.
- عدم وجود التشجيع الكافي للمشرف التربوي المتميز في أداء دوره تجاه معلمي اللغة العربية من أجل التنافس بين المشرفين في مساعدة المعلمين على الأداء المتميز .

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع نتائج دراسة(الحربي،١٤١٧هـ) أن هناك متابعة من المشرفين لدفتر تحضير المعلمين،وكانت بدرجة متوسطة.

وتتفق جزئيا مع نتائج دراسة(سنبل،١٤١٧هـ)أن دور المشرف التربوي في مساعدة المعلمين في تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها أثناء تخطيط الدرس كان بدرجة متوسطة.

وتتفق جزئياً مع دراسة (الشيخي،١٤٢١هـ) والتي تشير إلى عدم إلمام غالبية المشرفين بكفايات مجال التخطيط .

وتختلف مع نتائج دراسة (الحارثي،١٤٢٠هـ) أن دورالمشرف في تخطيط الدرس كان بدرجة ضعيفة.

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني، ونصه:

ما واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية في مجال تنفيذ الدرس اللغوي من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟

جدول رقم (٨)

التكرارات،والنسب المئوية،والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في تنفيذ الدرس اللغوي.وقد رتبت العبارات تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٤	يرشد المشرف التربوي للمعلم إلـى أهميـة تحقق الأهـداف السلوكية في أثناء تنفيذالدرس.	١٦	١٥,٥	٣٦	٣٥	٣٧	٣٥,٩	١٢	١١,٧	٢	١,٩	٣,٥٠	٠,٦٩
١٧	يهتم المشرف التربوي بمراعاة المعـلم للفـروق الفـرديـة بين التـلاميذ.	١٩	١٨,٤	٣٣	٣٢	٢٨	٢٧,٢	١٤	١٣,٦	٩	٨,٧	٣,٣٨	١,١٩
٢٣	يرشدالمشرف التربوي المعـلم إلى كيفية تفاعل التلاميذ معـه في أثناء تنفيذ الدرس.	٢٠	١٩,٤	٢٨	٢٧,٢	٢٩	٢٨,٢	١٩	١٨,٤	٧	٦,٨	٣,٣٤	١,١٨
١٨	يرشدالمشرف التربوي المعـلم إلى كيفية استـخدام الوسـائل التعليمية للـدرس في الوقـت المناسب.	١٧	١٦,٥	٢٢	٢١,٤	٣٩	٣٧,٩	١٧	١٦,٥	٨	٧,٨	٣,٢٢	١,١٥
١٩	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى اكتساب مهارة عـرض الدرس ومشاركة التلاميذ فيه.	١٣	١٢,٦	٣٢	٣١,١	٣٤	٣٣	١٣	١٢,٦	١١	١٠,٧	٣,٢٢	١,١٥
١٥	يسهم المشـرف التربوي في تفعيل المعلم للتـهيئة المناسبة للدرس.	١١	١٠,٧	٢٧	٢٦,٢	٣٩	٣٧,٩	٢٣	٢٢,٣	٣	٢,٩	٣,١٩	١,٠٠
٢١	يرشد المشرف التربوي للمعلم إلى تنفيذ طرق التدريـس المستخدمة.	٩	٨,٧	٢٨	٢٧,٢	٣٣	٣٢	٢٥	٢٤,٣	٨	٧,٨	٣,٠٥	١,٠٩
١٦	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية صياغـة الأسـئلة الموجهة للتلاميذ صياغةجيدة.	١١	١٠,٧	٢٣	٢٢,٣	٣٢	٣١,١	٢٩	٢٨,٢	٨	٧,٨	٣,٠٠	١,١٢
٢٠	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية إدارة للصف.	٩	٨,٧	٢٢	٢١,٤	٣٤	٣٣	١٦	١٥,٥	٢٢	٢١,٤	٢,٨١	١,٢٥
٢٢	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية إنهاء الدرس بطريقة تدريجية.	٤	٣,٩	١٥	١٤,٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	١٦	١٥,٥	٢,٥٩	١,٠٧
	المتوسط العام											٣,١٣	٠,٨٤

يتضح من نتائج جدول رقم(٨) أن المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لمجال تخطيط الدرس جاءت على النحو التالي:

حصلت العبارة رقم (١٤)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أهمية تحقق الأهداف السلوكية في أثناء تنفيذ الدرس"على متوسط حسابي (٣,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٩) وكانت بدرجة كبيرة .

ويعزوالباحث ذلك إلى الاهتمام المتزايد من قبل المهتمين بالعملية التعليمية بالوزارة في الوقت الحالي من التأكيد على أهمية تحقق الأهداف السلوكية للدرس وتحقيقها داخل الصف،واستمرار التوصية بهذا الشأن مما يجعل المشرف يقوم بالمتابعة المستمرة والتنبيه والتأكيد على المعلمين شفهياً خارج الدرس، لأن وقته لايسمح بحضور تنفيذ الدرس مع جميع المعلمين بالصف .

بينما بقية العبارات جاءت بدرجة متوسطة ومرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١٧)"يهتم المشرف التربوي بمراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ " حصلت على متوسط حسابي (٣,٣٨) وانحراف معياري (١,١٩) .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اهتمام بعض المشرفين التربويين بالفروق الفردية بين التلاميذ والتركيزعلى المستوى العام.ويرجع ذلك لعدم الاطلاع على المراجع التي تؤكد أهمية الفروق الفردية بين التلاميذ،أولعدم متابعة المشرف الدرس في أثناء الحصة مع المعلم مما يجعله لايتعرف إلى الفروق الفردية بين تلاميذ الصف.

وجاءت العبارةرقم (٢٣)" يرشدالمشرف التربوي المعلم إلى كيفية تفاعل التلاميذ معه في أثناء تنفيذ الدرس"حصلت على متوسط (٣,٣٤) وانحراف معياري(١,١٨) .

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم دخول المشرف التربوي مع المعلم في أثناء تنفيذ الدرس، أوعدم التأكيد على المعلمين بضرورة اتباع أساليب التدريس التي تزيد من مشاركة التلاميذ مع المعلم في أثناء تنفيذ الدرس .

وجاءت العبارة رقم(١٨)" يرشدالمشرف التربوي المعلم إلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية للدرس في الوقت المناسب " حصلت على متوسط حسابي (٣,٢٢) وانحراف معياري (١,١٥).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام المشرف التربوي بقواعد فنيات استخدام الوسائل التعليمية،أو لعدم متابعة الدرس بشكل متكامل مع المعلم مما يجعله غير متأكد من سلامة استخدام الوسيلة في أثناء الدرس .

وجاءت العبارة رقم(١٩)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى إكساب مهارة عرض الدرس ومشاركة التلاميذ فيه"حصلت على متوسط حسابي(٣,٢٢) وانحراف معياري (١,١٥) .

ويعزو الباحث ذلك لعدم إلمام المشرف التربوي بالنواحي المهارية لعرض الدرس بأسلوب يتيح مشاركة التلاميذ بفاعلية في الدرس، أو لعدم الاهتمام بحضور فاعل من قبل المشرف مع المعلم أثناء تنفيذ الدرس.

وجاءت العبارة رقم (١٥)"يسهم المشرف التربوي في تفعيل المعلم للتهيئة المناسبة للدرس"حصلت على متوسط حسابي(٣,١٩) وانحراف معياري(١,٠٠).

ويعزو الباحث ذلك لعدم اهتمام المشرف التربوي بالجزء التمهيدي للدرس إما لاعتقاده بأن المعلمين يستخدمون التهيئة في جميع مراحل الدرس، أوعدم تأكيده للمعلمين بأن تهيئة أذهان التلاميذ عملية مستمرة في جميع مراحل الدرس.

وجاءت العبارة رقم (٢١)" يرشد المشرف التربوي المعلم إلى تنفيذ طرق التدريس المستخدمة" حصلت على متوسط حسابي(٣,٠٥) وانحراف معياري (١,٠٩).

ويعزو الباحث ذلك لعدم إلمام المشرف التربوي بمتطلبات كل درس من حيث أنسب الطرق التدريسة، أولعدم حضور الدرس المتكامل مع المعلم لضيق وقت المشرف.وكذلك عدم إقامة دورات مستمرة للمعلمين في الطرق الحديثة للتدريس .

وجاءت العبارة رقم (١٦)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية صياغة الأسئلة الموجهة للتلاميذ صياغة جيدة"حصلت على متوسط حسابي (٣,٠٠) وانحراف معياري (١,١٢).

ويعزو الباحث ذلك لعدم إلمام المشرف التربوي بفنيات توجيه الأسئلة الصفية،أولعدم مشاركة المشرف التربوي في مناقشة التلاميذ لإعطاء النموذج الصحيح للمعلم في توجيه الأسئلة واكتفاء المشرف أحياناً بالتوجيه الشفوي للدرس.وكذلك لعدم تنظيم دورات تدريبية تخصص لفنيات توجيه الأسئلة .

وجاءت العبارة رقم (٢٠)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية إدارة الصف" حصلت على متوسط حسابي (٢,٨١) وانحراف معياري(١,٢٥).

ويعزو الباحث ذلك لعدم تركيز المشرف التربوي على فنيات إدارة الصف في أثناء توجيهاته للمعلمين، أوعدم تنظيم لقاءات للمعلمين لعرض التجارب وتبادل الخبرات المختلفة بينهم في إدارة الصف بشكل مثالي، أوعدم اطلاع المشرف التربوي على الفنيات الحديثة الخاصة بإدارة الصف .

وجاءت العبارة رقم(٢٢)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية إنهاء الدرس بطريقة تدريجية"حصلت على متوسط حسابي(٢,٥٩) وانحراف معياري (١,٠٧) وكانت بدرجة منخفضة .

ويعزو الباحث ذلك لافتقاد المشرف التربوي فنيات إنهاء الدرس، أوعدم إدراك المشرف التربوي لضرورة إنهاء الدرس بشكل تدريجي وما يلعبه ذلك في تعزيز المعلومات لدى التلاميذ لمتابعة النقاط الرئيسة للدرس .

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة تمثلت بدرجة متوسطة، فحصلت عبارة"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية للدرس في الوقت المناسب"، وعبارة"يسهم المشرف التربوي بتفعيل المعلم للتهيئة المناسبة للدرس"على نسبة ٣٧,٩ % .

أما بالنسبة للموافقة لفئات الاستجابة بدرجة كبيرة فإن أعلى نسبة تمثلت في عبارة"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أهمية تحقيق الأهداف السلوكية في أثناء تنفيذ الدرس"بنسبة ٣٥%، وعبارة"يهتم المشرف التربوي بمراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ"بنسبة ٣٢% .

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (٠,٦٩) إلى(١,٢٥).والمتوسط العام للمحور(٣,١٣)؛وهذا يعني أن المتوسطات لا تنحرف انحرافا كبيراًعن بعضها.وعليه فإن واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا في مجال تنفيذ الدرس جاء بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث نتائج الجدول السابق(رقم ٨) بشكل عام إلى الأمور التالية:

- تباعد المدارس لا تمكن المشرف التربوي من الحضور داخل الصف مع المعلم في الوقت المحدد للحصة لتقديم إرشادات حول التنفيذ الجيد للدرس.

- عدم التنسيق بين المشرف التربوي وإدارات المدارس حول جداول معلمي اللغة العربية لوضع خطة متكاملة للزيارة الصفية للمعلمين.

- عدم اهتمام المشرفين التربويين بالتأكيد على معلمي اللغة العربية لمشاهدة الدروس النموذجية عبر التقنيات الحديثة.

- عدم الأخذ في الاعتبار أهمية تبادل الزيارات بين معلمي المادة المتميزين من قبل جميع معلمي اللغة العربية على مستوى المنطقة .

- عدم ممارسة المشرفين التربويين الأساليب الإشرافية الفعالة التي تحقق النمو المهني الفني للمعلمين.

- عدم قيام المشرفين التربويين بعمل دروس نموذجية أمام المعلمين لإعطاء نماذج للتدريس الفعال.

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع نتائج دراسة (المحبوب،١٤١٥هـ) أن المشرف التربوي عندما لا يتمتع بالمهارات الفنية يؤثر على أداء المعلم الذي يشرف عليه.

وتختـــلف مـــع نتائج (الحـــماد،١٩٩٦م) أن المشرفين مهتمون بجميع مهارات التدريس. ويعزو الباحث ذلك إلى أنها تتحدث عن مهارات التدريس بشكل عام، بينما الدراسة الحالية تتحدث عن مهارات تنفيذ الدرس داخل الصف الدراسي.

وتختلـــف مـــع نتائج دراســـة كـــل من(schachter , j, 2002) و (Norma,1993) أن تأثير المشرفين على أدائهم كان ضعيفاً جداً. ويعزو الباحث ذلك إلى أنهما تتحدثان عن الأداء بشكل عام،ولم تتحدثاعن تنفيذ أداء المعلم للدرس داخل الصف .

وتختلف مع نتائج دراسة(كامل،وحمدان،٢٠٠٠م) التي أشارت إلى أن إسهام المشرف التربوي في مهارات عرض الدرس كان بدرجة مقبولة.ويعزو الباحث ذلك لاختلاف عينة البحث حيث اختار الباحثان عينة البحث من الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية الميدانية،وما يصحب ذلك من افتقادهم إلى الخبرة بالمهارات التدريسية.

للإجابة على سؤال الدراسة الثالث ، ونصه:

ما واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية في مجال تقويم الدرس من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٩)

التكرارات،والنسب المئوية،والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تقويم الدرس.وقد رتبت العبارات تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٥	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأخذ بمبدأ التقويم المستمر.	١٧	١٦,٥	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	١٦	١٥,٥	٢	١,٩	٣,٤٨	١,١٤
٢٨	يهتم المشرف التربوي بشمولية أسئلة التقويم للمقرر.	٢٤	٢٣,٣	٢٦	٢٥,٢	٢٨	٢٧,٢	١٨	١٧,٥	٧	٦,٨	٣,٤١	١,٠٣
٢٩	يهتم المشرف التربوي بتوافق أسئلة التقويم للأهداف السلوكية.	١٦	١٥,٥	٢٤	٢٣,٣	٤٢	٤٠,٨	١٨	١٧,٥	٣	٢,٩	٣,٣١	١٠,٢
٢٤	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى استخدام أساليب التقويم المتنوعة والحديثة.	٦	٥,٨	٣٢	٣١,١	٤٩	٤٧,٦	١٤	١٣,٦	٢	١,٩	٣,٢٥	١,٠١
٣٢	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الابتعاد عن الذاتية أثناء تقويم الدرس.	٢٢	٢١,٤	١٧	١٦,٥	٣٥	٣٤	٢١	٢٠,٤	٨	٧,٨	٣,٢٣	١,٠٦
٣٠	يهتم المشرف التربوي بالتقويم التحريري والشفوي للدرس.	١٠	٩,٧	٣١	٣٠,١	٣٨	٣٦,٩	١٩	١٨,٤	٥	٤,٩	٣,٢١	١,٢٩
٣٣	يساعد المشرف التربوي المعلم على صياغة تقويم الدرس.	٧	٦,٨	١٨	١٧,٥	٤٢	٤٠,٨	٢٤	٢٣,٣	١٢	١١,٧	٢,٨٤	١,١٢
٣١	يساعد المشرف التربوي المعلم على تحديد زمن الاختبار.	١٤	١٣,٦	١٥	١٤,٦	٣٢	٣١,١	٢٢	٢١,٤	٢٠	١٩,٤	٢,٨٢	١,٢٢
٢٦	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الإفادة من نتائج التقويم للتغذية الراجعة.	٦	٥,٨	٢١	٢٠,٤	٣٣	٣٢,٠	٣٠	٢٩,١	١٢	١١,٧	٢,٧٧	١,٣٠
٢٧	يساعد المشرف التربوي المعلم على إعداد الاختبارات الشهرية والفصلية.	٧	٦,٨	٢٣	٢٢,٣	١٨	١٧,٥	٢٦	٢٥,٢	٢٩	٢٨,٢	٢,٥٤	١,٢٥
	المتوسط العام											٣,٠٩	١٠,٥٠

يتضح من نتائج جدول رقم(٩)أن المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لمجال تقويم الدرس جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي:

العبارة رقم(٢٥) "يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأخذ بمبدأ التقويم المستمر" حصلت على متوسط حسابي(٣,٤٨) وانحراف معياري (١,١٤) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى الاهتمام البالغ من قبل المشرف التربوي نتيجة التأكيد المتواصل من قبل وزارة التربية والتعليم بتفعيل التقويم المستمر،وكذلك الاهتمام الكبير في إدارة التربية والتعليم بتفعيل التقويم المستمر في جميع المدارس .

والعبارة رقم(٢٨)"يهتم المشرف التربوي بشمولية أسئلة التقويم للمقرر" حصلت على متوسط حسابي (٣,٤١) وانحراف معياري (١,٠٣).

ويعزو الباحث ذلك لقناعة المشرف التربوي أن التقويم عملية شاملة لجميع عناصر العملية التعليمية،وبالتالي يتم التعرف إلى نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتلافيها في المرات القادمة.

– بينما بقية العبارات جاءت بدرجة متوسطة ومرتبة تنازلياً حسب متوسطاها على النحو التالي:

العبارة رقم(٢٩)"يهتم المشرف التربوي بتوافق أسئلة التقويم للأهداف السلوكية" حصلت على متوسط حسابي(٣,٣١)وانحراف معياري(١,٠٢).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام المشرف التربوي بفنيات عملية التقويم في نهاية الدرس، أوعدم ربطه للأهداف السلوكية قد يكون نتيجة لعدم إلمام المشرف التربوي بطبيعة العلاقة بين أهداف الدرس وأسئلة التقويم في نهاية الحصة،كما أن عامل الوقت الخاص بزيارة المشرف التربوي لمعلم اللغة العربية لا يعطى الوقت لمتابعة تفاصيل كل مايخص تقويم الدرس .

والعبارة رقم(٢٤)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى استخدام أساليب التقويم المتنوعة والحديثة " حصلت على متوسط حسابي (٣,٢٥) وانحراف معياري (١,٠١).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تأكيد المشرف التربوي على ضرورة التنويع في أساليب التقويم واستخدام الحديث منها،وقد يرجع ذلك لعدم إلمام المشرف التربوي بأساليب التقويم المتنوعة،أو يرجع إلى عدم انتظار المشرف التربوي إلى نهاية الحصة لمتابعة تفاصيل جزء تقويم الدرس وذلك لضيق وقت الزيارة.

والعبارة رقم (٣٢) " يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الابتعاد عن الذاتية أثناء تقويم الدرس " حصلت على متوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (١,٠٦).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم متابعة المشرف التربوي لسيـــر الدرس،وقد يرجع ذلك لاختصار الزيارة الصفية، أوقد يرجع ذلك لعدم إلمام المشرف بأصول وأسس التقويم وعدم معرفته كذلك بالنظرة الشمولية لتقويم الدرس.

والعبارة رقم(٣٠)" يهتم المشرف التربوي بالتقويم التحريري والشفوي للدرس" حصلت على متوسط حسابي (٣,٢١) وانحراف معياري(١,٢٩).

ويعزو الباحث ذلك لعدم إلمام المشرف بعملية التقويم للدرس، وبذلك لا يتابع المعلم في أثناء التقويم التحريري والشفوي للدرس،وقد يرجع ذلك لكثرة أعباء المشرف الإدارية والفنية التي لا تسمح له بمتابعة التقويم التحريري والشفوي للدرس .

والعبارة رقم(٣٣) " يساعد المشرف التربوي المعلم على صياغة تقويم الدرس"حصلت على متوسط حسابي(٢,٨٤) وانحراف معياري(١,١٢).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اطلاع المشرف التربوي على تفاصيل تخطيط الدرس،ومن ثم عدم التأكيد على الصياغة الصحيحة في أثناء تقويمه مما يجعله يهتم بالنواحي الشكلية للدرس على حساب النواحي الفنية.

والعبارة رقم(٣١) "يساعد المشرف التربوي المعلم على تحديد زمن الاختبار"حصلت على متوسط حسابي(٢,٨٢) وانحراف معياري (١,٢٢).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود خطة زمنية متكاملة تحوي في طياتها كل ما يتعلق بالاختبار من تحديد زمنه والتوقيت المناسب لأجزائه ليحقق التقويم الشامل لأهداف المادة .

والعبارة رقم(٢٦) "يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الإفادة من نتائج التقويم للتغذية الراجعة"حصلت على متوسط حسابي (٢,٧٧) وانحراف معياري (١,٣٠).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام المشرف بأهمية التغذية الراجعة في العملية التعليمية، ومن ثم يهتم بالتقويم بشكله العام دون التأكيد على المعلمين لتوظيف نتائجه للتغذية الراجعة. وقد يرجع ذلك إلى عدم إقامة دورات تدريبية للمعلمين حول التقويم وأهميته في التعلم تحول دون إلمام المعلمين بالاستفادة من نتائج الاختبارات للتغذية الراجعة.

والعبارة رقم (٢٧)"يساعدا لمشرف التربوي المعلم على إعداد الاختبارات الشهرية والفصلية " حصلت على متوسط حسابي (٢,٥٤) وانحراف معياري (١,٢٥).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود الوقت أمام المشرف التربوي لمساعدة كل معلمي اللغة العربية التابعين له في إعداد الاختبارات الشهرية والفصلية، كما أن المسؤوليات الإدارية المتعدده وكثرة أعداد المعلمين التابعين له تحول دون مساعدة المعلمين في إعداد الاختبارات.

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة متوسطة، فحصلت عبارة"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى استخدام أساليب التقويم المتنوعة والحديثة" علىنسبة٤٧,٦%،وعبارة"يساعد المشرف التربوي المعلم على صياغة تقويم الدرس"على نسبة ٤٠,٨%.

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (١,٠١) إلى (١,٣٠). والمتوسط الحسابي للمحور(٣,٠٩)؛ وهذا يعني أن المتوسطات الحسابية لا تنحرف انحرافاً كبيراً عن بعضها.وعليه فإن واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا في مجال تقويم الدرس جاء بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث نتائج الجدول السابق(رقم٩)بشكل عام إلى الأمور التالية:

- عدم إلمام المشرفين التربويين بأسس التقويم الحديثة والمتنوعة .
- عدم اهتمام المشرفين التربويين بإرشاد المعلمين لضرورة وأهمية الأسئلة الصفية خلال تنفيذ الدرس.
- عدم اهتمام المشرفين التربويين بمتابعة تقويم المعلمين للتلاميذ من خلال دفتر التلاميذ.

- عدم اهتمام المشرفين بتنظيم لقاءات مجمعة لمعلمي اللغة العربية في المنطقة لإطلاعهم على وسائل التقويم الحديثة لتقويم الدروس بأنواعها.
- عدم تأكيد المشرفين التربويين لمعلمي اللغة العربية مراعاة الخطة الزمنية لتنفيذ الدرس،وتخصيص الوقت المناسب لتقويمه .
- عدم التأكيد من قبل المشرفين على أهمية ربط تقويم الدرس بأهدافه.
- عدم مطالبة المشرفين المعلمين بتخصيص جزء لتقويم الدرس في نهاية الحصة .

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع نتائج دراسة(**Miles, 1995**) ودراسة (**Schachter ,J, 2001**) .

وتختلف مع نتائج دراسة (العيوني،١٩٩٢م) ودراسة (**Normal,1999**) ودراسة (سنبل،١٤١٧هـ) أن المشرفين يرشدون المعلمين إلى استخدام أساليب التقويم بدرجة ضعيفة.ويعزو الباحث ذلك أن الدراسات السابقة تتحدث عن التقويم بشكل عام، عكس الدراسة الحالية التي تتحدث عن تقويم الدرس في الحصة.

للإجابة على سؤال الدراسة الرابع، ونصه:

ماواقع إسهام الأساليب الإشرافية التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب الأساليب الإشرافية التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية. وقد رتبت الأساليب تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية:

الأساليب الإشرافية رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	رقم الجدول بالأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسلوب الاجتماعات مع المعلمين	٣	٣,٦٠	٠,١٥
أسلوب الزيارة الصفية	٢	٣,٥٤	٠,٢٨
أسلوب الزيارة المتبادلة	٨	٣,٤٦	٠,١١
أسلوب الزيارة المدرسية	١	٣,٢٦	٠,٤٤
أسلوب الورشة التربوية	٤	٣,١٠	٠,١
أسلوب القراءات الموجهة	٥	٣,١٠	٠,٣٠
أسلوب النشرات الإشرافية	٩	٢,٩٤	٠,١٠
أسلوب الدروس التطبيقية	٧	٢,٩٠	٠,١١
أسلوب الندوات التربوية	٦	٢,٧٧	٠,١٢
أسلوب البحوث والدراسات	١٠	٢,٤٧	٠,٠٩

جدول رقم (١١)

التكرارات،والنسب المئوية،والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع أسلوب الاجتماعات مع المعلمين التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا.وقد رتبت العبارات تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية .

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٤٣	يتيح المشرف التربوي النقاش لجميع المعلمين دون تعصب لأحد.	٣٨	٣٦,٩	٣٠	٢٩,١	١٢	١١,٧	١٩	١٨,٤	٤	٣,٩	٣,٧٧	١,٣٨
٤٤	يبتعد المشرف التربوي عن نقد المعلمين في أثناء الاجتماعات.	٣٩	٣٧,٩	١٧	١٦,٥	١٧	١٦,٥	٢٢	٨,٠	٨	٧,٥	٣,٥٥	١,١٧
٤٢	يسعى المشرف التربوي في أثناء الاجتماعات إلى التعرف على الصعوبات التي تعوق العملية التربوية	٢٧	٢٦,٢	٣٠	٢٩,١	٢١	٢٠,٤	١٥	١٤,٦	١٠	٩,٧	٣,٤٨	١,٢٤
	المتوسط العام											٣,٦٠	٠,١٥

يتضح من جدول رقم(١١) أن المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لأسلوب الاجتماعات مع المعلمين جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

العبارة رقم (٤٣) "يتيح المشرف التربوي النقاش لجميع المعلمين دون تعصب لأحد" حصلت على متوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (١,٣٨).

والعبارة رقم (٤٤) "يبتعد المشرف التربوي عن نقد المعلمين في أثناء الاجتماعات" حصلت على متوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (١,١٧).

والعبارة (٤٢) "يسعىالمشرف التربوي في أثناء الاجتماعات إلى التعرف على الصعوبات التي تعوق العملية التربوية"حصلت على متوسط حسابي (٣,٤٨) وانحراف معياري (١,٢٤).

ويعزو الباحث ذلك إلى الأمور التالية:

- أن الاجتماعات تتضمن إرشادات وتوجيهات لتحسين أداء المعلمين.
- في الاجتماعات يتم تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين
- سهولة انعقاد الاجتماعات حيث إنها لا تحتاج إلى تجهيزات وإمكانات مادية.

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة كبيرة جداً، فحصلت عبارة" يبتعد المشرف التربوي عن نقد المعلمين في أثناء الاجتماعات"على نسبة ٣٧,٩%،وعبارة"يتيح المشرف التربوي النقاش لجميع المعلمين دون تعصب"على نسبة ٣٦,٩%.

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت مابين (١,١٧) إلى(١,٣٨).والمتوسط العام للمحور (٣,٦٠)؛ وهذا يعني أن المتوسطات لاتنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها.وعليه فإن واقع أسلوب الاجتماعات مع المعلمين التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة كبيرة .

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع نتائج دراسة (المفرج، ١٤١٨هـ) ودراسة (أبو عودة، ١٤٢١هـ) ودراسة(**Jill Morgon,2001**) أن الاجتماعات التي يعقدها المشرف التربوي مع المعلمين من الأساليب الإشرافية التي تحسن أدائهم الفني بشكل فعال.

جدول رقم (١٢)

التكرارات،والنسب المئوية،والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لواقع أسلوب الزيارة الصفية التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية.وقد رتبت العبارات حسب متوسطاتها الحسابية تنازلياً .

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٣٨	يتأكد المشرف التربوي في أثناء زيارته للصف من تحقق خطة الدرس وتنفيذه وتقويمه.	٣٧	٣٥,٩	٢٥	٢٤,٣	٢٧	٢٦,٢	١٣	١٢,٦	١	١,٠	٣,٨٢	١,٣٦
٤٠	يناقش المشرف التربوي مع المعلم الملاحظات بطريقة تربوية بعد الزيارة الصفية.	٣٢	٣١,١	٢٦	٢٥,٢	٢٨	٢٧,٢	١٣	١٢,٦	٤	٣,٩	٣,٦٧	١,٢٣
٤١	يقدم المشرف التربوي مقترحات تسهم في تحسين مستوى المعلم.	٢٥	٢٤,٣	٢٩	٢٨,٢	٢٥	٢٤,٣	١٩	١٨,٤	٥	٤,٩	٣,٤٩	١,٢٩
٣٩	يعزّز المشرف التربوي بعد زيارته الصفية للمعلم نقاط القوة .	٢٢	٢١,٤	٢٣	٢٢,٣	٢٥	٢٤,٣	١٧	١٦,٥	١٦	١٥,٥	٣,١٧	١,١٦
	المتوسط العام											٣,٥٤	٠,٢٨

يتضح من جدول رقم (١٢) أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأسلوب الزيارة الصفية جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي:

العبارة رقم (٣٨) "يتأكد المشرف التربوي في أثناء زيارته للصف من تحقق خطة الدرس وتنفيذه وتقويمه" حصلت على متوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (١,٣٦).

والعبارة رقم (٤٠) "يناقش المشرف التربوي مع المعلم الملاحظات بطريقة تربوية بعد الزيارة الصفية" حصلت على متوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (١,٢٣).

والعبارة رقم (٤١) "يقدم المشرف التربوي مقترحات تسهم في تحسين مستوى أداء المعلم"حصلت على متوسط حسابي (٣,٤٩) وانحراف معياري (١,٢٩).

ويعزو الباحث ذلك إلى الأمور التالية:

- أن الزيارة الصفية تكشف نقاط القوة والضعف للمشرف التربوي مما يساعد على تحقق النمو المهني للمعلمين.
- تتيح الزيارة الصفية للمشرف نقل خبرات المعلمين المتميزين لزملائهم الآخرين.
- الزيارة الصفية توضح للمشرف الصعوبات التي تعوق العملية التعليمية للقضاء عليها لتطوير أداء المعلمين.

أما العبارة التي حصلت على درجة متوسطة فهي" يعزز المشرف التربوي بعد زيارته الصفية للمعلم نقاط القوة "فقد حصلت على متوسط عام (٣,١٧) وانحراف معياري (١,١٦).

ويعزو الباحث ذلك لكثرة أعباء المشرف التربوي التي تجعله يركز على نقاط الضعف في أداء المعلم من أجل تلافيها في الزيارات القادمة.

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة كبيرة جداً، فحصلت عبارة " يتأكد المشرف التربوي في أثناء زيارته للصف من تحقق الدرس وتنفيذه وتقويمه" على نسبة ٣٥,٩%،وعبارة " يناقش المشرف التربوي مع المعلم الملاحظات بطريقة تربوية بعد الزيارة الصفية "على نسبة ٣١,١% .

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت مـــا بـــين (١,١٦) إلى (١,٣٦). والمتوسط العام للمحور (٣,٥٤)؛ وهذا يعني أن المتوسطات الحسابية لا تنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها. وعليه فإن واقع أسلوب الزيارة التي تسهم في تحسين أداء معلمـــي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة كبيرة.

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع نتائج دراســـة (الهزايمـــة، ١٩٩٠م) ودراســـة (المفرج،١٤١٨هـــ) ودراسة (أبو عودة ،١٤٢١هـــ) أن المشرفين يمارسون الزيارة الـــصفية على أكمل وجه وأنها تحقق فائدة كبيرة للمعلم من الناحية الفنية والمهنية ، وتؤدي إلى تحسين أداء المعلمين في مجال عملهم التدريسي.

جدول رقم (١٣)

التـــكرارات ، والنســـب المئـــوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ،لواقع أسلوب الزيارات المتبادلة التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا.وقد رتبت العبارات حسب متوسطاتها الحسابية.

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٥٧	يرشـــد المـــشرف التربوي المعلمين إلى تبادل الزيـــارات مـــع بعضهم بعضا.	٢٤	٢٣,٣	٢٧	٢٦,٢	٣٨	٣٦,٩	٨	٧,٨	٦	٥,٨	٣,٥٣	١,١٣
٥٨	يرشـــد المـــشرف التربوي المعلـــم إلـــى زيـــارة المعلمـــين المتميزين.	٢٢	٢١,٤	٣٣	٣٢,٠	٣٠	٢٩,١	١٢	١١,٧	٦	٥,٨	٣,٥١	١,١١
٥٩	يطلـــب المـــشرف التربوي مـــن المعلـــم بعد الزيـــارة مناقـــشة نقاط القوة والضعف.	١٦	١٥,٥	٢٩	٢٨,٢	٣٩	٣٧,٩	١١	١٠,٧	٨	٧,٨	٣,٣٣	١,٢٢
	المتوسط العام											٣,٤٦	٠,١١

يتضح من نتائج جدول رقم (١٣) أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأسلوب الزيارات المتبادلة جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

العبارة رقم (٥٧) "يرشد المشرف التربوي المعلمين إلى تبادل الزيارات" حصلت على متوسط حسابي(٣,٥٣) وانحراف معياري (١,١٣)

والعبارة رقم (٥٨) "يرشد المشرف التربوي إلى زيارة المعلمين المتميزين " حصلت على متوسط حسابي(٣,٥١) وانحراف معياري(١,١١).

والعبارة رقم (٥٩)"يطلب المشرف التربوي من المعلم بعد الزيارة مناقشة نقاط القوة والضعف"حصلت على متوسط حسابي(٣,٣٣) وانحراف معياري (١,٢٢).

ويعزو الباحث ذلك إلى الأمور التالية:

- أن الزيارات المتبادلة لاتحتاج إلى جهد كبيرمن المشرف وإنما يكتفي بإرشاد المعلمين إلى تبادل الزيارات.
- أن الزيارات المتبادلة لاتحتاج إلى تجهيزات كبيرة وأجهزة مكلفة.
- أن الزيارات المتبادلة تمد المعلمين بالخبرات الهادفة التي تطور أدائهم الفني .

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة متوسطة ، فحصلت عبارة"يطلب المشرف التربوي من المعلم بعد الزيارة مناقشة نقاط القوة والضعف"على نسبة ٣٧,٩%،وعبارة" يرشد المشرف التربوي المعلم إلى تبادل الزيارات مع بعضهم بعضاً" على نسبة ٣٦,٩% .

أمابالنسبة لموافقة فئات الاستجابة بدرجة كبيرة،فكانت أعلى نسبة تمثلت في عبارة " يرشد المشرف التربوي المعلم لزيارة المعلمين المتميزين "على نسبة ٣٢% .

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت مابين (١,١١) إلى (١,٢٢).والمتوسط العام للمحور(٣,٤٦)؛ وهذا يعني أن المتوسطان لاتنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها. وعليه فإن واقع الزيارات المتبادلة التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة كبيرة .

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع نتائج دراسة كل من (المفرج،١٤١٨هـ) و(أبوعودة، ١٤٢١هـ) أن المشرفين يهتمون بالأساليب الإشرافية الحديثة ويمارسونها على أرض الواقع.

جدول رقم (١٤)

التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع أسلوب الزيارة المدرسية التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.وقد رتبت العبارات تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٣٤	يناقش المشرف التربوي مع المعلم في أثناء زيارة المدرسة خطة التدريس.	٣٥	٣٤	٣٦	٣٥	١٨	١٧,٥	١٠	٩,٧	٤	٣,٩	٣,٨٥	١,١٥
٣٧	يتعرف المشرف التربوي إلى دور مدير المدرسة باعتباره مشرفا تربويا مقيما في المدرسة.	١٩	١٨,٤	٢٩	٢٨,٢	٢٨	٢٧,٢	٢١	٢٠,٤	٦	٥,٨	٣,٣٣	١,٠٩
٣٥	يساعد المشرف التربوي المعلم على النمو المهني.	٩	٨,٧	٢٣	٢٢,٣	٣٩	٣٧,٩	١٧	١٦,٥	١٥	١٤,٦	٢,٩٤	١,٢٧
٣٦	يساعد المشرف التربوي المعلم على تذليل الصعوبات التي تعترض العملية التربوية.	١٣	١٢,٦	٢٣	٢٢,٣	٢٦	٢٥,٢	٢٥	٢٤,٣	١٦	١٥,٥	٢,٩٢	١,١٧
	المتوسط العام											٣,٢٦	٠,٤٤

يتضح من نتائج الجدول رقم(١٤) أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأسلوب الزيارة المدرسية جاءت مرتبة على النحو التالي:

العبارة رقم (٣٤) "يناقش المشرف التربوي مع المعلم في أثناء زيارة المدرسة خطة التدريس " حصلت على متوسط (٣,٢٦) وانحراف معياري (١,١٥)وجاءت بدرجة كبيرة .

ويعزو الباحث ذلك لاهتمام المشرف التربوي بمناقشة خطة التدريس وتركيزه على ذلك يحقق نمواً مهنياً للمعلمين،وبالتالي يقوم المعلم بدوره السليم في أثناء تخطيطه حتى يبين المشرف للمعلم أن خطة الدرس ليست عملية عشوائية وإنما تقوم على أساس علمي يجب تنفيذه من أجل أن يحقق عائدا تعليميا عالياً للدرس.

- بينما بقية العبارات جاءت بدرجة متوسطة ومرتبة تنازلياً على النحو التالي:

العبارة رقم (٣٧) "يتعرف المشرف التربوي إلى دور مدير المدرسة باعتباره مشرفا تربوياً مقيماً بالمدرسة"حصلت على متوسط(٣,٣٣) وانحراف معياري (١,٠٩)

ويعزو الباحث ذلك لعدم اهتمام المشرف التربوي بدور مدير المدرسة في عملية الإشراف إمالقناعة المشرف بأن مدير المدرسة غير متخصص في المادة،أولكثرة انشغال مدير

المدرسة بالأعمال الإدارية التي تبعده عن الإشراف والمتابعة للمعلمين بشكل يومي ودقيق،أو لضيق وقت زيارة المشرف والتي لاتسمح له بمناقشة مدير المدرسة عن أداء المعلم.

العبارة رقم (٣٥) "يساعد المشرف التربوي المعلم على النمو المهني"حصلت على متوسط حسابي عام (٢,٩٤) وانحراف معياري (١,٢٧).

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم قيام المشرف التربوي بدوره المكلف به إما بسبب عدم تمكنه من مادته العلمية، أولعدم اهتمامه بإقامة دورات تدريبية للمعلمين،أو لقلة التجهيزات المادية والتي تشكل صعوبات تعترض العملية التربوية ولاتساعده على القيام بدوره التربوي تجاه المعلمين،أولكثرة أعداد المعلمين واختلاف مراحلهم الدراسية ممايجعله يعجز عن تقديم المساعدة لهم لتحقيق النمو المهني.

أما العبارة رقم (٣٦) "يساعد المشرف التربوي المعلم على تذليل الصعوبات التي تعترض العملية التربوية" فقد جاءت بمتوسط عام (٢,٩٢) وانحراف معياري (١,١٧).

ويعزو الباحث ذلك إلا أن المشرف في أثناء زيارته للمدرسة لايناقش مع المعلم الصعوبات التي تواجهه بطريقة علمية إمالضيق الوقت المخصص للزيارة،أولكون المشرف ليس لديه علم بالصعوبات التي تقابل المعلم،وبالتالي يختصر زيارته للمدرسة بالاطلاع على دفتر التحضير وكتابة تقرير عن المعلم،أو لكون المعلم يتحرج من نقاش المشرف في الصعوبات التي تقابله حتى لايتكون لدى المشرف انطباع بأنه غير متمكن من مادته العلمية.

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة كبيرة،فحصلت عبارة"يناقش المشرف التربوي مع المعلم في أثناء زيارة المدرسة خطة التدريس "علىنسبة٣٥ % ،وعبارة عبارة "يتعرف المشرف التربوي إلى دورمدير المدرسة باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً في المدرسة "على نسبة ٢٨,٢% .

أمابالنسبة لموافقة فئات الاستجابة فكانت أعلى نسبة جاءت بدرجة متوسطة، فحصلت عبارة" يساعد المشرف التربوي المعلم على النمو المهني"على نسبة ٣٧,٩% .

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت مابين (١,٠٩) إلى (١,٢٧).والمتوسط العام للمحور(٣,٢٦)؛ وهذا يعني أن المتوسطات الحسابية لا تنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها.وعليه فإن واقع أسلوب الزيارة المدرسيةالتي يسهم بهاالمشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة.

جدول رقم (١٥)

التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع القراءات الموجهة التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية. وقد رتبت العبارات ترتيباً تنازلياً حسب متوسطـــاها الحسابيـــة.

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٤٨	يشجع المشرف التربوي المعلم على القراءة والاطلاع.	٢٣	٢٢,٣	٢٢	٢١,٤	٢٦	٢٥,٢	٢٧	٢٦,٢	٥	٤,٩	٣,٣٠	١,٣٢
٥٠	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أنسب طرق التدريس التي تخدم مادته.	١٨	١٧,٥	٢٦	٢٥,٢	٢٨	٢٧,٢	٢٥	٢٤,٣	٦	٥,٨	٣,٢٤	١,٠٧
٤٩	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أسماء الكتب والمراجع التي تخدم مادته.	١٢	١١,٧	٢٠	١٩,٤	٢٥	٢٤,٣	٢٣	٢٢,٣	٢٣	٢٢,٣	٢,٧٦	١,٣٥
	المتوسط العام											٣,١٠	٠,٣٠

يتضح من نتائج الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب القراءات الموجهة جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

العبارة رقم (٤٨)"يشجع المشرف التربوي المعلم على القراءة والاطلاع "حصلت على متوسط حسابي (٣,٣٠) وانحراف معياري (١,٣٢).

والعبارة رقم (٥٠)"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أنسب طرق التدريس"حصلت على متوسط حسابي (٣,٢٤) وانحراف معياري (١,٠٧).

والعبارة رقم (٤٩) "يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أسماء الكتب والمراجع التي تخدم مادته" حصلت على متوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري(١,٣٥).

ويعزو الباحث ذلك للأسباب التالية:

- انشغال المشرف التربوي بالأعمال الإدارية،وكثرة المدارس التي يشرف عليها وكثرة نصاب المعلمين، لاتسمح له بعمل نشرات في القراءة الموجهة لجميع المعلمين.
- عدم توفر كتب ومراجع حديثة عن تدريس اللغة العربية والوسائل المناسبة لها.
- عدم اطلاع المشرف على أحدث أساليب التدريس في مجال اللغة العربية التي تساعد المعلمين على تطوير أدائهم في أثناء زيارته للمدارس.

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة متوسطة، فحصلت عبارة"يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أنسب طرائق التدريس التي تخدم مادته"على نسبة ٢٧,٢%.

ونستنتج من الجدول السابقة أن الانحرافات المعيارية تراوحت مابين (١,٠٧)إلى (١,٣٥). والمتوسط العام للمحور (٣,١٠)؛ وهذا يعني أن المتوسطات لاتنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها.وعليه فإن واقع أسلوب القراءات الموجهة التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة.

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع دراسة (الهزايمة، ١٩٩٠م)ودراسة (المفرج،١٤١٨هـ) ودراسة (أبو عودة ،١٤٢١هـ) أن الأساليب الإشرافية مثل القراءات الموجهة مازالت بحاجة إلى مزيد من التفعيل في الميدان التربوي لتسهم في تطوير العملية التعليمية.

جدول (١٦)

التكرارات،والنسب المئوية،والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لواقع أسلوب الورش التربوية التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية.وقد رتبت العبارات حسب متوسطاتها الحسابية تنازلياً .

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٤٥	يحرص المشرف التربوي على حضور المعلم الورش التربوية الهادفة.	١٦	١٥,٥	٢٦	٢٥,٢	٣٤	٣٣,٠	١٨	١٧,٥	٩	٨,٧	٣,٢١	١,١٦
٤٦	يشرك المشرف التربوي جميع المعلمين في محاور الورش التربوية.	١٣	١٢,٦	٢٤	٢٣,٣	٣٦	٣٥,٠	١٩	١٨,٤	١١	١٠,٧	٣,٠٩	١,١٥
٤٧	ينوّع المشرف التربوي إجراءات الورش التربوية.	١١	١٠,٧	٢٠	١٩,٤	٤٢	٤٠,٨	١٩	١٨,٤	١١	١٠,٧	٣,٠١	١,٢٢
	المتوسط العام											٣,١٠	٠,١

يتضح من نتائج جدول رقم (١٦) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب الورش التربوية جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

العبارة رقم (٤٥)" يحرص المشرف التربوي على حضور المعلم الورشة التعليمية" حصلت على متوسط حسابي (٣,٢١) وانحراف معياري (١,١٦) .

والعبارة رقم (٤٧)" ينوع المشرف التربوي إجراءات الورش التربوية" حصلت على متوسط حسابي (٣,٠٩) وانحراف معياري (١,٢٢).

ويعزو الباحث ذلك إلى الأمور التالية:

١- عدم توفر الإمكانات والتجهيزات التي تحتاجها الورش التربوية.

٢- زيادة أنصبة معلمي اللغة العربية مما يحول دون التحاقهم بالورش التربوية.

٣- كثرة أنصبة المشرف التربوي وانتقاله بين المدارس،وكثرة أعماله الإدارية مما يحول دون إقامة الورش التربوية.

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة متوسطة، فحصلت عبارة " ينوع المشرف التربوي إجراء الورش التربوية " على نسبة ٤٠,٨ %.

أما بالنسبة لموافقة فئات الاستجابة فكانت أعلى نسبة تمثلت بدرجة كبيرة فإن أعلى نسبة تمثلت في عبارة" يحرص المشرف التربوي على حضور المعلم الورش التربوية بنسبة ٢٥,٢% .

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية للعبارات تتفاوت ما بين(١,١٥) إلى (١,٢٢).والمتوسط العام للجدول (٣,١٠)؛ وهذا يعني أن المتوسطات لاتنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها.وعليه فإن واقع أسلوب الورش التربوية التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا في منطقة الحدود الشمالية جاءت بدرجة متوسطة.

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئياً مع دراسة (أبو عودة، ١٤٢١هـ) أن المشرفين يقل تركيزهم في تنفيذ الأساليب الإشرافية التي تحتاج إلى جهد كبير في التحضير كالورش التربوية.

جدول (١٧)

التكرارات،والنسب المئوية،والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لواقع أسلوب النشرات الإشرافية التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية.وقد رتبت العبارات حسب متوسطاتها الحسابية.

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٦١	يحرص المشرف التربوي على تفعيل المعلم للنشرات الهادفة.	١٤	١٣,٦	١٧	١٦,٥	٣٦	٣٥	٢٦	٢٥,٢	١٠	٩,٧	٢,٩٩	١,١١
٦٠	يزود المشرف التربوي المعلم بالنشرات التي تسهم في تحسين مستواه.	١٧	١٦,٥	١٢	١١,٧	٣٩	٣٧,٩	٢٣	٢٢,٣	١٢	١١,٧	٢,٩٨	١,١٧
٦٢	يطلب المشرف التربوي من المعلم عمل نشرات في مجال تخصصه.	٨	٧,٨	١٩	١٨,٤	٣٥	٣٤,٠	٢٩	٢٨,٢	١٢	١١,٧	٢,٨٣	١,١٨
	المتوسط العام											٢,٩٤	٠,١٠

يتضح من جدول رقم (١٧) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب النشرات الإشرافية جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي:

العبارة رقم (٦١) "يحرص المشرف التربوي على تفعيل المعلم للنشرات الهادفة" حصلت على متوسط حسابي (٢,٩٩) وانحراف معياري (١,١١).

والعبارة رقم (٦٠) "يزود المشرف التربوي المعلم بالنشرات التي تسهم في تحسين مستواه" حصلت على متوسط (٢,٩٨) وانحراف معياري(١,١٧).

والعبارة رقم (٦٢)"يطلب المشرف التربوي من المعلم عمل نشرات في مجال تخصصه " حصلت على متوسط (٢,٨٣)، وانحراف معياري (١,١٨).

ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

-قلة الإمكانات والتجهيزات التي يحتاج إليها المشرف التربوي في إعداد النشرات.

-كثرة الأعباء الإشرافية والإدارية والفنية للمشرف التي لايستطيع معها إعداد النشرات وتفعيلها داخل المدارس.

- عدم توفر المراجع والمجلات العلمية والأبحاث التي يستفيد منها المشرف لإعداد النشرات الإشرافية.

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة متوسطة،فحصلت عبارة "يزود المشرف التربوي المعلم بالنشرات التي تسهم في تحسين مستواه "على نسبة ٣٧,٩ %، وعبارة"يحرص المشرف التربوي على تفعيل المعلم للنشرات الهادفة"على نسبة ٣٥%.

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت مابين (١,١١) إلى (١,١٨). والمتوسط العام للمحور (٢,٩٤)؛ وهذا يعني أن المتوسطات الحسابية لاتنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها.وعليه فإن واقع النشرات الإشرافية التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغةالعربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة .

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسات كل من (المفرج ، ١٤١٨هـ)و (أبو عودة،١٤٢١هـ) أن المشرفين التربويين يمارسون أساليب إشرافية تقليدية لاتحتاج إلى جهد مع المعلمين، وبالتالي لاينفذ بعض المشرفين الأساليب الإشرافية الحديثة كالنشرات الإشرافية داخل الميدان التربوي.

جدول رقم (١٨)

التكرارات،والنسب المئوية،والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لواقع الدروس التطبيقية التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا في منطقة الحدود الشمالية.وقد رتبت العبارات تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية .

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٥٥	يدعو المشرف التربوي المعلمين ذوي الحاجة للتدريب.	١٨	١٧,٥	١٨	١٧,٥	٢٥	٢٤,٣	٢٩	٢٨,٢	١٣	١٢,٦	٢,٩٩	١,١٨
٥٦	يناقش المشرف التربوي المعلم في مدى الاستفادة من الدروس التطبيقية.	١٣	١٢,٦	١٨	١٧,٥	٣٢	٣١,١	٢٩	٢٨,٢	١١	١٠,٧	٢,٩٣	١,١١
٥٤	يلحق المشرف التربوي المعلم بالدروس التطبيقية.	٨	٧,٨	١٩	١٨,٤	٣٠	٢٩,١	٣٥	٣٤	١١	١٠,٧	٢,٧٩	١,٢٩
	المتوسط العام											٢,٩٠	٠,١١

يتضح من نتائج جدول رقم (١٨) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب الدرس التطبيقية جاءت مرتبة على النحو التالي:

العبارة رقم(٥٥)" يدعو المشرف التربوي المعلمين ذوي الحاجة للتدريب" حصلت على متوسط حسابي بمتوسط (٢,٩٩) وانحراف (٠,١١).

والعبارة رقم (٥٦) "يناقش المشرف التربوي المعلم في مدى الاستفادة من الدروس التطبيقية"حصلت على متوسط (٢,٩٣)وانحراف معياري (١,١٨).

والعبارة رقم(٥٤)" يلحق المشرف التربوي المعلم بالدروس التطبيقية" حصلت على متوسط (٢,٧٩) وانحراف معياري (١,٢٩).

ويعزو الباحث ذلك إلى العوامل التالية:-

-كثرة أعداد معلمي اللغة العربية ممايننتج عنه عدم تدريبهم على دروس تطبيقية.

-عدم تعاون معلمي اللغة العربية مع المشرفين لعمل دروس تطبيقية بحجة تجنب النقد من زملائهم

- عدم توفر تقنيات حديثة لعمل الدرس التطبيقية في المدارس.

-كثرة نصاب المعلم من الحصص وازدحام الصف بالطلاب قد تعوقه عن عرض درس تطبيقي أمام المشرفين والمعلمين.

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة منخفضة، فحصلت عبارة "يلحق المشرف التربوي المعلم بالدروس التطبيقية"على نسبة ٣٤%.

أما بالنسبة لفئات الاستجابة فقد تمثلت بدرجة متوسطة،فحصلت عبارة" يناقش المشرف التربوي المعلم في مدى الاستفادة من الدروس التطبيقية " على نسبة ٣١,١% .

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت ما بين (١,١١)إلى (١,٢٩).والمتوسط العام للمحور(٢,٩٠)؛ وهذا يعني أن المتوسطات لاتنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها. وعليه فإن واقع أسلوب الدروس التطبيقية التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة.

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع دراسة (الحربي،١٤١٧هـ) و(السلمي،١٤٢١هـ) و(أبو عودة، ١٤٢١هـ) أن المشرفين يهتمون بالأساليب التقليدية، وبالتالي لا تنفذ الدروس التطبيقية ولا تفعل من قبل المشرفين لتحسين أداء المعلمين الفني.

جدول رقم (١٩)

التكرارات،والنسب المئوية،والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية لواقع أسلوب الندوات التربوية التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية. وقد رتبت العبارات تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية .

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٥٢	يشجع المشرف التربوي المعلم على عقد الندوات في مجال تخصصه	١٣	١٢,٦	١٣	١٢,٦	٣٥	٣٤	٢٩	٢٨,٢	١٣	١٢,٦	٢,٨٤	١,٢٠
٥١	يعقد المشرف التربوي ندوات فصلية تخدم المعلمين	٩	٨,٧	١٤	١٣,٦	٤٣	٤١,٧	٢٦	٢٥,٢	١١	١٠,٧	٢,٨٤	١,١٩
٥٣	يشجع المشرف التربوي المعلم على إدارة الندوة.	٧	٦,٨	١٦	١٥,٥	٣١	٣٠,١	٤٠	٢٩,١	١٩	١٨,٤	٢,٦٣	١,١٠
	المتوسط العام											٢,٧٧	٠,١٢

يتضح من نتائج جدول رقم (١٩) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب الندوات التربوية جاءت مرتبة على النحو التالي:

العبارة رقم (٥٢) "يشجع المشرف التربوي المعلم على عقد الندوات في مجال تخصصه" حصلت غلى متوسط حسابي (٢,٨٤) وانحراف معياري (١,١٠) .

والعبارة رقم (٥١)" يعقد المشرف التربوي ندوات فصلية تخدم المعلمين" حصلت على متوسط حسابي (٢,٨٤) وانحراف معياري (١,١٩).

والعبارة رقم (٥٣) "يشجع المشرف التربوي المعلم على إدارة الندوة" حصلت على متوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (١,١١).

ويعزو الباحث ذلك إلى العوامل التالية:

- عدم حضور المشرفين الندوات التربوية التي تعقد في الجامعات للاستفادة منها.
- تحتاج إلى تجهيزات وإمكانات مادية قد لا يستطيع المشرف القيام بها.
- عدم إقامة دورات للمعلمين لأنها تحتاج إلى وقت وجهد سواء كانت في التنظيم أو التنفيذ

- عدم توفر كتب ومراجع حديثة تساعد على إقامة الندوات.

- عدم حماس المعلمين لحضور الندوات التربوية ومن ثم القيام بها في المستقبل.

ومن حيث أعلى النسب المئوية لفئات الاستجابة جاءت بدرجة متوسطة، فحصلت عبارة " يعقد المشرف التربوي ندوات فصلية تخدم المعلمين" على نسبة ٤١,٧%، وعبارة " يشجع المشرف التربوي المعلم على عقد ندوات" على نسبة٣٤% .

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت مابين (١,١) إلى (١,٢٠). والمتوسط العام للمحور (٢,٧٧)؛ وهذا يعني أن المتوسطات لاتنحرف انحرافا كبيراً عن بعضها. وعليه فإن واقع أسلوب الندوات التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة متوسطة.

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع نتائج دراسة (المفرج ،١٤٢١هـ) ودراسة (أبوعودة ،١٤٢١هـ) أن الأساليب الإشرافية ومنها الندوات مازالت بحاجة إلى تفعيل لتسهم في تحسين أداء المعلمين وإلى اهتمام كبير من المشرفين حتى يستفيد منها المعلمون بطريقة أفضل.

جدول (٢٠)

التكرارات،والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع أسلوب البحوث والدراسات التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية.وقد رتبت العبارات تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية.

مسلسل الأداة	العبارات رتبت حسب متوسطاتها تنازليا	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٦٣	يشجع المشرف التربوي المعلم على عمل البحوث والدراسات التي تخدم مادة تخصصه.	٩	٨,٧	٩	٨,٧	٣٥	٣٤	٢٨	٢٧,٢	٢٢	٢١,٤	٢,٥٦	١,١٠
٦٥	يعرّف المشرف التربوي المعلم بمصادر البحث التي يحتاج إليها.	٩	٨,٧	١٠	٩,٧	٢٤	٢٣,٣	٣٦	٣٥,٠	٢٤	٢٣,٣	٢,٤٦	١,٢٧
٦٤	يساعد المشرف التربوي المعلم على إجراء البحوث والدراسات.	٥	٤,٩	١١	١٠,٧	٢٧	٢٦,٢	٣٦	٣٥,٠	٢٤	٢٣,٣	٢,٣٩	٠,٠١
	المتوسط العام											٢,٤٧	٠,٠٩

يتضح من نتائج جدول رقم (٢٠)أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسلوب البحوث والدراسات جاءت مرتبة على النحو التالي:

العبارة رقم (٦٣) "يشجع المشرف التربوي المعلم على عمل البحوث والدراسات التي تخدم مادة تخصصه"حصلت على متوسط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (١,١٠).

والعبارة رقم(٦٥)"يعرّف المشرف التربوي المعلم بمصادر البحث"حصلت على متوسط حسابي (٢,٤٦) وانحراف معياري (١,٢٧).

والعبارة رقم (٦٤)"يساعد المشرف التربوي المعلم على إجراء البحوث والدراسات " حصلت على متوسط حسابي (٢,٣٩) وانحراف معياري (٠,٠١).

ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

- عدم توفير الإمكانات المادية التي تساعد على إجراء البحوث التربوية.

- قلة خبرة المشرف التربوي في أساليب البحث التربوي،وبالتالي لايشجع المعلمين على إجراء البحوث والدراسات.
- كثرة أعباء المشرف التربوي الإدارية والفنية لاتمكنه من إجراء البحوث والدراسات.

ومن حيث أعلى النسب المئوية فقد جاءت بدرجة منخفضة،فحصلت عبارة "يساعد المشرف التربوي المعلم على إجراء البحوث والدراسات"، وعبارة" يعرف المشرف التربوي المعلم بمصادر البحث التي يحتاج إليها " على نسبة ٣٥%.

ونستنتج من الجدول السابق أن الانحرافات المعيارية تراوحت بين (٠,٠١) إلى(١,٢٧). والمتوسط العام للمحور(٢,٤٧)؛ وهذا يعني أن المتوسطات لاتنحرف انحرافا كبيرا عن بعضها.وعليه فإن واقع البحوث والدراسات التي يسهم بها المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية جاءت بدرجة منخفضة.

وتتفق نتائج الجدول السابق جزئيا مع نتائج دراسة (الهزايمة، ١٩٩٠م) ودراسة (الحربي ، ١٤١٧هـ) ودراسة (أبو عودة، ١٤٢١هـ) والتي جميعها تؤكد عدم قيام المشرفين التربويين بإجراء بحوث ودراسات تسهم في تحسين العملية التعليمية.

الفصل الخامس

خلاصة النتائج والتوصيات المقترحة والدراسات المستقبلية

الفصل الخامس

خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

أولا: خلاصة النتائج:

في ضوء أهداف البحث ومن خلال إجراءاته والنتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج مايلي:

بالنسبة للسؤال الأول:(ماواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تخطيط الدرس اللغوي؟)

وقد تضمن التخطيط للدرس:تسجيل بيانات الدرس والعناصر المرتبطة به،وصياغة الأهداف،وتبسيط المحتوى، وطرق التدريس المناسبة، والأنشطة التعليمية،والوسائل التعليمية المعينة،وخطوات السير في الدرس، والتخطيط السبوري للدرس، وأساليب التقويم، وتفعيل الواجبات المترلية،والمراجع التي يمكن الرجوع إليها عند إعداد الدروس، وتوزيع زمن الحصة.

وقد بينت النتائج أن المتوسط العام لواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالنسبة للتخطيط للدرس جاء بدرجة متوسطة.

وبالنسبة للسؤال الثاني:(ماواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مجال تنفيذ الدرس؟)

ويتضمن تنفيذ الدرس: التهيئة للدرس،وكيفية استخدام الوسائل التعليمية،ومهارةعرض الدرس،وتنفيذ طرق التدريس، وإنهاء الدرس،وصياغة أسئلة التلاميذ،وأهمية تحقيق الأهداف السلوكية،ومراعاة الفروق الفردية، وتفاعل التلاميذ،وإدارة الصف .

وبينت النتائج أن المتوسط العام لواقع إسهام المشرف التربوي في تنفيذ الدرس اللغوي جاء بدرجة متوسطة.

وبالنسبة للسؤال الثالث:(ماواقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مجال تقويم الدرس اللغوي؟)

ويتضمن تقويم الدرس:أساليب التقويم المتنوعة،والأخذ بمبدأ التقويم،والتغذية الراجعة، وشمولية أسئلة التقويم المقرر،وتوافق أسئلة التقويم للأهداف السلوكية،وصياغة تقويم الدرس، والابتعاد عن الذاتية أثناء تقويم الدرس،التقويم التحريري والشفوي للدرس،وإعدادالاختبارات الشهرية والفصلية.

وبينت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لواقع إسهام المشرف التربوي في تقويم الدرس اللغوي جاء بدرجة متوسطة.

بالنسبة للسؤال الرابع :(ماواقع إسهام الأساليب الإشرافية التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية؟) .

والذي تضمن:الزيارات المدرسية،والزيارات الصفية،والاجتماعات مع المعلمين،والورش التربوية،والقراءات الموجهة،والـــدروس التطبيقيـــة،والزيـــارات المتبادلة،والنشرات الإشرافية والبحوث والدراسات.

وبينت النتائج أن المتوسط العام للأساليب الإشرافية التي تسهم في تحسين أداء معلمي اللغة العربية جاءت بدرجة متوسطة.

ثانيا: توصيات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ومن خلال نتائجها يوصي الباحث بما يلي:

- توصي الدراسة القائمين والمسؤولين بإدارات التعليم التحري في معاييراختيار المشرفين من ذوي المؤهلات العلمية بالإضافة إلى الخبرة والتميز في العمل.
- تؤكدالدراسة أهمية وجود المعلم الخبير في مجال التخصص كمرجع للمعلمين الجدد، وهذا ينطبق على المشرفين أيضاً.
- توصي الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية فصلية في مجال كفايات التدريس لجميع المعلمين.
- تفعيل دورالإشراف التربوي وعقد دورات للمشرفين في الكليات التربوية.
- توعية المشرفين بتفعيل الأساليب الإشرافية الحديثة،والتي تسهم في رفع أداء المعلمين نحو الأفضل.
- التركيز في مقرر اللغة العربية بمواده المختلفة على الجانب الإجرائي المهاري،بما يخدم تنمية كفاءة المعلم،ودمج مواد اللغة العربية بما يحقق الأهداف العامة للغة العربية.
- الاهتمام بتقنيات تدريس اللغةالعربية كالتدريس المصغر والحاسوب،وحلقات المناقشة، وتفعيل قاعات البحث،والمناقشة في هيئة ندوات عامة لمعالجة المعوقات والصعوبات والملاحظات،وإبداء الرأي حول ما يجب تعديله أو تعزيزه أوتفعيله أوتطويره.
- إعادة النظر في اختبارات اللغة العربية مع مراعاة التركيزعلى الاختبارات المقالية القصيرة والاختبارات الشفهية؛لمالها من فاعلية في تحقيق أهداف اللغة العربيةوسلامة اللغة،والتمسك بقواعدها،وتنظيم الأفكار وترتيبها،ومهارات الإلقاءوالارتجال والقيم الجمالية الممثلة في جمال الخط العربي،وعلاج المشكلات كالخجل والانطواء وعيوب النطق.

- الاهتمام بأنشطة اللغة العربية ومشاركة المعلمين والتلاميذ فيها،وإجراء المسابقات في القصة والشعر والإلقاء والخط والارتجال والمسرح مما يثري مهارات الأداء.
- استخدام طرق التدريس الحديثةكالعصف الذهني والاستقصاء،والورش التربوية،وحل المشكلات،والحوار والمناظرة... وتجنب الطرق التقليدية كالإلقاء الروتيني.
- تبادل الزيارات المدرسية والصفية للمشرفين والمعلمين لحضورالدروس النموذجية في اللغة العربية وفتح مجال التقويم والاستماع للملاحظات التي تهدف إلى إثراء العملية التعليمية،وتحقق التغذية الراجعة للمعلم من عدة جهات.
- أن يعمل معلم اللغة العربية على الارتقاء بكفاياتهم وقدراتهم من خلال التعلم الذاتي والاطلاع على الأهداف العامة للغة العربية،والأهداف الخاصة لكل فرع من فروعها وطبيعة كل فرع منها وتحقيق التكامل بينها.

دراسات مستقبلية:-

يقترح الباحث في ضوء ماتوصل إليه من نتائج إجراء الدراسات المستقبلية التالية :

١-الكفايات التدريسية وتأثيرها على طالب التربية الميدانية.

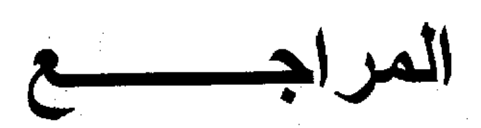
٢-الإشراف التربوي ودوره في إثارة الإبداع لدى المعلمين.

٣-الصعوبات التي تواجه المعلمين في أثناء تحضير دروسهم.

٤-الأساليب الإشرافية التي يحتاج إليه المعلمون في المدرسة.

٥-أثر إعداد وتأهيل المشرفين على تطوير أداء المعلمين .

٦-أثر كتاب المعلم على أداء المعلمين .


المراجـــــع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

أولاً : المعاجم :

١- إبراهيم وآخرون (د.ت) المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ، الجزء الأول أسطنبول : الطبعة الثانية.

٢- ابن فارس، أحمد (د.ت) معجم مقاييس فقه اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، الرياض: المكتبات المدرسية، الجزء الثالث.

٣- الجوهري، إسماعيل بن حماد(١٤٠٤هـ) الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، الجزء الخامس.

ثانياً : الكتب :

٤- إبراهيم ، فوزي طه، الكلزة، رجب أحمد (٢٠٠٠م): المناهج المعاصرة، الاسكندرية : منشأة المعارف، الطبعة الأولى.

٥- أبو جلالة ، صبحي حمدان (٢٠٠١م) المناهج الميسرة ، الكويت: مكتبة الفلاح ، الطبعة الأولى.

٦- أبو جلالة ، صبحي حمدان (١٩٩٩م) اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي ، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى.

٧- أبو جلالة ،صبحي حمدان، عليمات، محمد مقبل (٢٠٠١م) أساليب التدريس العامة المعاصرة ، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى .

٨- أبو علام ، رجاء محمود (١٩٨٧م) قياس وتقويم التحصيل الدراسي، الكويت: دار القلم، الطبعة الأولى .

٩- أحمد ، إبراهيم (١٩٩٩م)، الإشراف المدرسي والعيادي، القاهرة : دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى .

١٠- أحمد، محمد عبد القادر (١٩٩٩م) طرق التدريس العامة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثامنة .

١١- الأسدي، سعيد جاسم، إبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٣) الإشراف التربوي، عمان: دار الثقافة، الطبعة الأولى.

١٢- الأفندي ، محمد حامد (١٩٨١م) الإشراف التربوي ، الكويت : عالم الكتب، الطبعة الثالثة.

١٣- بامشموس ، سعيد ،عبد الجواد ،نور الدين (د،ت) التعليم الابتدائي ،جدة : دار البلاد ، الطبعة الأولى .

١٤- البجة ، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٢م) أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الفكر، الطبعة الأولى

١٥- البدري ، طارق عبد الحميد (٢٠٠١م) تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، عمان: دار الفكر، الطبعة الأولى.

١٦- الخوالدة ، ناصر ، عيد ، يحيى (٢٠٠١م) ، طرق تدريس التربية الإسلامية ، عمان ، دار حنين ، الطبعة الأولى.

١٧- جابر، عبد الحميد جابر وآخرون (١٩٩٧م) مهارات التدريس ، القاهرة : دارالنهضةالعربية، الطبعة

١٨- جابر، وليد جابر (١٩٩١م) أساليب تدريس اللغة العربية ، عمان: دار الفكر للنشر، الطبقة الثالثة.

١٩- الجاسر ، عفاف محمد (٢٠٠١م) برنامج تنمية كفايات إدارة الصف لدى المعلم والمعلمة ، الرياض : مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى

٢٠- جان ، محمد صالح (١٤١٨هـ) المناهج بين الأصالة والتغريب، مكة المكرمة: المكتبة العامة، الطبعة الثانية

٢١- الحبيب، فهد (١٤١٧هـ)، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية، الرياض: مكتب التربية العربي بدول الخليج.

٢٢- الحسون، جاسم محمود، الخليفة حسن جعفر(١٩٩٦م) طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، البيضاء: منشورات جامعة عمر المختار، الطبعة الأولى.

٢٣- حسين ، عبد الفتاح ذياب (١٩٩٧م) إدارة الموارد البشرية مدخل متكامل، عمان: مطابع البتراء، الطبعة الأولى

٢٤- الحصري، على منير ، العنيزي، يوسف (٢٠٠٠م) طرق التدريس العامة، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى.

٢٥- الحقيل، سليمان (١٩٩٦م)، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، الرياض: مطابع التقنية.

٢٦- حمدان ، محمد زياد (١٩٩٢م) الإشراف في التربية المعاصرة، عمان: دار التربية الحديثة الطبعة الأولى.

٢٧- الخطيب ، رداح وآخرون (١٩٨٧م) الإدارة والإشراف التربوي ، الرياض : مطابع الفرزدق ، الطبعة الثانية

٢٨- دبوار، مرشد، الخطيب، إبراهيم (١٩٨٧م) أساليب تدريس الاجتماعيات، عمان: دار الأرقم، الطبعة الرابعة.

٢٩- الدمرداش، صبري (١٩٩٧م) أساسيات تدريس العلوم، القاهرة: دار المعارف، الطيعة الرابعة.

٣٠- الدويك، وآخرون (١٩٩٨م)، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

٣١- الرشيدي ، سعد محمد، وآخرون (١٩٩٩م) المناهج الدراسية، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى.

٣٢- الرشيدي، سعد محمد، صلاح، سمير يونس (١٩٩٩م) التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى.

٣٣- الرفاعي، فيصل وآخرون (٢٠٠١م) التوجيه التربوي اتجاهات معاصرة، عمان: دار النشر الطبعة الأولى.

٣٤- رمزي، عبد القادر هاشم (١٩٩٧م) في الإدارة والإشراف التربوي ، الأردن: الجبيهة،الطبعة الثانية.

٣٥- الريس، عبد الفتاح أحمد (١٤١٨هـ) المعلم بين المشرف المقيم والمشرف الزائر، الرياض : مكتبة العبيكان .

٣٦- زيتون، عايش (١٩٩٦م) أساليب تدريس العلم ، عمان: دار الشرق، الطبعة الثانية.

٣٧- زيدان ، محمد مصطفى (١٩٨٤م) الإشراف والإنتاجية، جدة: عكاظ، الطبعة الثانية.

٣٨- زيدان، مصطفى ، السلوم، حمد (١٩٨٥م) التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية جدة: دار الشروق، الطبعة الثالثة.

٣٩- سالم، مهدي محمود، الحليبي، عبد اللطيف حمد (١٤١٩هـ) التربية الميدانية وأساسيات التدريس، الرياض: مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى.

٤٠- سعادة ، جودت إبراهيم (١٩٨٥م) الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية، القاهرة: مؤسسة العربية ، الطبعة الأولى.

٤١- سعادة، جودت أحمد، إبراهيم ، عبد الله محمد (١٩٩٧م) المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين ، الكويت: مكتبة الفلاح الطبعة الأولى.

٤٢- سلام ، عبيد أحمد، صفية، محمد (١٩٩٢م) المرشد في تدريس العلوم، الرياض: دار طيبة، الطبعة الأولى.

٤٣- سنقر، صالحة (١٩٨٠م)، تطوير التوجيه التربوي في مجال التعليم الابتدائي، بسوريا: وزارة الثقافة والارشاد القومي، طبعة أولى.

٤٤- الشافعي ، إبراهيم محمد (١٩٨٩م) التربية الإسلامية وطرق تدريسها، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الثالثة.

٤٥- شريف، غانم سعيد، سلطان، حنان عيسى(١٩٨٣م) الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة، الرياض: دار العلوم للطباعة.

٤٦- شقشق ،محمود وآخرون (١٩٨٩م) المدرسة الابتدائية ، الكويت : دار العكم ، الطبعة الثانية.

٤٧- شقوعة ، وداد (٢٠٠١م) أنظمة إعداد المشرفين، طرابلس: المركز العربي، الطبعة الأولى.

٤٨- شوق، أحمد، سعيد، محمد مالك (١٩٩٥م) تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين: الرياض، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى.

٤٩- الصائغ وآخرون (١٩٨٥م) الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطويره، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٥٠- الصميلي ، يوسف (٢٠٠٢م): اللغة العربية وطرق تدريسها، صيدا : المكتبة العصرية، الطبعة الأولى.

٥١- طافش ، محمود (١٩٨٨م) ، قضايا في الإشراف التربوي ، عمان : دار البشير، الطبعة الأولى.

٥٢- الطريقي، صالح أحمد (٢٠٠٠م) المدير وتقويم العمل المدرسي، الرياض : مكتبة الرشد، الطبعة الأولى.

٥٣- طه، فرج (١٩٨٨م)، علم النفس الصناعي، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى.

٥٤- عبد السلام ، مصطفى (٢٠٠٠م) أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ، القاهرة : دار الفكر ، الطبعة الأولى .

٥٥- عبد العال، عبد المنعم (د.ت) طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: مكتبة غريب، الطبعة الأولى.

٥٦- عبد العزيز، صالح، عبد المجيد، عبد العزيز (د.ت) التربية وطرق التديس، القاهرة: دارة المعارف ، الطبعة السادسة عشرة.

٥٧- العبد اللطيف، عبد الحليم (١٤١٦هـ) التوجيه التربوي ، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

٥٨- عبد العليم ، إبراهيم (د ، ت) الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ،القاهرة : دار المعارف.

٥٩- عبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠٢م) الإشراف التربوية مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس، عمان: دار الثقافة ، الطبعة الأولى.

٦٠- عبيد، حسين راضي (٢٠٠٠م) طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، بيشة : مكتبة الخبيتي الثقافية، الطبعة الأولى.

٦١- عبيدات وآخرون (١٩٩٨م) ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان : دار الفكر ، الطبعة السادسة .

٦٢- عثمان، حسن ملا (١٩٩٧م) طرق تدريس اللغة العربيـــة في المـــدارس المتوســـطة والثانوية، الرياض: دار عالم الكتب ، الطبعة الأولى.

٦٣- عثمان، محمد الصائم (٢٠٠١م) تدريب المعلمين في أثناء الخدمة، بيشـــه: مكتبـــة الخبيتي الثقافية ، الطبعة الأولى.

٦٤- عدس ، محمد عبد الرحيم (١٩٩٦م) المعلم الفاعل في التدريس الفعال ،عمان :دار الفكر ، الطبعة الأولى

٦٥- عدس ، محمد عبد الرحيم (١٩٩٨م) فن التدريس ، عمان :دار الفكـــر ، الطبعـــة الأولى.

٦٦- عطاوي، عارف (١٩٩٣م) التوجيه التربوي اتجاهات معاصرة ، عمان: دار البشير، الطبعة الأولى.

٦٧- العلي، فيصل حسين (١٩٩٨م) المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، عمان : مكتبـــة دار الثقافة ، الطبعة الأولى.

٦٨- الفرا ، عبد الله عمر ،جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (١٩٩٩م) المرشد الحـــديث ،عمان : مطابع الأرز ،الطبعة الثالثة .

٦٩- الفرج، عبد الرحمن مبارك (١٩٩٦م) أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية، الرياض: مكتبة دار الحميضي، الطبعة الثانية.

٧٠- فلاتة، مصطفى محمد (١٩٩٨م) المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعلـــيم، الرياض: عمادة شئون المكتبات في جامعة الملك سعود ، الطبعة الأولى.

٧١- فلاته، إبراهيم (١٤٠٥هـــ)، العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، مكة المكرمـــة، كلية التربية، الطبعة الأولى.

٧٢- قنديل، أحمد إبراهيم (١٩٩٢م) : المناهج الحديثة، المنصورة: دار الوفاء.

٧٣- كردي، فوز بنت عبد الله، (٢٠٠٢م) طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات، جدة: دار الأندلس الخضراء، الطبعة الأولى .

٧٤- الكلوب، بشير عبد الرحيم (١٩٨٧م) استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم، بيروت: دار إحياء العلوم، الطبعة الثانية.

٧٥- كوجك، كوثر حسين (١٩٩٧م) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثانية.

٧٦- كويران، عبد الوهاب عوض (٢٠٠١م) مدخل إلى طرائق التدريس ، العين: دار الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية.

٧٧- لبيب وآخرون ، رشدي لبيب (١٩٨٣م) الأسس العامة للتدريس ، بيروت: دار النهضة العربية، الطبعة الأولى.

٧٨- اللقاني، أحمد حسين (١٩٨٦م) الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي، القاهرة: مؤسسة العربية، الطبعة الثالثة.

٧٩- متولي ، مصطفى (١٩٨٣م)الإشراف الفني في التعليم ، الإسكندرية : دار المطبوعات ، الطبعة الأولى.

٨٠- مختار، حسن علي ، (١٩٩٦م) قضايا واتجاهات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة: مكتبة الجامعة للخدمات العلمية.

٨١- مختار حسن علي، (١٤٠٩هـ) الفاعلية في المناهج وطرق التدريس ،مكة المكرمة : مكتبة الجامعة للخدمات العلمية.

٨٢- مرزوق، محمد السيد، غزالة ، شعبان عبد القادر (١٩٩٦) دليل المعلم إلى صياغة الأهداف التعليمية والمهارات التدريسية، الدمام: دار الجوزي، الطبعة الثانية.

٨٣- مرسى ،محمد منير (١٩٩٥م) التعليم في دول الخليج العربية ، القاهرة :عالم الكتب ، الطبعة الثالثة .

٨٤- المساد، محمود (١٩٨٦م)، الإشراف التربوي الحديث واقع وطموحات، أربـد: دار الأمل.

٨٥- مصطفى، صلاح عبد الحميد(٢٠٠٠م) المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاقما، الرياض: دار المريخ، الطبعة الأولى.

٨٦- المنيف، محمد صالح (٢٠٠٠م) التخطيط المدرسي ، الرياض : مطابع الدرعية، الطبعة الأولى .

٨٧- موسى، عبدالحكيم (١٤١٧هـ)، الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، الجيـزة: مطبعة العمرانية.

٨٨- نبراي ، يوسف إبراهيم (١٩٩٩م) ، الإشراف التربوي ، العـين : دار الكتـاب الجامعي ، الطبعة الأولى .

٨٩- نشوان، يعقوب حسين (١٩٩٢م) الجديد في تعليم العلوم، عمـان: دار الفرقـان، الطبعة الثانية.

٩٠- الهاشمي ،عابد توفيق (١٩٨٧م) الموجه العملي لمدرس اللغـة العربيـة ، بـيروت : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الرابعة .

٩١- هندي ، صالح ذياب ، عليان ، هشـام عـامر (١٩٩٩م) دراسـات في المنـاهج والأساليب العامة ، عمان : دار الفكر، الطبعة السابعة .

٩٢- الهواته،وليد، تقي، علي (١٩٩٩م) مدخل إلى الإدارة التربوية، الكويـت: مكتبـة الفلاح، الطبعة الأولى.

٩٣- والي ، فاضل (١٤١٨هـ): تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، حائل: دار الأندلس الطبعة الأولى.

٩٤- ياسين ، عبد الرحمن قنديل (١٩٩٣م) التدريس وإعداد المعلم، الرياض: دار النـــشر الدولي،الطبعة الاولى.

الرسائل والبحوث:

٩٥- الأسمري، أحمد محمد (١٩٩٨م) تقويم ملاحظات المشرفين التربويين المدونة في بطاقة توجيه المعلم وتقويمه في المرحلة المتوسطة في منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس .

٩٦- الثمالي ، عبد الرزاق (١٤١٧هـ) وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من جهة نظر المشرفين التربـويين والمعلمـين بالمرحلـة المتوسطة بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس .

٩٧- الثقفي، عبدالله (١٤٢١هـ)، معوقات الأداء التعليمي لمراكـز الاشـراف التربوي بتعليم جده، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القـرى، مكـة المكرمة، قسم المناهج وطرق التدريس.

٩٨- الحارثي، أحمد حامد (١٤٢٠هـ) دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف من وجهة نظـر معلمـي التربية الإسلامية، ومشرفيها، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكـة المكرمـة، جامعة أم القرى كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس.

٩٩- الحربي ، صالح عايض (١٤١٧هـ) درجة إسهام المشرف التربوي في رفع مستوى أداء معلم الجيولوجيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الجيولوجيا ومديري المدارس الثانوية بالمنطقة الغربية رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس.

١٠٠- السليمي، مبروك عبد الله (١٤٢١هـ) دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس .

١٠١- سنبل ، حمزة (١٤١٧هـ) وظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلم العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

١٠٢- الشيخي ،علي إبراهيم(١٤٢١هـ) الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة للمشرفين على تعليم اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس .

١٠٣- الضويلع، سالم (١٩٩٦م) دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي المطبقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية من وجهة نظر معلمين ومشرفين تربويين، مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

١٠٤- الفاهمي، حسن أحمد (١٤٢٠هـ) الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس .

١٠٥- القحطاني ، وهف علي (١٤١٩هـ) العوامل المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بالرياض رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس .

١٠٦- المفرج، عبد الرحمن سعد . (١٤١٨هـ) ، أساليب الإشراف التربوي التي يتبعها مشرفو اللغة العربية مع معلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس .

١٠٧- الهزايمة ، أحمد تركي (١٩٩٠م) رضا المعلمين عن الممارسات الإشرافية في مديرية التربية، رسالة ماجستير غير منشور، عمان، الجامعة الأردنية

البحوث التربوية :

١٠٨- أبو عودة ، على أحمد (١٤٢١هـ) تفعيل دور المشرف التربوي في المدارس ، الرياض: مجلة التوثيق التربوي ، العدد ٤٥. ص ص ١١١-١٢٩ .

١٠٩- الأكلبي ، فهد عبد الله (١٤١٩هـ) اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس المجلة التربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الكويت ، العدد ص ص ٦٧ ٨٩

١١٠- الحمادي ، عبدالله عمارة (١٩٩٦) المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين المرحلة الثانوية بدولة قطر . مجلة كلية التربية ، قطر ، جامعة قطر كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس. ص ص ٣٣٧ .٣٦٠

١١١- الدهماني ،دخيل الله محمد،عوض ، أحمد عبده (١٤٢١هـ) دراسة تحليلة لمحتوى إعداد معلمي اللغة العربية لدرس القراءة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة في ضوء نموذج مقترح ، بحوث المؤتمر التربوي الثالث لأعداد المعلم ، جامعة أم القرى،مكة المكرمة ،كلية التربية .ص ص ١- ٦٢.

١١٢- زيدان، فتحية و الجندي، نادية (٢٠٠٠م) العوامل التي تؤثر على الأداء، بحوث مؤتمر فهم واستخدام معايير الأداء بالتدريس ، القاهرة، جامعة القاهرة .ص ص ١ ٥٠ .

١١٣- السلمي، حامد جابر (١٤١٨هـ) أنواع أساليب الإشراف التربوي، الرياض: مجلة التوثيق التربوي، العدد ١٨، ص ص ٤٦ - ٥٢.

١١٤- السلمي، حامد جابر (١٤١٧هـ) الإشراف التربوي وصعوباته، الريـاض: مجلة التوثيق التربوي، العدد ٣٧، ص ص ٤٩ -٥٨ .

١١٥- السيد، أحمد (٢٠٠٠م) " الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات التي يتعرض لها معلم الدراسات الاجتماعية حديث التخرج الحلول والمقترحات لها، مجلة كلية التربية بجامعة المنيا: مصر، العدد الثاني، ص ٣٠١.

١١٦- الطراونة، خليف يوسف (٢٠٠١) معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون ، مصر ، مجلة كلية تربية أسيوط، العدد ٩، ص ص ٣٤٦ - ٣٦٢.

١١٧- عيسان ، صالحة عبد الله (١٩٩٣م) واقع الإشراف التربوي للطلاب المعلمين في سلطنة عمان واتجاهات تطويره ، القاهرة، رابطة التربية الحديثة، المجلد التاسع، ص ص ٢٤٧- ٢٧٠.

١١٨- العيوني ، صالح محمد (١٩٩٢م) مهام موجه العلوم لتنمية النمو المهني لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد الخامس والعشرون، ص ص ١٢٧-١٧٨.

١١٩- قناوي ، شاكر عبد العظيم ، صلاح ، سمير يونس (٢٠٠١م) الأدوار المستقبلية لمعلمي اللغة العربية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر، العدد ٧٠، ص ص ١٦٥- ٢٠٤

١٢٠- كامل ، مصطفى، حمدان ، مبارك سعيد (٢٠٠١م) فعالية برامج الأعداد الأكاديمي في إكساب الطلاب المعلمين مهارات الأداء التدريسي للمواد الاجتماعية بأبها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٩،ص ص ١٧٧- ٢٠٨

١٢١- المحبوب،عبد الرحمن إبراهيم (١٤١٥هـ) مهارات الموجه التربوي كما يدركها معلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية، حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، العدد الثالث والأربعون ، المجلد الحادي عشر،ص ص٢٤٧ -٢٩٥

الوثائق:

١٢٢- وزارة المعارف (١٤١٨هـ) دليل المعلم ، الرياض، وزارة المعارف.

١٢٣- وزارة المعارف (١٤١٩هـ) دليل المشرف التربوي ، الرياض: وزارة المعارف.

١٢٤- وزارة المعارف (١٤١٧هـ)كتاب المعلم لمادة اللغة العربية للصف السادس ، الرياض: المعارف

١٢٥- وزارة المعارف، الإشراف التربوي تعميم بشأن المهام المتعلقة بالإشراف التربوي رقم ٢٢٠٥٣ بتاريخ ١٤٢٢/١/٢٣هـ.

المراجع الأجنبية :

126- David Johnston (1999), "The Seven No-No's of Performance Evaluation School Administrator", v 56 nll.pp.47-48.

127- Doug Gleave (1997), "Bifocals for Teacher Development and Appraisa", Journal of Curriculum and Supervision, v2.2 n3 pp. 369-281.

128- Jerry Gilley & Jamie Gallaham (200٢), "Transforming Supervisor Practices", International Journal of Educational Reform v.9n4,pp.298-311.

129- Jills Morgn and Others (2001),"Learning, Supervision and Evaluation", Annual meeting of the America Assication College for Teacher Education. Dollds Texas March 1-4.

130- Miles Bryant & DeAnn Currin (1995), "Views of Teacher Evaluation from Novice and Expert Evaluators", Journal of Curriculum and Supervision, vo.l no.3 pp.290-261.

131- Norma Metz &Sonjo Mcneely (1993), "Expectatioons veras Realities : supervision under a state-mandeted Teacher Evaluationa systems". A nmdi meeling of the Mid-south Education Research Association New Orleans, November, 10-12.

132- Oliva P. Pawlas, G. (2002), Supervision for Today's schools London, Wiley.

133- Schachter J. (2001), Evaluation Educational Output on the Basis of Teacher Performance CA: Milkin.

الملاحـــــق

ملحق رقم (١)

الاستبيان في صورته الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية – بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

استبيان لدراسة بعنوان :

واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية

إعداد الطالب
سليمان بن حاوي بن ناظر العنزي

إشراف الدكتور
إبراهيم بن أحمد عالـم

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٢-١٤٢٣هـ

سعادة الأستاذ الدكتور/ وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية) لاستكمال متطلب درجة الماجستير في الإشراف التربوي في كلية التربية- بجامعة أم القرى بمكة المكرمة-

ولقد تطلب ذلك إعداد استبيان بناء على الإطار النظري ، وأدبيات الدراسة، و تضمن المحاور التالية:

١- واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في تخطيط الدرس.

٢- واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في تنفيذ الدرس.

٣- واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في تقويم الدرس.

٤- واقع الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرف التربوي لتحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

وسوف أستخدم المقياس الخماسي التالي:

يسهم بدرجة كبيرة جداً	يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة متوسطة	يسهم بدرجة منخفضة	يسهم بدرجة منخفضة جداً

آمل من سعادتكم التكرم بإبداء مرئياتكم حول الاستبيان المرفق، ووضع إشارة (✓) بجانب العبارة المناسبة ، وإجراء ما ترونه من حذف أو تعديل أو إضافة في خانة الملحوظات.

والباحث يشكر لسعادتكم تعاونكم بتخصيص جزء من وقتكم الغالي للحكم على الاستبيان ، ويعتز بالمقترحات التي تقدمونها لإثراء الدراسة وتطوير العملية التعليمية.

ولسعادتكم خالص التحية والتقدير،،،،

الباحث

سليمان بن حاوي العنزي

جامعة أم القرى كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

شعبة الإشراف التربوي

م	العبـــــــــارة	مناسبة	غير مناسبة	تنقل إلى محور آخر	العبارة بعد التعديل إذا كانت غير مناسبة
	أولا: تخطيط الدرس اللغوي :				
١	يساعد المشرف التربوي المعلم على تخطيط الدرس.				
٢	يساعد المشرف التربوي المعلم على صياغة الأهداف حسب أنواعها الثلاثة.				
٣	يساعد المشرف التربوي المعلم على تحليل المحتوى التعليمي للدرس.				
٤	يساعد المشرف التربوي المعلم على اختيار الأساليب التدريسية للموضوعات.				
٥	يساعد المشرف التربوي المعلم على اختيار الأنشطة المناسبة للدرس .				
٦	يساعد المشرف التربوي المعلم على اختيار الوسائل التعليمية.				
٧	يساعد المشرف التربوي المعلم على التخطيط السبوري للدرس.				
٨	يساعد المشرف التربوي المعلم على تحديد استراتيجية الدرس.				
٩	يساعد المشرف التربوي المعلم على تقويم الدرس.				
١٠	يساعد المشرف التربوي المعلم على خطوات سير الدرس.				
١١	يطلب المشرف التربوي من المعلم تسجيل بيانات الدرس ، والعناصر المرتبطة بها.				
١٢	يهتم المشرف التربوي بالمراجع التي يرجع إليها المعلم عند إعداد الدرس.				
١٣	يهتم المشرف التربوي بمتابعة المعلم للواجبات المنزلية للدرس.				
١٤	يكسب المشرف التربوي المعلم مهارة الاستفادة من الحصة .				

م	العبـــــارة	مناسبة	غير مناسبة	تنقل إلى محور آخر	العبارة بعد التعديل إذا كانت غير مناسبة
	ثانيا: تنفيذ الدرس :				
١٥	يهتم المشرف التربوي بمدى تحقق الأهداف السلوكية في أثناء تنفيذ الدرس.				
١٦	يسهم المشرف التربوي في تفعيل المعلم للتهيئة المناسبة للدرس.				
١٧	يساعد المشرف التربوي المعلم على صياغة أسئلة التلاميذ صياغة سلوكية.				
١٨	يهتم المشرف التربوي بمراعاة المعلم الفروق الفردية للتلاميذ.				
١٩	يساعد المشرف التربوي المعلم على استخدام الوسائل التعليمية للدرس في الوقت المناسب.				
٢٠	يساعد المشرف التربوي المعلم على اكتساب مهارة العرض ومشاركة التلاميذ في الدرس.				
٢١	يساعد المشرف التربوي المعلم على إدارة الصف .				
٢٢	يساعد المشرف التربوي المعلم على تنفيذ طرق التدريس المستخدمة.				
٢٣	يساعد المشرف التربوي المعلم على إنهاء الدرس بطريقة تدريجية.				
٢٤	يشجع المشرف التربوي المعلم على تفاعل مشاركة التلاميذ أثناء الدرس.				

م	العبـــــــــــــــــــارة	مناسبة	غير مناسبة	تنقل إلى محور آخر	العبارة بعد التعديل إذا كانت غير مناسبة
	ثالثا: تقويم الدرس :				
٢٥	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى استخدام أساليب التقويم المتنوعة والحديثة.				
٢٦	يساعد المشرف التربوي المعلم على مبدأ التقويم المستمر للدرس.				
٢٧	يساعد المشرف التربوي المعلم على الإفادة من نتائج التقويم للتغذية الراجعة.				
٢٨	يساعد المشرف التربوي المعلم على إعداد الاختبارات الشهرية والفصلية.				
٢٩	يهتم المشرف التربوي بشمولية أسئلة التقويم للمنهج.				
٣٠	يهتم المشرف التربوي بتوافق أسئلة التقويم للأهداف السلوكية.				
٣١	يهتم المشرف التربوي بالتقويم التحريري والشفوي للدرس.				
٣٢	يعقد المشرف التربوي دورات للمعلمين على كيفية بناء الاختبارات.				
٣٣	يساعد المشرف التربوي المعلم على تحديد زمن الاختبارات.				
٣٤	يساعد المشرف التربوي المعلم على الابتعاد عن الذاتية أثناء تقويم الدرس.				
٣٥	يساعد المشرف التربوي المعلم في اختيار صياغة تقويم الدرس.				

م	العبـــــــــــــــــارة	مناسبة	غير مناسبة	تنقل إلى محور آخر	العبارة بعد التعديل إذا كانت غير مناسبة
	رابعا: الأساليب الإشرافية التي تسهم في تحسين أداء معلم اللغة العربية : ١- الزيارة المدرسية :				
٣٦	يناقش المشرف التربوي مع المعلم في أثناء زيارة المدرسة خطة التدريس.				
٣٧	يساعد المشرف التربوي المعلم على النمو المهني.				
٣٨	يساعد المشرف التربوي المعلم على تذليل الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية.				
٣٩	يتعرف المشرف التربوي إلى دور مدير المدرسة باعتباره مشرفا تربويا مقيما في المدرسة.				
	٢- الزيارة الصفية:				
٤٠	يسهم المشرف التربوي في أثناء زيارته للصف من تحقق خطة الدرس وتنفيذه وتقويمه.				
٤١	يعزز المشرف التربوي أثناء زيارته الصفية للمعلم نقاط القوة .				
٤٢	يبتعد المشرف التربوي عن التسلط على المعلم بعد الزيارة الصفية.				
٤٣	يقدم المشرف التربوي مقترحات تسهم في تحسين مستوى المعلم.				
	٣- الاجتماعات مع المعلمين:				
٤٤	يحاول المشرف التربوي في أثناء الاجتماعات التعرف على الصعوبات التي تعوق العملية التعليمية.				
٤٥	يتيح المشرف التربوي النقاش لجميع المعلمين دون تعصب لأحد.				
٤٦	يبتعد المشرف التربوي عن نقد المعلمين في أثناء الاجتماعات.				

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	تنقل إلى محور اخر	العبارة بعد التعديل إذا كانت غير مناسبة
	٤- الورش التربوية:				
٤٧	يحرص المشرف التربوي على حضور المعلم الورش التربوية الهادفة.				
٤٨	يشرك المشرف التربوي جميع المعلمين في محاور الورش التربوية.				
٤٩	ينوع المشرف التربوي في إجراءات الورش التربوية.				
	٥- القراءات الموجهة:				
٥٠	يشجع المشرف التربوي المعلم على القراءة باستمرار.				
٥١	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أسماء الكتب والمراجع التي تخدم مادته.				
٥٢	يزود المشرف التربوي المعلم بطرق التدريس التي تخدم مادته.				
	٦- الندوات التربوية:				
٥٣	يعقد المشرف التربوي ندوات فصلية تخدم المعلمين.				
٥٤	يشجع المشرف التربوي المعلم على عقد الندوات في مجال تخصصه.				
٥٥	يشجع المشرف التربوي المعلم على إدارة الندوات.				
	٧- الدروس التطبيقية:				
٥٦	يلحق المشرف التربوي المعلم بالدروس التطبيقية.				
٥٧	يدعو المشرف التربوي المعلمين ذوي الحاجة للتدريب.				
٥٨	يناقش المشرف التربوي المعلم في مدى الاستفادة من الدروس التطبيقية.				

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	تنقل إلى محور آخر	العبارة بعد التعديل إذا كانت غير مناسبة
	٨-الزيارة المتبادلة:				
٥٩	يطلب المشرف التربوي من المعلم تبادل الزيارات مع بعضهم بعضاً .				
٦٠	يرشد المشرف التربوي المعلم لزيارة المعلمين المتميزين.				
٦١	يطلب المشرف التربوي من المعلم بعد الزيارة مناقشة نقاط القوة والضعف.				
	٩- النشرات الإشرافية:				
٦٢	يزود المشرف التربوي المعلم بالنشرات التي تسهم في تحسين مستواه.				
٦٣	يحرص المشرف التربوي على تزويد المعلم بالنشرات الهادفة.				
٦٤	يطلب المشرف التربوي من المعلم عمل نشرات في مجال تخصصه.				
	١٠- البحوث والدراسات :				
٦٥	يشجع المشرف التربوي المعلم على عمل البحوث والدراسات التي تخدم مادة تخصصه.				
٦٦	يساعد المشرف التربوي المعلم على إجراء البحوث والدراسات.				
٦٧	يعرّف المشرف التربوي المعلم مصادر البحث.				

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء محكمي الاستبيان

قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبيان

م	الاسم	الكلية	القسم
١	د/ إبراهيم بن أحمد عالم	جامعة أم القرى–كلية التربية	المناهج وطرق التدريس
٢	د/ عبد اللطيف بن حسين بن فرج	جامعة أم القرى–كلية التربية	المناهج وطرق التدريس
٣	د / فوزي بن صالح بنجر	جامعة أم القرى–كلية التربية	المناهج وطرق التدريس
٤	د/ فريد بن حسن حكيم	جامعة أم القرى–كلية التربية	المناهج وطرق التدريس
٥	د/ موسى بن صالح الحبيب	جامعة أم القرى–كلية التربية	المناهج وطرق التدريس
٦	د / محمد بن صالح جان	جامعة أم القرى–كلية التربية	المناهج وطرق التدريس
٧	أ.د / حمدي بن شاكر محمود	كلية المعلمين بعرعر	التربية وعلم النفس
٨	أ.د/ تاج السر بن محمد عبد الله	كلية المعلمين بعرعر	التربية وعلم النفس
٩	د/ صابر بن صالح الجتروري	كلية المعلمين بعرعر	التربية وعلم النفس
١٠	د/ نائل عبد الرحمن الأخرس	كلية المعلمين بعرعر	التربية وعلم النفس
١١	د/ أحمد بن البسيوني محمد	كلية المعلمين بعرعر	المناهج وطرق التدريس
١٢	د/ إمام بن محمد عبد الرحيم	كلية المعلمين بعرعر	المناهج وطرق التدريس
١٣	د/ عبد الرحيم دفع السيد عبدالله	كلية المعلمين بعرعر	المناهج وطرق التدريس
١٤	أ.د / إبراهيم بن محمد بلال	كلية المعلمين بعرعر	تقنيات التعليم
١٥	أ/ أحمد بن معجون العنزي	كلية المعلمين بعرعر	تقنيات التعليم
١٦	أ/ صبحي بن هندي العنزي	إدارة التربية التعليم بمنطقة الحدود الشمالية	مشرف تربوي

ملحق رقم (٣)

الاستبيان في صورته النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية - بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

استبيان لدراسة بعنوان :

واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية

إعداد الطالب
سليمان بن حاوي بن ناظر العنزي

إشراف الدكتور
إبراهيم بن أحمد عالم

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٢- ١٤٢٣هـ

أخي مشرف اللغة العربية وفقك الله
أخي معلم اللغة العربية وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقوم بإجراء دراسة بعنوان "واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية" كمتطلب مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي بكلية التربية. بجامعة أم القرى في مكة المكرمة.

وتهدف الدراسة التعرف إلى واقع إسهام المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي اللغة العربية بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية.
أرجو من حضرتكم التكرم بقراءة فقرات الاستبيان، ثم الإجابة عن جميع فقراته بكل صراحة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (✓) أمام أحد الخيارات المدونة لكل فقرة ، والتي ترى أن المشرف التربوي يسهم فيها من وجهة نظرك.
وأشكر لكم حسن تعاونكم بإعطاء الإجابات الصحيحة التي تسهم في إنجاح هذه الدراسة، مع العلم أن جميع المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
ولكم خالص الشكر والتقدير،،،

الباحث
سليمان بن حاوي العنزي
جامعة أم القرى – كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

أولا: تعبئة المعلومات الأولية العامة:

أرجو من حضرتكم التكرم بوضع (✓) أمام العبارة المناسبة:

١) العمل الحالي:

☐ مشرف تربوي.

☐ معلم لغة عربية.

٢) الصف الذي تدرس له:

☐ الصف الرابع.

☐ الصف الخامس.

☐ الصف السادس.

٣) المؤهل العلمي:

☐ دبلوم كلية متوسطة.

☐ بكالوريوس تربوي.

☐ بكالوريوس غير تربوي.

☐ ماجستير.

☐ أخرى: أرجو ذكرها:..

٤) سنوات الخبرة في التدريس بالنسبة للمعلم	سنوات الخبرة في الإشراف التربوي
☐ من ١-٥ سنوات	
☐ من ٦-١٠ سنوات	
☐ من ١١-١٥ سنة	
☐ أكثر من ١٥ سنة	

٥) الإدارة التعليمية التي تعمل بها الآن:

☐ عرعر ☐ رفحاء ☐ طريف ☐ العويقيلة

٦) الدورات التدريبية التي حصلت عليها:

اسم الدورة	مجال الدورة	مدتها
١-		
٢-		
٣-		

الاسم/... اختياري

المدرسة/... اختياري

م	الفقـــــــــرة	يسهم بدرجة كبيرة جداً	يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة متوسطة	يسهم بدرجة منخفضة	يسهم بدرجة منخفضة جداً
	أولا: تخطيط الدرس اللغوي:					
١	يساعد المشرف التربوي المعلم على التخطيط للدرس.					
٢	يساعد المشرف التربوي المعلم على صياغة الأهداف حسب أنواعها الثلاثة.					
٣	يساعد المشرف التربوي المعلم على تبسيط المحتوى التعليمي للدرس.					
٤	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأساليب التدريسية للموضوعات.					
٥	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأنشطة المناسبة للدرس .					
٦	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الوسائل التعليمية.					
٧	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى التخطيط السبوري للدرس.					
٨	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى اتباع أنسب الأساليب في تقويم الدرس.					
٩	يساعد المشرف التربوي المعلم على تحديد خطوات سير الدرس.					
١٠	يطلب المشرف التربوي من المعلم تسجيل بيانات الدرس، والعناصر المرتبطة به.					
١١	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أهم المراجع التي يمكن الرجوع إليها عند إعداد الدرس.					
١٢	يهتم المشرف التربوي بتفعيل المعلم للواجبات المنزلية للدرس.					
١٣	يكسب المشرف التربوي المعلم مهارة توزيع زمن التدريس.					

م	الفقـــــــــــرة	يسهم بدرجة كبيرة جداً	يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة متوسطة	يسهم بدرجة منخفضة	يسهم بدرجة منخفضة جداً
	ثانيا: تنفيذ الدرس اللغوي:					
١٤	يرشد المشرف التربوي المعلم إلـــى أهمية تحقق الأهداف السلوكية فـــي أثناء تنفيذ الدرس.					
١٥	يسهم المشرف التربوي في توجيـــه المعلم للتهيئة المناسبة للدرس.					
١٦	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية صـــياغة الأســـئلة الموجهـــة للتلاميـــذ صياغةً جيدةً.					
١٧	يهتم المشرف التربوي بمراعاة المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ.					
١٨	يرشد المشرف التربوي المعلـــم إلـــى كيفية استخدام الوسائل التعليمية للدرس في الوقت المناسب.					
١٩	يرشد المشرف التربوي المعلـــم إلـــى اكتساب مهـــارة العـــرض ومشـــاركة التلاميذ في الدرس.					
٢٠	يرشد المشرف التربوي المعلم إلـــى كيفية إدارة الصف.					
٢١	يرشد المشرف التربوي المعلم إلـــى تنفيذ طرق التدريس المستخدمة.					
٢٢	يرشد المشرف التربوي المعلم إلـــى إنهاء الدرس بطريقة تدريجية.					
٢٣	يرشدالمشرف التربوي المعلم إلى أهمية تفاعل التلاميذ معه في أثناء الدرس.					

م	الفقــــــــــرة	يسهم بدرجة كبيرة جداً	يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة متوسطة	يسهم بدرجة منخفضة	يسهم بدرجة منخفضة جداً
	ثالثا: تقويم الدرس اللغوي:					
٢٤	يرشد المشرف التربوي المعلم إلـى استخدام أساليب التقـويم المتنوعـة والحديثة.					
٢٥	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى الأخذ بالتقويم المستمر للدرس.					
٢٦	يرشد المشرف التربوي المعلـم إلـى الإفادة من نتائج التقويم للتغذية الراجعة.					
٢٧	يساعد المشرف التربوي المعلم على إعداد الاختبارات الشهرية والفصلية.					
٢٨	يهتم المشرف التربوي بشمولية أسـئلة تقويم المعلم للمقرر.					
٢٩	يهتم المشرف التربوي بتوافق أسئلة تقويم الدرس للأهداف السلوكية.					
٣٠	يهتم المـشرف التربـوي بـالتقويم التحريري والشفوي للدرس.					
٣١	يساعد المشرف التربوي المعلم على تحديد زمن الاختبارات .					
٣٢	يرشد المشرف التربوي المعلـم إلـى الابتعاد عن الذاتية فـي أثنـاء تقـويم الدرس.					
٣٣	يساعد المشرف التربوي المعلم على اختيار صياغة تقويم الدرس.					

م	الفقـــــــــرة	يسهم بدرجة كبيرة جداً	يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة متوسطة	يسهم بدرجة منخفضة	يسهم بدرجة منخفضة جداً
	رابعا: الأساليب الإشرافية التي تسهم في تحسين أداء معلم اللغة العربية:					
	١- الزيارات المدرسية :					
٣٤	يناقش المشرف التربوي مع المعلم في أثناء زيارة المدرسةخطة التدريس.					
٣٥	يساعد المشرف التربوي المعلم على النمو المهني.					
٣٦	يساعد المشرف التربوي المعلم على تذليل الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية.					
٣٧	يتعرف المشرف التربوي إلى دور مدير المدرسة باعتباره مشرفا تربويا مقيما في المدرسة.					
	٢- الزيارة الصفية:					
٣٨	يتأكد المشرف التربوي في أثناء زيارته للصف من تحقق خطة الدرس وتنفيذه وتقويمه.					
٣٩	يعزّز المشرف التربوي بعد زيارته الصفية للمعلم نقاط القوة .					
٤٠	يناقش المشرف التربوي مع المعلم الملاحظات بطريقة تربوية بعد الزيارة الصفية.					
٤١	يقدم المشرف التربوي مقترحات تسهم في تحسين مستوى أداء المعلم.					
	٣- الاجتماعات مع المعلمين:					
٤٢	يسعى المشرف التربوي في أثناء الاجتماعات إلى التعرف على الصعوبات التي تعوق العملية التعليمية.					
٤٣	يتيح المشرف التربوي النقاش لجميع المعلمين دون تعصب لأحد.					
٤٤	يبتعد المشرف التربوي عن نقد المعلمين في أثناء الاجتماعات.					

م	الفقـــــــــــــــرة	يسهم بدرجة كبيرة جداً	يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة متوسطة	يسهم بدرجة منخفضة	يسهم بدرجة منخفضة جداً
	٤- الورش التربوية:					
٤٥	يحرص المشرف التربوي على حضور المعلم الورش التربوية الهادفة.					
٤٦	يشرك المشرف التربوي جميع المعلمين في محاور الورش التربوية.					
٤٧	ينوّع المشرف التربوي إجراءات الورش التربوية.					
	٥- القراءات الموجهة:					
٤٨	يشجّع المشرف التربوي المعلم على القراءة والاطلاع.					
٤٩	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أسماء الكتب والمراجع التي تخدم مادته.					
٥٠	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى أنسب طرائق التدريس التي تخدم مادته.					
	٦- الندوات التربوية:					
٥١	يعقد المشرف التربوي ندوات فصلية تخدم المعلمين.					
٥٢	يشجّع المشرف التربوي المعلم على عقد الندوات في مجال تخصصه.					
٥٣	يشجّع المشرف التربوي المعلم على إدارة الندوة.					
	٧- الدروس التطبيقية:					
٥٤	يطالب المشرف التربوي المعلم بالدروس التطبيقية.					
٥٥	يدعو المشرف التربوي المعلمين ذوي الحاجة للتدريب.					
٥٦	يناقش المشرف التربوي المعلم في مدى الاستفادة من الدروس التطبيقية.					

م	الفقـــــــــــــرة	يسهم بدرجة كبيرة جداً	يسهم بدرجة كبيرة	يسهم بدرجة متوسطة	يسهم بدرجة منخفضة	يسهم بدرجة منخفضة جداً
	٨-الزيارات المتبادلة:					
٥٧	يرشد المشرف التربوي المعلمين إلى تبادل الزيارات مع بعضهم بعضاً.					
٥٨	يرشد المشرف التربوي المعلم إلـــى زيارة المعلمين المتميزين.					
٥٩	يطلب المشرف التربوي من المعلم بعد الزيارة مناقشة نقاط القوة والضعف.					
	٩- النشرات الإشرافية:					
٦٠	يزوّد المشـــرف التربـــوي المعلـــم بالنشرات التي تسهم فـــي تحســين مستواه.					
٦١	يحرص المشرف التربوي على تفعيل المعلم للنشرات الهادفة.					
٦٢	يطلب المشرف التربوي من المعلـــم عمل نشرات في مجال تخصصه.					
	١٠- البحوث والدراسات:					
٦٣	يزوّد المشـــرف التربـــوي المعلـــم بالبحوث والدراسات التي تخدم مادة تخصصه.					
٦٤	يساعد المشرف التربوي المعلم على إجراء البحوث والدراسات.					
٦٥	يعرّف المشـــرف التربـــوي المعلـــم بمصادر البحث التي يحتاج إليها.					

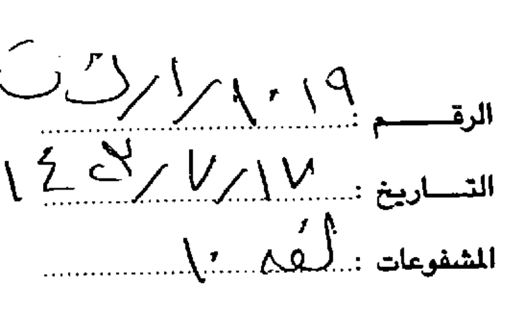
ملحق رقم (٤)

خطاب عميد كلية التربية إلى مدير عام التربية والتعليم في منطقة الحدود الشمالية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى





الرقم : ١٠١٩/١/٢٥ ك
التاريخ : ١٤٢٧/٧/١٧
المشفوعات : لفه ١٠

سعادة مدير عام التعليم

بمنطقة الحدود الشمالية **الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيد سعادتكم بان الطالب/ سليمان بن حاوي العنزي ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب في تطبيق الاداة الخاصة بدراسته ، وموضوع بحثه بعنوان :

واقع اسهام المشرف التربوي في تحسين اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظرا المعلمين والمشرفين التربويين

لذا آمل من سعادتكم التكرم بالموافقة وتسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تطبيق الاداة ٠

شاكرين لكم كريم تعاونكم ٠

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ؛؛ ؛

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

أ.د٠ محمود بن محمد كسناوي

لتسهيل مهمة الباحث
البحوث التربوية

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢(١٠ خطوط)

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

ملحق رقم (٥)
خطاب مدير عام التربية والتعليم
إلى مديري الإشراف التربوي في منطقة الحدود الشمالية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية
الشئون التعليمية - التطوير التربوي - البحوث التربوية



الرقم : ٥٦١٤
التاريخ : ١٤٢٣/٧/٢٨هـ
المشفوعات :

تعميم لجميع المدارس الابتدائية بالمنطقة عدا مدارس القرى والهجر

إلى / المكرم مدير مدرسة الابتدائية المحترم

من / المدير العام للتعليم بمنطقة الحدود الشمالية

بشأن / تسهيل مهمة الباحث / أ - سليمان بن حاوي العتري .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

إشارة الى خطاب عميد كلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة رقم ١٠١٩/١/ك/ت في ١٤٢٣/٧/١٧هـ بشأن تسهيل مهمة الباحث / أ - سليمان بن حاوي العتري أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ويرغب في تطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته وموضوع بحثه بعنوان ((واقع اسهام المشرف التربوي في تحسين اداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين)) ..

آملين منكم التكرم بتعبئتها من قبل معلمي اللغة العربية (الصفوف العليا)

وإعادتها إلينا في ظرف مختوم يكتب عليه دراسة الباحث / أ - سليمان بن حاوي العتري ، خلال أسبوعين من تاريخه .

ولكم تحياتي ،،،

١٤٢٣/٧/٢٨

عبدالرحمن بن أحمد الروساء

ص/ مع التحية والتقدير لسعادة مدير عام البحوث التربوية بالوزارة
ص/ مع التحية والتقدير لسعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
ص/ لمركز الاشراف التربوي برفحاء
ص/ لمركز الاشراف التربوي بطريف
ص/ لمركز الاشراف التربوي بالعويقيلة
ص/ لجميع مشرفي اللغة العربية لنفس الغرض
ص/ للبحوث التربوية
ص/ الصادر العام

Abstract

Title: **The role of Counselor in Improving the Performance of Teachers of Arabic In Elementary Schools in the Northern Region of Saudi Arabia**

The **objective** of the study is to investigate the actual role of the school counselor in improving the performance of the teachers of Arabic in lesson planning, organization, implementation and evaluation. Another objective of the study has been to investigate the counseling styles that contribute to improving the performance of the teachers of Arabic in the area under investigation.

In addressing these two main objectives, the study attempted an answer to each of the following questions:

1. To what extent does the school counselor contribute in improving the performance of teachers of Arabic in lesson planning and organization?
2. To what extent does the school counselor contribute in improving the performance of teachers of Arabic in lesson implementation?
3. To what extent does the school counselor contribute in improving the performance of teachers of Arabic in lesson evaluation?
4. What are the counseling styles which contribute in improving the performance of teachers of Arabic in elementary schools?

The sample of the study consisted of 103 subjects – school counselors and elementary school upper-level class teachers of Arabic. The main instrument used in the study is a five-part questionnaire. The data obtained were analyzed using frequencies and percentages. The most significant findings of the study are:

1. The school counselor contribution in improving the performance of teachers of Arabic in lesson planning and organization was found to be average or moderate.
2. The school counselor contribution in improving the performance of teachers of Arabic in lesson implementation was found to be average or moderate.
3. The school counselor contribution in improving the performance of teachers of Arabic in lesson evaluation was found to be average or moderate.
4. The counseling styles which contribute in improving the performance of teachers of Arabic in elementary schools were found to be average or moderate.

The obstacles which face the school counselor in improving the performance of teachers of Arabic in elementary schools were found to be average or moderate.

Recommendations:

Based on its findings, the study recommends that teachers of Arabic as well as school counselors must work on developing their competence through self-learning and thus be more aware of the objectives of teaching Arabic in elementary schools.

It is also recommended that the main norms of counselor selection must include evaluation of their professional performance and the training courses they have attended.

Moreover, prospective teachers of Arabic should visit schools and attend model lessons in the Arabic language. They also have to receive more training in teaching methods, educational technology and modern evaluation and assessment. More workshops should be conducted to achieve these goals. More attention should be paid to how to design and mark an Arabic language test.

On the other hand, counselors should be made aware of how to implement modern styles of counseling and guidance, which is likely to contribute to improving teachers' competence and performance.